

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

تأثير تمهيد الدخل على الاداء المالي

"دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين خلال الفترة

2015-2021 م"

سلسبيل اذياب حسين كومي

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1444هـ/2023م

تأثير تمهيد الدخل على الاداء المالي

"دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين خلال الفترة

2015-2021م"

إعداد:

سلسبيل اذياب حسين كومي

بكالوريوس محاسبة - جامعة الخليل - فلسطين

المشرف: د. ابراهيم عتيق

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة  
والضرائب من معهد الإدارة والإقتصاد - جامعة القدس

1444هـ/2023م



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
برنامج المحاسبة والضرائب

### إجازة الرسالة

تأثير تمهيد الدخل على الاداء المالي  
"دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين خلال الفترة  
2015-2021م"

اسم الطالبة : سلسبيل اذياب حسين كومي  
الرقم الجامعي : 22011450

المشرف : د.ابراهيم عتيق

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2023/5/30 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم  
وتواقيعهم:

1. د.ابراهيم عتيق مشرفاً ورئيساً التوقيع: .....  
2. د.طارق الدرايع ممتحناً داخلياً التوقيع: .....  
3. د.فادي قطان ممتحناً خارجياً التوقيع: .....

القدس - فلسطين

1444 هـ / 2023 م

الاهداء:

الى من شرفني بحمل اسمه وعند كل انجاز يصنع لا اتذكر احدا يستحق الذكر  
سواه. والدي الذي بذل الغالي والنفيس في سبيل وصولي الى هذه الدرجة العلمية .  
الى نور عيني وضوء دربي . امي ثم امي ثم امي ... من كانت دعواتها وكلماتها  
رفيقا في كل خطوة .

الى زوجي العزيز شريك الحياة الجذع الثابت الذي نتكىء عليه ونفيع الى ظله.  
الى ابنتي تيا التي طالما استمتعت بتمزيق الاوراق والخربشة على الكتب . الى من  
انجبتهم في وقت انجاز رسالتي بناتي (شمس وناي).

الى اخوتي واخواتي من كانوا خير داعم و سند .

الى عائلتي الثانية عمي العزيز وعمتي للمساندة والدعم طول هذه الفترة , والوقوف  
الى جانبي لاصل لهذه اللحظة .

الى رفاق الذي كانوا المعنى لأيام المكررة .

الى كل من علمني حرفا ... الى كل من ساندني ولو بابتسامة .

## الاقرار

اقر انا معدة الرسالة انها قدمت الى جامعة القدس , لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والضرائب , وانها نتيجة ابحاثي الخاصة باستثناء ما تم الاشارة له حيثما ورد , وان هذه الرسالة او اي جزء منها لم يقدم لنيل اية درجة عليا لأية جامعة او معهد.

التوقيع : 

الاسم : سلسبيل اذياب حسين كومي

التاريخ : 2023/5/30م

## شكر وعرقان :

قال الله تعالى في كتابه الكريم: "ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه". وفي بداية كلمتي لا بدّ لي من أتوجه أولاً بالشكر لله عزّ وجلّ الذي وفقني للوصول الى هذه المرحلة العلمية العالية، ومهد لي الطريق لأن أكون بينكم اليوم لأناقش رسالتي في الماجستير .

كما انني أتوجه بالشكر والامتنان لكل من :والدي العزيز ووالدتي الكريمة وزوجي الذين كانوا السند الاول لي في الوصول الى ما وصلت اليه .

كما أتوجه بالشكر والامتنان للدكتور ابراهيم العتيق حفظه الله ورعاه واطال في عمره ، فقد كان لاشرافه ومنحه الكثير من الوقت لي اليد الأولى في خروج هذه الرسالة العلمية بالشكل الذي ظهرت عليه، كما كان لتوجيهاته ونصائحه دور أساسي في إتمام دراستي العلمية .

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الكرام على تفضلهم بقبول مناقشة رسالة الماجستير هذه .

لا يسعني كذلك سوى تقديم الشكر الجزيل للأستاذة اعتدال سباح التي كان له دور فعال جداً في مساعدتي وتقديم النصح والارشاد.

بالإضافة الى شكري الكبير لجميع من ساعد في انجاز هذه الدراسة الذين منحوني الكثير من وقتهم، وبذلوا الكثير من الجهود في سبيل خروج الرسالة بأدق النتائج واكثرها فعالية

## المخلص :

هدفت هذه الرسالة الى معرفة مدى تأثير ممارسة تمهيد الدخل على مؤشرات الاداء المالي المتمثلة بكل من صافي الربح بعد الضريبة والعائد على حقوق الملكية والعائد على الاصول وربحية السهم في ظل وجود متغيرات ضابطة متمثلة بقواعد الحوكمة وهيكل ملكية الشركة ونوع القطاع الذي تنتمي له الشركة . وتمثل مجتمع الدراسة بالشركات المدرجة في بورصة فلسطين البالغ عددها 49 شركة موزعة على خمسة قطاعات رئيسية حيث وتم اختيار عينة من هذه الشركات التي تتوافر لديها جميع البيانات اللازمة خلال الفترة (2015-2021) وتضمنت عينة الدراسة على 15 شركة مدرجة في بورصة فلسطين حيث تم اختيار 3 شركات من كل قطاع من القطاعات الرئيسية , وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في اجراء الدراسة , وتم قياس تمهيد الدخل حسب نموذج (ECKEL) حيث يمتاز النموذج بعدم اقتصاره على وسيلة واحدة او نشاط واحد في عملية القياس ويأخذ جميع الوسائل بالاعتبار في عملية تمهيد الدخل , ويتصف ايضاً بالموضوعية لانه يعتمد على اساس احصائي ومقياس واضح وبسيط ولا يعتمد على التنبؤات والتقديرية للدخل المتوقع للشركة . وتم استخدام برمجية (EViews) لتحليل البيانات المالية لعينة الدراسة بالاضافة الى بعض الاساليب الاحصائية الوصفية ( الوسط الحسابي , الانحراف المعياري , اعلى قيمة , ادنى قيمة ) وبعد اجراء عملية التحليل لبيانات الدراسة واختبار الفرضيات أظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائياً لمتغير (تمهيد الدخل) على (العائد على الأصول) كما أظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائياً لمتغير (تمهيد الدخل) على (العائد على حقوق الملكية) و أظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائياً لمتغير (تمهيد الدخل) على (لوغاريتم صافي الدخل) وكما خرجت الدراسة بعدة توصيات كان اهمها : بعدم اعتماد القوائم المالية المنشورة كأرقام صحيحة ومسلم بها لغايات الاستثمار او من حيث ارباح هذه الشركات وذلك لان نتيجة هذا الاستقرار بالارباح ناتجا عن ممارسة الشركة لتمهيد الدخل من اجل تحقيق اهدافها بحيث ان الزيادة الوهمية في صافي الدخل والعائد على حقوق الملكية والعائد على الاصول نتيجة تمهيد الدخل وممارسته ستؤثر على مدى صدق الارقام المنشورة واستقرار ارباح هذه الشركات . ونوصي الجهات الحكومية ممثلة بدائرة الضريبة توخي الدقة والحذر واجراء المزيد من التحليل المالي لهذه القوائم المالية المنشورة لانها لا تعرض حقيقة واقع الشركة نتيجة التلاعب بصافي الدخل والاصول وحقوق الملكية .وتوصي الدراسة بعمل المزيد من الابحاث حول موضوع تمهيد الدخل وكيفية مواجهته .

## **ABSTRACT:**

This thesis aimed to find out the effect of the income smoothing practice on the financial performance indicators represented by net profit after tax, return on equity, return on assets, and earnings per share, in light of the presence of controlling variables represented by the rules of governance, the ownership structure of the company, and the type of sector to which the company belongs. The study population is represented by the 49 companies listed on the Palestine Exchange, distributed over five main sectors. A sample of these companies was selected that had all the necessary data during the period (2015-2021). The study sample included 15 companies listed on the Palestine Stock Exchange. 3 companies from each of the main sectors, and the analytical descriptive approach was relied upon in conducting the study, and the income smoothing was measured according to the (ECKEL) model, where the model is distinguished by not being limited to one means or one activity in the measurement process and takes all means into account in the income smoothing process. It is also characterized by objectivity because it relies on a statistical basis and a clear and simple measure and does not depend on forecasts and estimates of the expected income of the company. The software (EViews) was used to analyze the financial data of the study sample, in addition to some descriptive statistical methods (arithmetic mean, standard deviation, highest value, lowest value). (Return on assets) The results also showed a statistically significant effect of the (income smoothing) variable on (return on equity), and the results showed a statistically significant effect of the (income smoothing) variable on (the logarithm of net income). The study also came out with several recommendations, the most important of which are: By not adopting the published financial statements as correct and recognized numbers for investment purposes or in terms of the profits of these companies, because the result of this stability in profits results from the company's practice of smoothing income in order to achieve its goals, so that the imaginary increase in net income, return on equity, and return on assets is a result of smoothing income. And his practice will affect the truthfulness of the published figures and the stability of the profits of these companies. We recommend that government agencies represented by the Tax Department exercise accuracy and caution and conduct more financial analysis of these published financial statements because they do not present the reality of the company as a result of manipulation of net income, assets and property rights. The study recommends doing more research on the subject of income smoothing and how to confront it.

فهرس المحتويات :

الصفحة	المحتوى
أ	الاهداء
ب	اقرار
ج	شكر وعرفان
د	ملخص
هـ	Abstract
و	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
	الفصل الاول : الاطار العام للدراسة
10	1.1 المقدمة
11	1.2 مصطلحات الدراسة
12	1.3 اهداف الدراسة
13-12	1.4 مشكلة الدراسة
14	1.5 اهمية الدراسة
15-14	1.6 فرضيات الدراسة
15	1.7 حدود الدراسة
	2. الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة
	2.1 تمهيد الدخل
16	2.1.1 مقدمة
16	2.1.2 مفهوم تمهيد الدخل
17	2.1.3 اشكال تمهيد الدخل
22-17	2.1.4 دوافع تمهيد الدخل
22	2.1.5 العوامل المؤثرة في سلوك تمهيد الدخل
23	2.1.6 مشروعية ممارسة تمهيد الدخل

23	2.1.7 تمهيد الدخل بين المنظور الايجابي والسلبي
26-23	2.1.8 اساليب وتقنيات تمهيد الدخل
26	2.1.9 مجالات ممارسة تمهيد الدخل
26	2.1.10 سياسات تمهيد الدخل
27-26	2.1.11 اهداف الادارة من تمهيد الدخل
27	2.1.12 قيود ومحددات تمهيد الدخل
29-28	2.1.13 تمهيد الدخل وادارة الارباح
29	2.1.14 نماذج قياس تمهيد الدخل
	2.2 الاداء المالي
30	2.2.1 مفهوم الاداء المالي
30	2.2.2 اهمية الاداء المالي
31	2.2.3 العوامل المؤثرة على الاداء المالي
32-31	2.2.4 مؤشرات قياس الاداء المالي
33-32	2.2.5 مفهوم تقييم الاداء المالي
33	2.2.6 اهداف تقييم الاداء المالي
34-33	2.2.7 مؤشرات تقييم الاداء المالي
34	2.2.8 معايير تقييم الاداء المالي
35-34	2.2.9 شروط تحقيق تقييم الاداء المالي
37-36	2.2.10 مفهوم التحليل المالي
37	2.2.11 الجهات المستفيدة من التحليل المالي
	2.3 الحوكمة
38-37	2.3.1 مفهوم الحوكمة
38-37	2.3.2 اهمية حوكمة الشركات
38	2.3.3 اهداف حوكمة الشركات
43-38	2.3.4 الاطراف المعنية بتطبيق حوكمة الشركات

	2.4 هيكل الملكية
44	2.4.1 مفهوم هيكل الملكية
45-44	2.4.2 اقسام هيكل الملكية
46-45	2.4.3 نظريات هيكل الملكية
47-46	2.4.4 محددات اختيار هيكل الملكية
	2.5 الدراسات السابقة
58-48	2.5.1 الدراسات العربية
64-58	2.5.2 الدراسات الاجنبية
73-64	2.5.3 ملخص الدراسات السابقة
73	2.5.4 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
	3. الفصل الثالث : الطريقة والاجراءات
74	3.1 منهج الدراسة
75-74	3.2 متغيرات الدراسة
75-74	3.3 مجتمع الدراسة وعينة الدراسة
77-76	3.4 معادلات الدراسة
77	2.5 الادوات الاحصائية المستخدمة في الدراسة
	الفصل الرابع : تحليل ومناقشة نتائج الدراسة
80-78	4.1 نتائج الاحصائيات الوصفية المستقلة والتابعة
83-80	4.1.1 اختبارات جذر الوحدة لبيانات السلاسل الزمنية المقطعية
85-83	4.1.2 اختبار التكامل المتزامن المشترك لبيانات السلاسل الزمنية المقطعية
88-86	4.1.3 اختبار الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة والضابطة
89-88	4.1.4 اختبار الترابط الذاتي وتجانس تباين لمصفوفة البواقي
91-90	4.2 اختبارات التأثيرات الثابتة / العشوائية
93-92	4.2.1 نموذج الانحدار التجميعي

94-93	4.2.2 نموذج التأثيرات الثابتة
94	4.2.3 نموذج التأثيرات العشوائية
96-93	4.2.4 اختبار التوزيع الطبيعي لمتسلسلة البواقي
104-97	4.3.1 فحص فرضيات الداسة
	الفصل الخامس: التوصيات
106	5.1 التوصيات
	المصادر والمراجع
108-106	المصادر والمراجع العربية
112-108	المصادر والمراجع الاجنبية

## فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1.	الاحصاءات الوصفية للمتغيرات المستقلة والضابطة والتابعة الخاصة بالشركات محل الدراسة	75
2.	الايوساط الحسابية لمتغيرات الدراسة حسب الشركة	77-76
3.	الايوساط الحسابية لمتغيرات الدراسة حسب السنوات	77
4.	نتائج اختبارات جذر الوحدة	80-78
5.	نتائج اختبار التكامل المتزامن المشترك للسلاسل الزمنية المقطعية	82-81
6.	معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة	84-83
7.	نتائج اختبار معامل تضخم التباين لكافة المتغيرات المستقلة والضابطة	85
8.	نتائج اختبار ديرين - واتسون للترابط الذاتي	87-86
9.	نتائج اختبار وايت العام لعدم تجانس التباين	88-87
10.	نتائج اختبار تشو لنموذج الانحدار التجميعي	91
11.	نتائج اختبار لاجرانج	92
12.	نتائج اختبار jarque-bera للتوزيع الطبيعي لمتسلسلات البواقي	93
13.	نتائج تقدير دوال نماذج الدراسة الاربعة	96-95

## 1.1 المقدمة :

لاقت ظاهرة تمهيد الدخل اهتماماً كبيراً في الفكر المحاسبي ، وازداد ذلك الاهتمام بعد الازمة المالية التي تعرضت لها معظم دول العالم ، والتي نتج عنها انهيار عدد من الشركات العالمية الكبرى ، حيث تلاعبت الادارة بنتائج اعمال الشركات وعرضت ارباحاً غير حقيقية من اجل تلبية التوقعات المطلوبة من قبل المستفيدين ، فهي بذلك قد مارست تمهيد الدخل ولم تحافظ على الشفافية في معاملتها المالية وفي اعداد قوائمها المالية التي تعد المصدر الاساسي لمستثمريها في الحصول على المعلومات المالية و مركز الشركة المالي ونتيجة اعمالها وتدفقاتها النقدية والتي تساعد في عملية اتخاذ القرار الاقتصادي والمالي لمستخدمي هذه البيانات ، لذلك يجب على ادارة الشركات عرض القوائم المالية بشكل عادل وان تكون هذه القوائم قابلة للفهم من قبل مستخدميها ، وان تتصف بالملاءمة والموثوقية لكي تكون مفيدة في اتخاذ القرارات ، ولكي تلبية هذه القوائم هذه الاهداف يجب ان تكون عادلة وبعيدة كل البعد عن تمهيد الدخل(التكرיתי, 2019) .

حيث تلجأ الشركات الى تمهيد الدخل من اجل اخفاء بعض الحقائق مما قد يؤدي الى سوء في اتخاذ القرارات، وتوفير معلومات مغلوبة تؤدي الى اتخاذ قرارات مضللة ، وقد تلجأ اليه الشركات من اجل زيادة درجة الامان الوظيفي وزيادة معدل النمو في الدخل ، وزيادة درجة رضا حاملي الاسهم عن اداء الشركة وتحقيق استقرار في الدخل ، والتأثير على مبلغ الضرائب لخزينة الدولة ، لذلك يجب القيام بمراجعة عمليات الاداء المالي في الشركات من اجل السعي لتقويم وتطوير عملياتها وتحسين خدماته (حولي, 2019).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة من اجل تحديد أثر تمهيد الدخل على الاداء المالي للشركة.

## مصطلحات الدراسة :

- تمهيد الدخل : محاولة الادارة نقل جزء من الربح المحقق في سنة ارباحها عالية الى سنة ارباحها منخفضة وذلك من اجل التقليل من التقلبات الكبيرة في الارباح (مطر, اخرون ) , الذي سيتم قياسه من خلال نموذج (Eckel 1981) او ما يطلق عليه معامل التباين , حيث يتم مقارنة نمط سلوك الدخل بنمط سلوك المبيعات حيث يستخدم النموذج معامل التغير في الدخل والتغير في المبيعات وفقا للخطوات التالية :

- 1- احتساب معامل التباين للتغير في الدخل عن طريق حساب الانحراف المعياري للتغير في الدخل مقسوما على الوسط الحسابي للتغير في الدخل .
  - 2- احتساب معامل التباين للتغير في المبيعات عن طريق حساب الانحراف المعياري للتغير في المبيعات مقسوما على الوسط الحسابي للتغير في المبيعات
  - 3- من ثم احتساب مؤشر تمهيد الدخل الذي يساوي معامل التباين للتغير في الدخل مقسوما على معامل التباين للتغير في المبيعات
- حيث انه اذا كان مؤشر تمهيد الدخل اكبر او يساوي 1 تعتبر الشركة غير ممهدة للدخل واذا كان المؤشر اقل من 1 تعتبر الشركة ممهدة للدخل .

- العائد على حقوق الملكية = صافي الربح بعد الضرائب / اجمالي حقوق الملكية.

- العائد على الاصول = صافي الربح بعد الضريبة / اجمالي الاصول .

- معدل العائد على السهم (ربحية السهم) = (صافي الدخل - توزيعات ارباح الاسهم الممتازة) / الاسهم المصدره في نهاية الفتره .

- صافي الدخل = (مجمل الربح - المصاريف - الضرائب).

## الفصل الاول

## الإطار العام للدراسة:

### 1.1 اهداف الدراسة

تتمثل اهداف الدراسة بما يلي:

1. وصف سلوك تمهيد الدخل في الشركات المدرجة بالبورصة وعلاقتها بالأداء المالي بشكل متكامل.

2. التعرف على أثر ممارسة تمهيد الدخل على الاداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين للفترة من 2015-2021.

3- تقديم مجموعة من التوصيات بناء على نتائج تحليل الدراسة.

### 2.1 مشكلة الدراسة

تقوم الشركات بتغيير بعض السياسات المحاسبية المستخدمة في اعداد قوائمها المالية , مثل تغيير في تاريخ الاعتراف بالإيرادات والمصاريف الخاصة بالشركة بشكل متعمد من اجل الحصول على مستوى ثابت ومستقر من الدخل بهدف الاستمرار في ارضاء المستثمرين وتلبية رغباتهم وهو ما يطلق عليه بعملية تمهيد الدخل حيث تتم من خلال استغلال المرونة الموجودة في الطرق المحاسبية في اعداد القوائم المالية من اجل التأثير على الدخل الذي يؤثر بدوره على الاداء المالي ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة من اجل الكشف على اثر ممارسة تمهيد الدخل على الاداء المالي للشركات وبناء عليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي الاتي هل تؤثر ممارسة تمهيد الدخل على الاداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين في ظل وجود متغيرات ضابطة تتمثل بقواعد الحوكمة ، الهيكل المالي ، القطاع الذي تنتمي اليه الشركة ؟

ينبثق من هذا السؤال الرئيسي مجموعة من التساؤلات التالية :

1. هل تؤثر ممارسة تمهيد الدخل على الاداء المالي مقاسا بصافي الربح بعد الضريبة في ظل وجود متغيرات ضابطة تتمثل بقواعد الحوكمة، الهيكل المالي، القطاع الذي تنتمي اليه الشركة؟

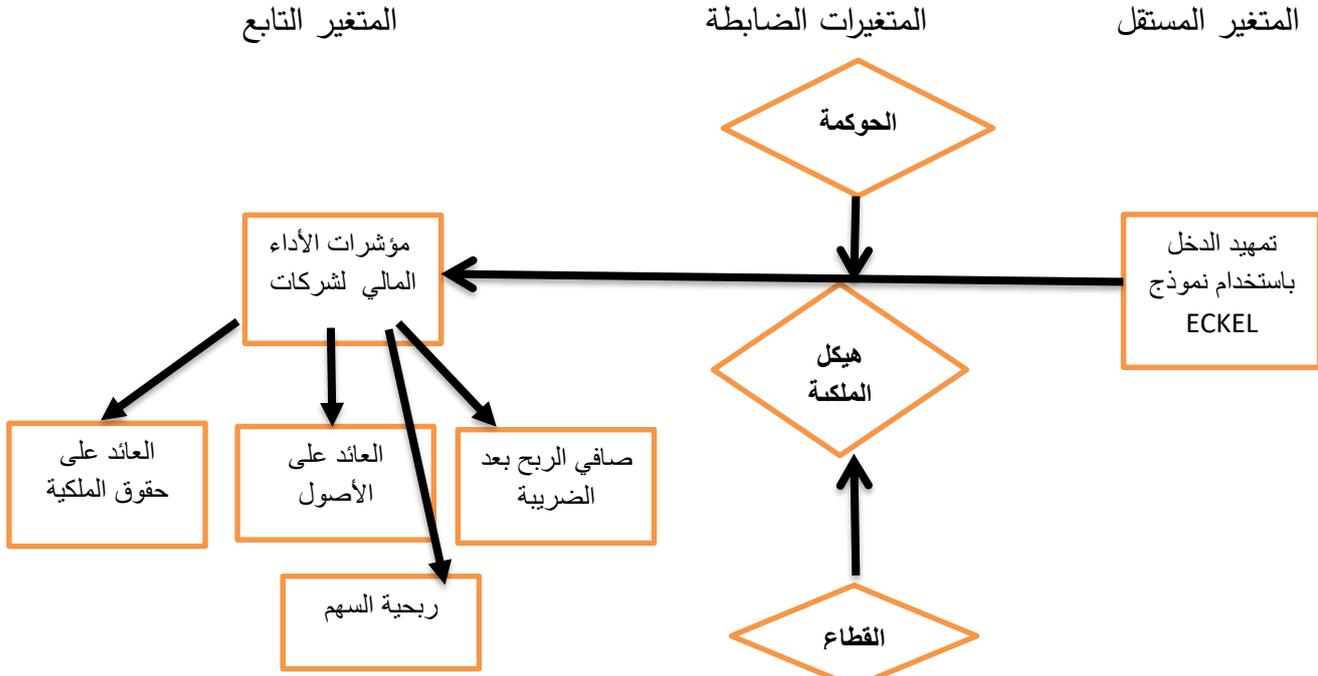
2. هل تؤثر ممارسة تمهيد الدخل على الاداء المالي مقاسا بالعائد على الاصول في ظل وجود متغيرات ضابطة تتمثل بقواعد الحوكمة، الهيكل المالي، القطاع الذي تنتمي اليه الشركة؟

3. هل تؤثر ممارسة تمهيد الدخل على الاداء المالي مقاسا بالعائد على حقوق الملكية في ظل وجود متغيرات ضابطة تتمثل بقواعد الحوكمة، الهيكل المالي، القطاع الذي تنتمي اليه الشركة؟

4. هل تؤثر ممارسة تمهيد الدخل على الاداء المالي مقاسا بربحية السهم في ظل وجود متغيرات ضابطة تتمثل بقواعد الحوكمة، الهيكل المالي، القطاع الذي تنتمي اليه الشركة ؟

ويمكن التعبير عن مشكلة الدراسة ومتغيراتها من خلال نموذج الدراسة التالي:

نموذج الدراسة:



الشكل (1.1) نموذج الدراسة ومتغيراتها

### 3.1 أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة اهميتها من الاعتبارات التالية :

- 1- الاهمية الخاصة للقوائم المالية كونها المصدر الاساسي للمعلومات اللازمة في اتخاذ القرارات المالية لجميع الاطراف المهتمة بنشاط الشركة بناء على ذلك فان مصلحة هذه الاطراف ان يكون لديها معرفة كافية بمدى ممارسة الشركات لتمهيد الدخل , حيث ان ممارسة الشركات لتمهيد الدخل يقلل من موثوقية القوائم المالية خاصة اذا كان الهدف وراء هذا التمهيد مصلحة خاصة للجهات المنظمة فبالتالي تأخذ نتائج هذه الدراسة بعين الاعتبار عند سن القوانين والتشريعات ومن هنا تنبع اهمية هذه الدراسة لمعرفة اثر تمهيد الدخل على الاداء المالي للشركات .
- 2- متخذي القرار الاقتصادي الذين يطمحون الى الحصول على معلومات سليمة تؤهلها لاتخاذ القرار الاقتصادي الرشيد.
- 3- في ظل احتمالية قيام الادارة باجراء تمهيد للدخل بهدف خدمة مصالحها وتعظيم انجازاتها .

#### 4.1 فرضيات الدراسة

بناء على ما تقدم الحديث عنه بمشكلة الدراسة يمكن صياغة فرضية الدراسة الرئيسية بما يلي  
لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) لتمهيد الدخل على الأداء المالي في ظل وجود متغيرات ضابطة تتمثل بقواعد الحوكمة، الهيكل المالي، القطاع الذي تنتمي اليه الشركة.

ويندرج من هذه الفرضية الفرضيات فرعية الآتية:

- 1- لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) لتمهيد الدخل على الأداء المالي مقاساً بصافي الربح بعد الضريبة في ظل وجود متغيرات ضابطة تتمثل بقواعد الحوكمة، الهيكل المالي، القطاع الذي تنتمي اليه الشركة .

2- لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) لتمهيد الدخل على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الاصول في ظل وجود متغيرات ضابطة تتمثل بقواعد الحوكمة، الهيكل المالي، القطاع الذي تنتمي اليه الشركة.

3- لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) لتمهيد الدخل على الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية في ظل وجود متغيرات ضابطة تتمثل بقواعد الحوكمة، الهيكل المالي، القطاع الذي تنتمي اليه الشركة.

4- لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) لتمهيد الدخل على الأداء المالي مقاساً بربحية السهم في ظل وجود متغيرات ضابطة تتمثل بقواعد الحوكمة، الهيكل المالي، القطاع الذي تنتمي اليه الشركة.

## 6.1 حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الزمنية : تقتصر الدراسة على الفترة بين 2015-2021 .

الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على دراسة القوائم المالية التابعة للشركات المدرجة في بورصة فلسطين

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على تحليل اثر ممارسة تمهيد الدخل على الاداء المالي المقاس في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين .

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### 1.2 المحور الاول: تمهيد الدخل

##### 1.1.2 مقدمة

تعتبر ممارسات تمهيد الدخل من اهم طرق ادارة الارباح، حيث انها مصممة للقيام بعملية تظهر ان الارتفاع والانخفاض في الارباح الى امر طبيعي، وهذا يعتمد على مجموعة من الافتراضات ، حيث ان الادارة تعتقد انه بإمكانها اخفاء حقيقة المركز المالي للشركة عن المستثمرين وذلك من خلال بعض الطرق للقيام بتقليل من تقلبات الارباح ، ومن اهم هذه الطرق تمهيد الدخل الذي يعتبر عملاً مقصوداً تقوم به الادارة باستخدام بدائل محاسبية للحد من تقلبات الارباح ولتتمكن الادارة من التأثير على العوائد وتحقيق اهدافها.(حسن , 2019) .

##### 2.1.2 مفهوم تمهيد الدخل

يمكن تعريف تمهيد الدخل حسب (Copeland,1968) على انه محاولة الادارة نقل جزء من الربح المحقق في سنة ارباحها عالية الى سنة ارباحها منخفضة وذلك من اجل التقليل من التقلبات الكبيرة في الارباح، ويرى (مطر، واخرون ) انه يمكن تعريف تمهيد الدخل على انه احدى اشكال تدخل الادارة في عملية القياس والافصاح المحاسبي من خلال استخدام التوقيت المخطط للاعتراف ببعض المصروفات من خلال الرسلة مثل البحث والتطوير وتأجيل الاعتراف بالإيرادات من السنة الحالية الى السنة القادمة او العكس ، لما لذلك من تأثير في تقييم مستخدمي القوائم المالية لوضع الشركة وبالتالي قدرتها التمثيلية في اتخاذ القرارات وكل ذلك يكون نابعا من تدخل اداري مقصود .

و يرى ( belkaoui, 2004 ) بأن تمهيد الدخل هو عملية يتم بموجبها توجيه الدخل بشكل متعمد من قبل الادارة بهدف تقليل الانحرافات في الدخل الى ادنى حد مقبول بما يتوافق مع المبادئ المحاسبية المقبولة قبولا عاما GAAP (Obaidat,2017) .

### 3.1.2 اشكال تمهيد الدخل

يمكن تصنيف اشكال تمهيد الدخل على النحو الاتي :

1. **التمهيد حقيقي (طبيعي) :** وينتج هذا التمهيد عن العمليات الطبيعية التي تهدف الى توليد الدخل في الوحدة الاقتصادية دون وجود اي تأثير متعمد من قبل الادارة , حيث انه يعتمد على سياسة الادارة في اختيار الاحداث الاقتصادية التي يمكن الاستفادة منها في سلوك تمهيد الدخل والسيطرة على الاحداث الاقتصادية وذلك من خلال تركيز الادارة على القرارات التشغيلية او الاستثمارية , واستخدام الادارة الايرادات والمصروفات الخاصة بفترة معينه بهدف القيام بتأثير محدد على الدخل المعلن , وكل هذا بهدف تقليل الانحرافات المتوقعة وغير المتوقعة للدخل (الخرابشة , أحمد , 2020).

2. **التمهيد الوهمي(المقصود) :** ويركز هذا النوع من التمهيد على طريقة توزيع التكلفة على الفترات المحاسبية , وعلى التصنيف الداخلي لعناصر قائمة الدخل , حيث تقوم الادارة في هذا التمهيد بنقل تكلفة او ايراد من فترة مالية الى فترة مالية اخرى بشكل مقصود , بتالي يؤثر هذا التمهيد على ارقام عناصر قائمة الدخل الا ان لا يؤثر على التدفقات النقدية للشركة (حسن , 2019).

### 4.1.2 دوافع تمهيد الدخل

الدافع الاساسي لعملية تمهيد الدخل من قبل الادارة هو اظهار ارباح اكثر استقرارا وثباتا عبر الفترات المالية المتعاقبة، الا انه يمكن تفصيل هذا الدافع من خلال تقسيمه الى ثلاث مجموعات رئيسية :

## 1. الدوافع التعاقدية:

تنشأ هذه الدوافع عندما يكون التعاقد بين الشركة والاطراف الاخرى مبنيًا على النتائج المحاسبية، مما ينشأ دافع عند الادارة تمهيد الدخل من تقليل تكلفة التعاقدات الى ادنى حد ممكن (العجروش , عبد المحسن , 2018 ).  
ومن اهم هذه التعاقدات:

### أ. عقود مكافآت الادارة:

من الممكن ان يكون للإدارة دوافع شخصية تختلف عن المهمة الرئيسية للإدارة والممتثلة بتحقيق اقصى ارباح للشركة , وهذه الدوافع الشخصية هي التي تدفع المدراء الى اتخاذ قرارات قد تؤثر سلبا في قيمة الوحدة الاقتصادية والتأثير على مصالح الاطراف الاخرى , ففي حال كانت الادارة تستند مكافاتها على نسبة من صافي الدخل فأنها بهذه الحالة تتجنب السياسات المحاسبية التي تقلل الارباح او تزيد من تقلبات الارباح , وبالتالي تلجأ الادارة الى عملية التلاعب بالأرباح , اما في حال كانت الادارة تأخذ خطط تعويضية من الشركة فإنها لا تسعى الى المبالغة في زيادة هذه الارباح حيث ان زيادة الارباح لا يترتب عليه زيادة في المكافآت) فان نظام الحوافز والتعويضات للإدارة قد يؤثر في دوافع الادارة للتأثير على الربح (العجروش , عبد المحسن , 2018 ).

وهنا يجب التمييز بين ثلاث حالات:

- حالة الزيادة الفعلية عن الحد الاقصى للأرباح؛ وفي هذه الحالة يكون الدافع لدى الادارة تخفيض ربح الفترة الحالية لحساب الفترات التالية بشكل الذي يضمن استمرار المكافآت (مطر واخرون , 2017).
- حالة انخفاض الربح الفعلي عن الحد الأدنى للأرباح؛ في هذه الحالة يكون الدافع لدى الادارة زيادة ربح الفترة الحالية على حساب الفترات اللاحقة وذلك لضمان الحصول على المكافآت الحالية (مطر واخرون , 2017).

- حالة كون مستوى الربح الفعلي اقل من الحد الأدنى للأرباح بدرجة كبيرة؛ وفي هذه الحالة تقوم الادارة بتخفيض الربح الى مستوى اقل مما هو عليه او تحويله الى خسائر لكي تضمن الحصول على المكافآت في الفترات المستقبلية (مطر واخرون , 2017).

#### ب. عقود المديونية:

تعتبر اتفاقيات الدين احد الدوافع الرئيسية لممارسة تمهيد الدخل , حيث تتعهد الادارة بموجبه بتقييد تصرفاتها لتتماشى مع القيود التي تتضمنها الاتفاقيات , حيث تحاول الادارة الالتزام بهذه العقود وعدم الاخلال بها وذلك عن طريق قيامها بالتلاعب بالدخل , ويكون ذلك عن طريق اختيار سياسات محاسبية تعظم منفعتها بدون انتهاك شروط عقد المديونية , بذلك فإن عقود الدين التي تحدد فيها قيود او شروط على اساس ارقام الارباح المحققة تدفع الادارة لممارسة تمهيد الدخل بهدف عدم انتهاك عقود الدين وضمن عدم تعرضها لأعباء اضافية(الخرابشة , أحمد , 2020) .

#### ت. عقود العمل:

من الممكن ان تبرم الشركات عقودا مع العمال على اساس اعطائهم اجرا ثابتا بالإضافة الى مكافأة تحدد على اساس نسبة معينه من الارباح في حال تحقيق مستوى معين من الربح , وبالتالي فان اي زيادة في الارباح تدفع العمال بمطالبة بزيادة اجورهم , ومن هنا تسعى الإدارة الى تبني ممارسات تمهيد الدخل بهدف اظهار استقراره الشركة في تحقيق الربح وإيهام الموظفين بعدم قدرة الوحدة الاقتصادية على ضمان أي زيادات بأجور العمال(حسن , 2019).

## 2. الدوافع التي تتعلق ب اسواق راس المال:

تعتبر المعلومات المحاسبية المصدر الرئيسي الذي يلجأ اليه المستثمرون لاتخاذ قراراتهم , الامر الذي يدفع المدراء الى القيام بتمهيد الدخل في محاولة منهم للتأثير على الاداء السوقي للسهم في فترة قصيرة , ويكون ذلك من خلال قيام الادارة بعروض الاسهم وخيارات الاسهم , ومحاولة التوافق مع تنبؤات المحللين الماليين , واعطاء انطباع عن انخفاض خطورة الشركة ثم ارتفاع اسعار اسهمها (الخرابشة , أحمد , 2020).

### 3. الدوافع التنظيمية والتشريعية:

يظهر هذا النوع من الدوافع عندما اعتقاد الادارة بان للأرباح المعلنة واستقرارها تأثير على عمل واضعي التشريعات او المسؤولين الحكوميين، ومن اهم هذه الدوافع (0حنيدق,2019):

أ. تجنب التكاليف السياسية؛ ويقصد بها خضوع الشركة لدفع تعويضات للغير، او تخضع للفحص من جانب جهات حكومية لأغراض التسعير ومنع الاحتكار وذلك اذا كانت الشركة كبيرة الحجم و تحقق ارباح ضخمة، الامر الذي يدفع السلطات التشريعية الى محاولة كبح جماحها خوفا من الاحتكار.

ب. تقليل المدفوعات الضريبية؛ حيث يسعى تمهيد الدخل الى التقليل من المدفوعات الضريبية التي تتحملها الشركة، حيث ان الشركة ذات الارباح المرتفعة تتحمل عبئاً ضريبي أكبر من الشركة ذات الارباح المنخفضة ، ومن هنا يتضح لجوء الادارة الى جعل رقم ارباحها مستقرا وياقل حد ممكن من اجل تقليل حجم الضريبة المدفوعة من قبل الشركة.

#### 5.1.2 العوامل المؤثرة في سلوك تمهيد الدخل

هناك مجموعة من العوامل التي من الممكن ان تؤثر على سلوك تمهيد الدخل من اهمها :

1. القوانين والتشريعات: هناك علاقة وثيقة بين اعداد القوائم المالية وقوانين الضريبة التي تخضع لها الشركة ، الامر الذي يجعل هناك حافز لإدارة الشركة لتمهيد الدخل بهدف تقليل اثر الضرائب على ارباح الشركة ، حيث تتجنب الشركة الدخل المرتفع كونه ينتج عنه دفعات اعلى من الضرائب ، وبالمقابل الدخل المنخفض لأنه يؤدي الى الفحص من قبل السلطات الضريبية . (Ozili,2019).

2. اسواق المال : احد اهم مهام اسواق المال الرئيسية تقييم اداء ادارة الشركة فيها من خلال متابعة حجم الطلب والعرض على اسهم هذه الشركة والذي يعكس توقعات المستثمرين

والمضاربين في هذه الاسواق ، الامر الذي يدفع الشركة الى التلاعب ببياناتها المالية وارباحها لكي يعكس ذلك على اداء السهم بها ومن هنا تمارس الشركة تمهيد الدخل(الخرابشة ، أحمد ، 2020).

3. حجم الوحدة الاقتصادية : اشارت بعض الدراسات ان هناك علاقة طردية بين حجم الشركة الاقتصادية واحتمالية تدخل الادارة بالأرباح المحاسبية ، فكلما زاد حجم الشركة زادت احتمالية تدخل الادارة بالأرباح وممارسة تمهيد الدخل وذلك بسبب اتساع المجال امام الشركة لتنظيم المصروفات والمستحقات والبنود غير العادية ومرونة اكبر في استخدام التغيرات المحاسبية .(مريم ، بورديمة ، 2022).

4. ربحية الوحدة الاقتصادية : الشركة الاقتصادية التي تتمتع بأرباح عالية تحاول دائما الحفاظ على قيمتها السوقية وتوقعات المحللين الماليين وذلك عن طريق استخدام المرونة بشكل اكبر في التلاعب بالأرباح بين الفترات المتتالية(مريم ، بورديمة ، 2022).

5. هيكل الملكية : حيث ان الشركة الاقتصادية التي ينتشر فيها تركيز الاسهم بين مجموعة كبيرة من المساهمين تكون عرضة لتمهيد الدخل بدرجة اكبر من الشركة الاقتصادية الي يقل فيها تركيز انتشار الاسهم ، حيث انه في حالة تركيز انتشار الاسهم في يد مجموعة من الملاك فان المديرين في تلك الشركة الاقتصادية لا يحتاجون للتلاعب بالأرباح لان المالك يدرك كل شيء عن نتائج الوحدة الاقتصادية والظروف الاقتصادية للوحدة (ogundajo ، 2021).

6. تركيبة مجلس الادارة : يجب ان يتكون مجلس الادارة من اغلبية كبيرة من الاعضاء الخارجيين المستقلين من اجل تقليل اي تعارض في المصالح ، هذا ويجب اختيار اعضاء غير التنفيذيين بنفس درجة الاهتمام الذي يتم فيه اختيار التنفيذيين في المناصب العليا ، الا ان هناك تعارض بين نتائج الدراسات حول توضيح العلاقة بين تركيبة مجلس الادارة وتأثيره على تمهيد الدخل ، الا ان اغلب الادبيات المحاسبية تحتوي على ادلة وافرة ان مجلس الادارة القوي المكون من اكبر قدر من الاعضاء الخارجيين المستقلين يحث الشركة الاقتصادية على اعداد قوائم مالية جيدة النوعية وخالية من التلاعب بتالي التقليل من تمهيد الدخل(حسن ، 2019) .

7. الكثافة الرأسمالية: والمقصود بها مدى اعتماد الشركة على راس المال الثابت مثل المعدات والالات في اداء انشطتها اي مدى استخدامها للوسائل الالية في العمل ، حيث ان الشركة ذات

الكثافة الرأسمالية التي تعتمد على راس المال الثابت اكثر من اعتمادها على العمالة اليدوية تتسم بانخفاض فرص العمل التي تتوفر لديها الامر الذي يشكل دافع اكبر للقيام بتمهيد الدخل مقارنة بالشركة ذات الكثافة الرأسمالية المنخفضة (ogundajo, 2021).

8. **حوكمة الشركات** : توفر نظرية الوكالة فكرة غنية بفهم العمليات والتصاميم التنظيمية من منظور الوكيل الرئيسي وعملية الفصل بين الملكية والسيطرة الامر الذي يؤدي الى ظهور اختلافات في المعلومات التي تساعد المدراء في استخدامها ضد المساهمين الخارجيين الامر الذي يزيد الرقابة على السلوك الاداري ,مما يقلل من تلاعب المدراء بالمعلومات وتضليل الجهات الخارجية وبالتالي التقليل من تمهيد الدخل وتحسين مراقبة عملية اعداد التقارير المالية وجعل المعلومات المحاسبية اكثر مصداقية(التكريتي, 2019).

9. **اخلاقيات المهنة** : هناك مجموعة من القواعد والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والتي يجب ان تلتزم بها ادارة الشركة عند القيام بأعمالها , ومن اهمها استخدام مبدأ التوازن بين اصحاب المصالح المتعارضة وبالتالي فإن مسؤولية الادارة اتجاه تحقيق التوازن تقوم على محورين هما الحكم الفني والفكر الاخلاقي الامر الذي يقلل من القيام بإدارة الارباح (التكريتي, 2019).

10. **مرونة تطبيق المبادئ المحاسبية** : تسمح المرونة تطبيق المبادئ المحاسبية في حدوث تمهيد الدخل , وقد تنبعت العديد من الجهات المنظمة لمهنة المحاسبة الى السلوك الاداري تجاه مرونة تطبيق المعايير المحاسبية(حسن , 2019) .

11. **ضعف التدقيق الخارجي** : يساعد ضعف عملية التدقيق الخارجي في ممارسة تمهيد الدخل وبالتالي ادارة الارباح بالطريقة التي تراها الادارة مناسبة , مما يساعدها على تحقيق اهدافها (الخرابشة, 2020).

12. **ربحية الشركات** : حيث يعتمد على ربحية الشركة بشكل كبير عند القيام بعملية تمهيد الدخل , ولا يمكن اتباع سلوك تمهيد الدخل عند وجود ربحية منخفضة (الخرابشة, 2020).

13. **المزايا الضريبية والتعاقدية** : نتيجة للدو الكبير الذي يلعبه الدخل في تمكين الشركات من الحصول على العديد من المزايا ومن اهمها المزايا الضريبية والمزايا التعاقدية, الامر الذي يدفع الشركة الى القيام بتمهيد الدخل(حسن , 2019) .

## 6.1.2 مشروعية ممارسة تمهيد الدخل

هناك مدرستين في الفكر المحاسبي تحدثت عن تمهيد الدخل ومشروعيته. فالمدرسة الاولى ترى ان تمهيد بالدخل يعتبر سلوك انتهازي حيث انه يمنع عملية تقييم المخاطر والعائد ويؤدي الى تضليل مستخدمي التقارير المالية دون الاخذ بعين الاعتبار اي اعتبارات اخرى, حيث تمارسه الادارة من خلال تلاعب مقصود بالتقارير المالية مما ينتج عنه افصاح غير عادل .

في حين ان المدرسة الثانية ترى ضرورة تبني تمهيد الدخل من قبل الشركات ؛ حيث انه من الممكن ان يتم استخدام تمهيد الدخل كاداة من قبل الادارة للكشف عن معلوماتها الخاصة حول الارباح والتدفقات النقدية المستقبلية , الامر الذي يقلل من عدم تماثل المعلومات في ظل علاقات الوكالة ويرفع من قيمة الشركة , هذا الى جانب دوره في تجنب الاثار السلبية لتغيرات الربح وما ينتج عنه من تغير في سعر السهم(حولي, 2019) .

ومن خلال ما سبق يتبين ان تمهيد الدخل اصبح امراً ضرورياً لا بد منه لاستمرار الشركات واستقرارها في ظل ازمة الثقة التي تعاني منها الاسواق المالية ، وبالتالي يتطلب من الشركات ممارسته بصورة معلوماتية وليس انتهازية ضمن اخلاقيات العمل المهني (حولي, 2019).

## 7.1.2 اساليب وتقنيات تمهيد الدخل

اساليب تمهيد الدخل :

تعتمد الشركة على مجموعة من الاساليب لتمهيد الدخل منها السياسات والبدائل المحاسبية والمخصصات والاحتياطات ،

خصائص اساليب وتقنيات تمهيد الدخل : الا ان هذه الاساليب والوسائل المستخدمة في تمهيد الدخل يجب ان تتصف بالخصائص التالية (الشمري , 2016):

1. ان لا يترتب على تمهيد الدخل التزام الشركة بتصرف معين في المستقبل ، كما لا ينبغي لوسائل التمهيد الخروج عن مبدأ المماثلة في استخدام الاساليب والطرق المحاسبية.

2. ان يكون التمهيد مبنيا في الاساس على ممارسة الحكم الشخصي ، وان لا تؤدي الطرق المتبعة في التمهيد الى اجبار الادارة الكشف عن حقيقة تلاعبها بوضوح ، الامر الذي يؤدي الى اصدار تقرير متحفظ .

3. ان تؤدي عملية التمهيد الى تحول جوهرى للفروقات والتغيرات الحاصلة في الدخل من سنة الى اخرى ، اي يجب ان يتصف هذا التمهيد بالمادية وان يكون له اهمية نسبية .

4. الا تتطلب وسيلة التمهيد عملية محاسبية حقيقية وقعت مع اطراف خارجيين ، ولكن تكون فقط ب اعادة تصنيف ارصدة الحسابات الداخلية.

اجراءات تمهيد الدخل (الخرابشة , 2020) :

أ. **التوقيت** : عن طريق قيام الادارة باختيار توقيت حدوث العمليات الفعلية بشكل يساهم في تقليل تقلبات الدخل المعلن عنه بمرور الوقت .

ب. **التخصيص** : من خلال قيام الادارة بتوزيع المصروفات التي يمتد اثرها لأكثر من فترة محاسبية واحدة ،اي تحميل التكلفة على الفترات المحاسبية المستفيدة حسب طريقة معينة من طرق الإهلاك او الاطفاء الامر الذي يساهم من تقليل التفاوت في الدخل.

ت. **التصنيف** : من خلال قيام الادارة بتصنيف بعض بنود المصروفات والايرادات غير المتكررة الى بنود عادية او غير عادية.

وان هذه الاساليب المستخدمة في تمهيد الدخل من شأنها التأثير على المعلومات المحاسبية من جانبي المضمون والشكل حيث يمكن تصنيفها الى :

### **1. اساليب تؤثر على مضمون المعلومات المحاسبية و تقسم الى قسمين :**

القسم الاول : اساليب تستهدف التأثير الحقيقي على المعلومات المحاسبية ؛ وترتبط هذه الاساليب بالقرارات الادارية ذات العلاقة بالأنشطة الانتاجية والاستثمارية ، الامر الذي يؤدي الى تغيير حقيقي في النتائج النهائية في القوائم المالية لذلك تسمى هذه الاساليب بالأساليب ذات التأثير الموضوعي او الحقيقي ، ويصعب تحديده واكتشافه لاعتماده على أنشطة اعتيادية التي يسهل التلاعب من خلالها (عبد الله , , 2016).

القسم الثاني : اساليب تستهدف التأثير الدفترى على المعلومات المحاسبية ؛ وترتبط هذه الاساليب باستغلال مرونة المعايير المحاسبية , حيث تقوم الادارة بتغيير استخدام هذه الطرق والاجراءات المحاسبية كأداة لتمهيد الدخل(عبد الله , 2016).

## **2. اساليب تستهدف التأثير الشكلي على المعلومات المحاسبية :**

ويتم ذلك عن طريق عملية التصنيف والتبويب الخاطئ لبعض البنود غير المتكررة من ايرادات والمصروفات ، وهذا الاسلوب لا يؤثر على ارباح الشركة ككل ، الا ان يؤثر على الاجزاء التي تتكون منها الارباح ، وتؤثر هذه الاساليب على قرارات المستثمرين نتيجة استخدامها في احتساب النسب المالية(Ozili,2019) .

### **8.1.2 تمهيد الدخل بين المنظور الايجابي والسلبي**

لا يمكن الوصول الى علاقة واضحة بين طرق تمهيد الجيدة والسيئة ، وذلك نتيجة التغيرات في مستويات الربحية ، والعقود، والرؤية السياسية والاجتماعية والاقتصادية ,واسلوب الادارة ,وخيارات التمويل, والاقتراض, والمتطلبات القانونية والمحاسبية ، وبالتالي يجب على الادارة مراجعة هذه الخيارات بناءً على بيئة الاعمال والبيئة القانونية الحالية والمستقبلية ، والتأكد ان الاجراء المتخذ لصالح الشركة واصحاب المصلحة ككل ، وضمن الحدود القانونية والاخلاقية ، وبشكل لا يضعف جودة القوائم المالية ومعالجة المعلومات المحاسبية ، وبما يتوافق مع القواعد والتشريعات المحاسبية والتفكير الاخلاقي(نيربي,شهيد,2020).

حيث ليس ضروريا اعتبار تمهيد الدخل عملية سلبية نتيجة وجود مرونة في المعايير المحاسبية المتعارف عليها في اعداد القوائم المالية ، لذلك يجب على الادارة التأكد من ان هذه المعايير المحاسبية عند اختيارها ضمن الحدود القانونية والاخلاقية ويحقق مصلحة الشركة وجميع الاطراف ، والادارة الجيدة هي الادارة التي تمتلك قدرة على ممارسة تمهيد الدخل دون ان يترتب عليه اي ضرر لأي طرف من الاطراف(خميس , ابو نصار , 2013).

### **9.1.2 مجالات ممارسة تمهيد الدخل**

تقوم الشركة بممارسة تمهيد الدخل من خلال مجموعة من الطرق والمجالات من اجل الوصول الى ارباح ثابتة ومستقرة من فترة لأخرى، وتتمثل هذه الممارسات بما يلي(التكريتي, 2019) :

1. تسجيل ايرادات المبيعات مبكراً وقبل شحنها او تسجيلها .
2. زيادة الارباح من خلال بيع اصل باقل من قيمته السوقية .
3. نقل المصاريف الجارية الى فترات محاسبية سابقة او قادمة ، بما يشمل عملية رسمة التكاليف.
4. نقل المصاريف التي تعتمد على التقدير الشخصي في الفترة المحاسبية الحالية الى الفترات القادمة.
5. تكوين المخصصات والاحتياطات.

### 10.1.2 سياسات تمهيد الدخل

تقوم الشركات بممارسة تمهيد الدخل من خلال استخدام بعض السياسات والبدائل المحاسبية ، وان هذه السياسات يجب ان تتصف بالخصائص التالية(عبد الله , هاشم , 2016):

1. تحقق هذه السياسة المستخدمة تعديلاً على رقم الدخل بما يتفق مع مبدأ الاتساق والمماثلة.
2. ان يكون التمهيد مبنياً على ممارسة الحكم المهني والالتزام بالمعايير والمبادئ المحاسبية المعروفة والمقبولة قبولاً عاماً .
3. ان تخدم هذه السياسة المستخدمة في تمهيد الدخل الادارة في تقليل التقلبات في الدخل في الفترة طويلة الاجل .
4. ان لا ينتج عن عملية تمهيد الدخل اي التزامات او صفقات مع الغير .

### 11.1.2 اهداف الإدارة في تمهيد الدخل

تهدف ادارة الشركة الى تحقيق مجموعة من الاهداف من خلال قيامها بتمهيد الدخل ، ومن اهم هذه الاهداف ما يلي :

1. زيادة صافي الارباح او تخفيضها بالشكل الذي يحقق اهداف الادارة الخاصة ، فرغم وجود رغبة لدى الادارة في رفع اسعار اسهمها في الاسواق المالية ولكن بالمقابل ليس لديهم رغبة في دفع ضرائب مرتفعة (kpeterson,2018).
2. العمل على تخفيض الفروقات بين مستوى الارباح والمحافظة على مستوى نمو ثابت من فترة الى اخرى(نيربي,شهيد,2020)

3. العمل على ضبط الربح حيث انه عند تحقيق مستويات عالية من الارباح يؤدي الى جعل الشركة محط انظار المستثمرين وواضعي القوانين الامر الذي يضغط الادارة في زيادة نسبة التوزيعات(نيربي,شهيدي,2020).

#### 14.1.2 قيود ومحددات تمهيد الدخل

يمكن تلخيص محددات وقيود تمهيد الدخل بما يلي :

1. **القرارات المحاسبية المتخذة سابقا** : تعتبر المرونة المتوفرة لدى المدراء محدداً هاماً لتمهيد الدخل , حيث ان استجابة المديرين لقيود التعهدات المرتبطة بالديون المتعاقد عليها والملتزم بها تقيد بشكل كبير مدى القيام بتمهيد الدخل (حسن , 2019).
2. **المستثمر المؤسسي** : ان المستثمر الاساسي يستطيع ان يقيد الادارة باستخدامها للطرق المحاسبية للتأثير في دخل الشركة(العجروش , عبد المحسن , 2018).
3. **نوع القطاع** :تواجه الشركات في القطاعات المختلفة ظروف تشغيلية واقتصادية مختلفة , وهذه الاختلافات تؤثر على قدرة الشركة على تمهيد دخلها(العجروش , عبد المحسن , 2018).
4. **تكاليف التمهيد** : ويتم لك عن طريق الموازنة بين تكلفة التمهيد والمنفعة المتوقعة منه , بحيث يجب ان تكون المنفعة اعلى من التكلفة للقيام بتمهيد الدخل(العجروش , عبد المحسن , 2018).
5. **الثبات** : حيث ان ثبات الادارة في تطبيق نفس الاجراءات المحاسبية على الاحداث المماثلة يعتبر قيوداً على الادارة للقيام في عملية تمهيد الدخل(حسن , 2019).
6. **الحجم** : يلعب حجم الشركة دوراً في عملية تمهيد الدخل , فكلما كان حجم الشركة اكبر كانت محط انظار الجميع الامر الذي يجعلها عرضة لكثير من القيود والتعليمات(العجروش , عبد المحسن , 2018).
7. **جودة التدقيق الخارجي** : كلما زادت جودة التدقيق حدّ ذلك من قيام الادارة بتمهيد الدخل(حسن , 2019).

## 15.1.2 تمهيد الدخل وادارة الارباح

هناك ارتباط كبير بين تمهيد الدخل وادارة الارباح , حيث ان ادارة الارباح شكل من اشكال تمهيد الدخل ,فيمكن تعريف ادارة الارباح بأنه عملية التلاعب بالأرباح للوصول الى ربح معين ومحدد بالشكل الذي يساهم في تحقيق استقرار الربح , وهناك مجموعة من الاساليب التي تعتمدھا الشركات لممارسة ادارة الارباح منها(خميس , ابو نصار , 2013) :

1. الاختيار بين السياسات المحاسبية المسموح بها ؛ وتعتبر هذه الطريقة اكثر الطرق شيوعاً لممارسة ادارة الارباح ، حيث تؤثر على قيمة الايرادات وتوقيتها والمصاريف المعترف بها خلال الفترة المحاسبية وبالتالي التأثير على قيم ارباح الشركة , مثل اختيار طرق تقييم المخزون(خميس , ابو نصار , 2013) .

2. اجراءات محاسبة الاستحقاق؛ حيث ان استخدام الشركة لإجراءات محاسبة الاستحقاق في عملية لقياس الربح وليس الاساس النقدي يساهم في ادارة الارباح ، فبالرغم من كون اساس الاستحقاق مقبول بصورة عامة لإعداد القوائم المالية ويعرض اعمال الشركة بصورة اكثر دقة من الاساس النقدي، الا ان بعض المدراء يستخدموا هذا الاساس بشكل سيئ لممارسة ادارة الارباح (حولي, 2019).

3. قيام الشركة بنقل الارباح من السنوات التي تتحقق فيها ارباح مرتفعة الى السنوات الاقل ربحية من اجل تخفيض حدة التقلب في الارباح(الشمري , 2016) .

4. تنظيف الدفاتر؛ ويتم استخدام هذا الاسلوب من قبل الشركة للمبالغة في الاعتراف بالخسائر الدفترية وهي خسائر غير حقيقية تتحملها الادارة السابقة ، الامر الذي يعكس بشكل سيء على السعر السوقي للسهم ,حيث تحصل الشركة بهذه الطريقة على اثار ايجابية عند ارتفاع اسعار السهم مرة اخرى (حولي, 2019).

5. الادارة الحقيقية للأنشطة ؛ تقوم الادارة بممارسة ادارة الارباح الحقيقية عن طريق القرارات التشغيلية الفعلية وليس عن طريق السياسات المحاسبية ,مثل منح العملاء خصومات عند البيع من اجل تعجيل عملية الدفع(خميس , ابو نصار , 2013) .

6. تنفيذ عمليات وهمية ؛ اي الاحتيال والتلاعب بقيم الحسابات من اجل تحقيق اهداف الشركة ، وهو اكثر الاساليب المتبعة خطورة(الشمري ، 2016).

### نماذج قياس تمهيد الدخل:

1. Eckel 1981 : يتم استخدام هذا المؤشر لتحديد تمهيد الدخل ويعتبر ايجابياً من وجهة نظر التحفظ لان هذه الوحدات الاقتصادية المصنفة مع الاخذ بعين الاعتبار جميع الخصائص ومقارنتها بمعايير اخرى لتمهيد الدخل وهو النموذج الذي تم استخدامه في كثير من الدراسات.

2. Moses 1987: يتم استخدام هذا النموذج في دراسة تمهيد الدخل ، و يتم حسابه عن طريق (قسمة الارباح قبل التغير مطروحة من الارباح المتوقعة) على المبيعات ، واذا كانت القيمة موجبة لمؤشر تمهيد الدخل يدل على ان هذه الشركة قامت بتمهيد دخلها والعكس صحيح .

3. Leuz 2003 : يتم حساب تمهيد الدخل في هذا النموذج من خلال حساب (نسبة الانحراف المعياري للتدفقات النقدية التشغيلية مقسومة على اجمالي الموجودات اول الفترة ) الى الانحراف المعياري لصافي الارباح قبل البنود غير العادية للشركة ، واذا كانت النتيجة تزيد عن واحد يدل الى وجود المزيد من التغير في التدفقات النقدية الامر الذي يدل على ممارسة تمهيد الدخل لدى الشركة والعكس صحيح .

4. Francis 2004: يتم وفقا لهذا النموذج يتم قياس نسبة التقلب في التدفقات النقدية الى تقلبات الارباح، ويتم قياس تقلبات التدفقات النقدية من خلال حساب الانحراف المعياري للتدفقات النقدية من العمليات المقيدة باجمالي الموجودات في بداية السنة.

5. tucker & zarowin : يتم قياس تمهيد الدخل في هذا النموذج من خلال تحديد الارتباط السلبى بين التغير في الاستحقاقات الاختيارية والتغير في الدخل التقديري المسبق، حيث يفترض هذا الاجراء وجود سلسلة من الدخل مدارة مسبقاً من قبل الادارة .

## 2.2 المحور الثاني : الاداء المالي

### 1.2.2 مفهوم الاداء المالي :

هناك العديد من التعريفات التي شهدها الفكر المالي للأداء المالي، ومن بين هذه التعريفات يمكن تعريف الاداء المالي بأنه كيفية استغلال الشركة لمواردها ومصادرهما بشكل امثل في الاستخدامات ذات الاجل الطويل وذات الاجل القصير من اجل بناء الثروة ، وهناك من عرفه بأنه العملية التي يتم من خلالها استكشاف مجموعة من المؤشرات الكمية النوعية حول أنشطة أي مشروع اقتصادي ، حيث يهتم في تحديد خواص الأنشطة المالية والتشغيلية للمشروع ، وذلك من خلال استخراج معلومات من القوائم المالية ومن مصادر أخرى ليتم استخدامها فيما بعد في عملية التقييم المالي (George,2019) .

وعليه يمكن تعريف الاداء المالي على انه تشخيص للوضع المالي للشركة لمعرفة مدى قدرتها على انشاء قيمة لها في المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانيات والنتائج ، بالإضافة الى معرفة مدى تمتعها وتحقيقها لهامش الامان وازالة العسر المالي ، وتحديد مدى قدرتها على مواجهة المخاطر والصعاب المالية؛ ويكون ذلك كله من خلال التركيز على العوامل التي تؤثر في المردودية المالية ،مدى مساهمة معدل نمو الشركة في انجاح السياسة المالية المتبناة ، مدى مساهمة معدل نمو الشركة في انجاح السياسة المالية وتحقيق فائض من الارباح ،مدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف .

### 4.2.2 أهمية الاداء المالي :

تتلخص أهمية الاداء المالي بعملية متابعة اعمال الشركة ومتابعة سلوكها ومراقبة وتقييم مستويات الاداء بها وتوجيه ادائها نحو الاتجاه الصحيح ، من خلال تحديد المعوقات وبيان اسبابها واقتراح اجراءات تصحيحية لاتخاذ القرارات السليمة والرشيده ، بالإضافة الى الحصول على معلومات تستخدم لأغراض التحليل المستخدمة في تقييم ربحية الشركة من اجل تعظيم قيمة الشركة ، وتقييم

سيولتها بهدف تحسين قدرة الشركة على سداد التزاماتها ومديونتها، وتقييم نمو نشاطها ، وتقييم الرفع المالي لمعرفة مدى اعتمادها على التمويل الخارجي وتطور توزيعاتها النقدية ، وكل هذا التحليل يتم من خلال مؤشرات الاداء المالي (Zhihong, 2017).

## 5.2.2 العوامل المؤثرة على الاداء المالي:

يمكن تقسيم العوامل التي تؤثر على الاداء المالي الى :

1. **العوامل الخارجية** : والتي تتمثل بمجموعة العوامل التي تؤثر على الشركة من مصادر خارجية ويصعب السيطرة عليها والتحكم بها ، ويجب على ادارة الشركة التأقلم معها ، وتشمل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية وغيرها (الاجوات ، 2015).
2. **العوامل الداخلية** : وتنشأ هذه العوامل داخل نطاق الشركة ، ويمكن التحكم بها وتغييرها ، وترتبط هذه العوامل بالجوانب التنظيمية والادارية ومن هذه العوامل (حسيبة ، 2019):
  - أ. **حجم الشركة** : والمقصود بالحجم تصنيف الشركات الى صغيرة او متوسطة او كبيرة ، وهناك عدة مقاييس لحجم الشركة منها اجمالي الموجودات او اجمالي الودائع او اجمالي المبيعات او اجمالي القيمة الدفترية.
  - ب. **عمر الشركة** : هو عدد السنوات التي مرت منذ تأسيس الشركة ، حيث يتم قياسه على اساس عدد السنوات التي مرت على الشركة منذ التأسيس.

## 6.2.2 مؤشرات قياس الاداء المالي :

هناك مجموعة من النسب المالية التي يمكن من خلالها قياس الاداء المالي ويتمثل اهمها بما يلي :

١- معدل العائد على حقوق الملكية :

احدى اهم الاهداف الرئيسية للشركات هو تحقيق دخل لحملة الاسهم العادية والمستثمرين واحد اهم مؤشرات نجاح الشركة ، فهو يعمل على قياس كفاءة الشركة في استخدام وتمويل الاصول لتوليد الارباح وبالتالي يعكس هذا المؤشر للمستثمر قدرة الشركة وكفاءتها في استخدام وتمويل

الاصول لتوليد الارباح ، ويوضح العلاقة المتبادلة بين الربحية والمخاطرة انطلاقاً من اعتماده على القوائم المالية ، وكلما ارتفع هذا العائد كان افضل لانه يدل على قدرة الشركة على توزيع العوائد وتعبر عن كفاءة الادارة المالية في استغلال اموال الملاك ، ويمكن احتسابه عن طريق قسمة صافي الربح بعد الضرائب على اجمالي حقوق الملكية ، حيث يهتم هذا العائد بقياس العائد على كل دينار مستثمر من قبل حملة الاسهم العادية ويقيس العائد الذي يحققه المساهمين على اموالهم

العائد على حقوق الملكية = صافي الربح بعد الضرائب / اجمالي حقوق الملكية.

٢- معدل العائد على الاصول :

يقيس هذا المؤشر عن كفاءة استخدام الشركة اصولها في توليد الارباح وتعبر هذه النسبة عن مدى ربحية المؤسسة بالنسبة لاصولها وتقيس كفاءة الشركة في استخدام الاصول في توليد الارباح

ويتم احتسابه من خلال قسمة صافي الربح بعد الضريبة على اجمالي الاصول ،

يتحدد معدل العائد على الاصول بمرشحين هما

- هامش الربح يعكس مدى كفاءة الشركة في ادارة ومراقبة التكاليف .

العائد على الاصول = صافي الربح بعد الضريبة / اجمالي الاصول .

ويعتبر هذا المؤشر مهماً لعدة اسباب منها

- يأخذ بالاعتبار الاداء الكلي للشركة

- يقدم معلومات تخص مردودية الاصول الموجودة بالمؤسسة

- امكانية المقارنة بين مراكز المسؤولية داخل الشركة والشركات المنافسة لها .

3- معدل العائد على السهم : ينظر المساهمون الى هذا المقياس كمؤشر هان لقيمة السهم لانه يقيس نصيب السهم من الارباح الصافية ، ويلعب دوراً مهماً في التحليل الاستثماري والتنبؤ بالارباح المتوقع توزيعها .

وهو عبارة عن نسبة الارباح او الخسائر الناتجة من الاستثمار اي ان الاستثمار يولد تدفقات نقدية وهذه التدفقات هي العائد ، وتكشف هذه النسبة ربحية الشركة في جميع عملياتها التشغيلية وغير التشغيلية على الاستثمار خلال فترة من الزمن . والعائد على السهم يتولد من النشاطات الاستثمارية للاسهم خلال فترة من الزمن  
معدل العائد على السهم = (صافي الدخل - توزيعات ارباح الاسهم الممتازه) / الاسهم المصدرة في نهاية الفترة .

## 7.2.2 تعريف تقييم الاداء المالي :

هناك من عرف تقييم الاداء المالي على انه القيام بقياس النتائج المحققة حسب المعايير المحددة مسبقاً ، وتحديد الاهمية النسبية بين النتائج والاهداف وبالتالي الحكم على درجة الكفاءة(صقر,2019).

وهناك من عرفه على انه عملية المقارنة بين النتائج الفعلية والاهداف المخطط لها ، ومعرفة الانحرافات الكمية والنوعية ، والعمل على تصحيحها(صقر,2019).

وبناءً على ما تقدم يمكن تعريف تقييم الاداء المالي على انه التعرف على مدى قدرة وكفاءة الشركة في ادارة نشاطاتها الاقتصادية في مختلف الجوانب خلال فترة زمنية محدد ومقدرتها على تحويل المدخلات الى مخرجات , ومن ثم مقارنة هذه المخرجات مع المعايير المحددة مسبقاً من اجل تحديد جوانب الضعف ومن ثم العمل على معالجتها.

## 8.2.2 اهداف تقييم الاداء المالي :

تتلخص اهداف تقييم الاداء المالي بما يلي (George,2019):

1. يعتبر تقييم الاداء المالي اداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية حيث تشجع المستثمرين للتوجه نحو الشركة التي تسير معاييرها المالية على التقدم والنجاح .

2. يشكل تقييم الاداء المالي اداة لتحفيز العاملين والادارة لبذل المزيد من الجهد من اجل تحقيق المزيد من النتائج المالية بشكل افضل من قبل .
3. يساهم تقييم الاداء في معرفة الوضع المالي للشركة في لحظة معينة من عدة جوانب من اجل مساعدة مستخدمي البيانات المالية.
4. يساعد تقييم الاداء في اختبار مدى استغلال الموارد المتاحة داخل الشركة بشكل فعال حسب الاهداف المسطرة .
5. يساهم تقييم الاداء في تحديد مواطن الخلل والضعف في الشركة وعمل تحليل شامل لها ومعرفة اسبابها وايجاد الحلول لها.

#### 9.2.2 مؤشرات تقييم الاداء المالي :

تستخدم المؤشرات المالية في تقييم اداء الشركات في مجالات الربحية والسيولة والملاءة ، وتكمن اهمية هذه المؤشرات في (حسيبة , 2019) :

1. تحديد مدى قدرة الشركة على مواجهة الالتزامات الجارية .
2. معرفة درجة نمو الشركة والكشف عن نقاط الضعف والقوة .
3. توفير البيانات والمعلومات لاتخاذ القرارات واعداد الموازنات التقديرية.
4. تحديد فعالية الشركة ومدى قدرتها على استغلال اصولها لتحقيق الربحية.

#### 11.2.2 معايير تقييم الاداء المالي:

هناك مجموعة من المعايير التي تتركز عليها عملية التحليل المالي وهي (سليمان, ابو عودة , 2017) :

1. **المعايير التاريخية** : تعتمد هذه المعايير على اداء الشركة الحالي بناء على دراسة ادائها في الماضي ، وذلك عن طريق مقارنة قيمة المقياس الحالي مع قيمته في الماضي.

2. **المعايير المستهدفة** : هي المعايير التي تكون مثل الاهداف التي تضعها الشركة وتتخذها كمعيار عند تقييم ادائها بمقارنة النتائج المحققة مع الاهداف الموضوعية.
3. **المعايير الصناعية** : هي معايير يتم وضعها من قبل الجهات المختصة سواء كانت محلية او دولية بالنسبة للصناعات المنتمية الى نفس قطاع النشاط وبناء عليها يتم تقييم اداء الشركة بالمقارنة مع معايير القطاع الذي تنتمي اليه.
4. **المعايير المطلقة** : يعتمد المعيار المطلق على وجود خاصية تأخذ شكل قيمة ثابتة لنسب معينة مشتركة بين جميع الشركات ، حيث يقوم المحلل المالي بمقارنة المقياس المحسوب مع المعيار النمطي.

#### 12.2.2 شروط تحقيق تقييم الاداء المالي الجيد :

من اجل ضمان نجاح عملية تقييم الاداء المالي للشركة يجب ان يتوفر مجموعة من الشروط اهمها(صقر,بخيت,2019) :

1. **توفير المعلومات الكافية** : ويعتبر جمع المعلومات الجزء الاساسي في عملية تقييم الاداء المالي ، ويتم الحصول على هذه المعلومات بمختلف الطرق بحيث يجب على الشركة انشاء نظام معلومات متكامل .
  2. **تحديد معدلات الاداء المرغوب بها** : لكي تقوم الشركة بتحديد نسبة انجازها ومدى تطور اداءها يجب عليها تحديد نسب معيارية للأداء من اجل تسهيل عملية المقارنة وتحديد الانحرافات .
  3. **استمرار عملية التقييم** : حيث يجب ان تتم عملية التقييم طوال فترة حياة الشركة وعلى فترات دورية لكي تتجح عملية التقييم في تحقيق اهدافها .
- وهناك ايضاً مجموعة من الشروط يجب ان تتوافر مثل ان يكون الهيكل التنظيمي للشركة واضحاً وبدقة عالية ، ووضوح الاهداف وقابليتها للتنفيذ ، بالإضافة الى جودة نظام الحوافز بحيث يكون فعال بشكل جيد ، وان يكون هناك نظام فعال متكامل للمعلومات والبيانات والتقارير المالية ، وان يكون الحصول على المعلومات بشكل سريع وسهل للمساعدة في اتخاذ القرارات السليمة في الوقت الصحيح(الفار,2018) .

#### 13.2.2 ومن اهم طرق تقييم الاداء المالي التحليل المالي :

## 1.13.2.2 مفهوم التحليل المالي :

يعرّف التحليل المالي على انه عملية معالجة منظمة للبيانات المالية المتاحة عن الشركة , من اجل الحصول على معلومات تساعد في عملية اتخاذ القرارات وتقييم اداء الشركة وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل ( حنيدق , 2019 ) .

وعرّف ايضاً بأنه عملية دراسة القوائم المالية بعد تفرغها باستخدام الطرق الكمية ؛ من اجل اظهار التوافق بين عناصرها, وتحديد أي تغيير على هذه العناصر وحجمه ومدى تأثيره , من أجل تقديم المعلومات اللازمة للأطراف المستفيدة من اجل المساعدة في اتخاذ القرارات(الشمري , 2016) .

وعليه يمكن تعريف التحليل المالي على انه دراسة ما تحتويه القوائم المالية من معلومات بطريقة اقتصادية بهدف استخلاص مجموعة من المؤشرات التي يمكن استخدامها في تقييم الاداء المالي للشركة والكشف عن مناطق القوة والضعف التي تؤثر على ربحيتها, وإلتزام عملية التحليل المالي بالشكل الصحيح يجب تقييم الهيكل المالي للشركة المتعلق بالأصول وحجمها وطبيعتها ، بالإضافة الى تقييم مصادر التمويل اللازمة للحصول على هذه الاصول سواء كان التمويل من حقوق الملاك او المقرضين وهو ما يسمى التحليل الرأسي , هذا الى جانب تقييم الاتجاهات التي يتخذها اداء الشركة على مدى عدة سنوات عن طريق مقارنة النسب المالية للسنة الحالية مع سنوات مالية اخرى وهو ما يسمى التحليل الافقي , وتقييم قدرة الشركة على الاستجابة والتعامل مع الاحداث الغير متوقعة (التكريتي, 2019).

## 2.13.2.2 الجهات المستفيدة من التحليل المالي :

نتيجة للمجال الواسع في استخدام التحليل المالي وزيادة الحاجة اليه, جعلته محط اهتمام الكثيرين على الرغم من اختلاف الاهداف التي يسعون الى تطبيقها , ومن أهم الجهات التي تستعمل في التحليل المالي استعمالاً واسعاً :

### 1. المستثمرون الحاليون والمتوقعين :

حيث يقوم المستثمرون بعملية التحليل قبل اتخاذ اي قرار استثماري للتوصل الى المعلومات الصحيحة عن اداء الشركة على المدى القصير والطويل وقدرتها على الاستمرار في تحقيق العوائد المطلوبة , والطريقة التي اتخذتها الشركة في تحقيق ارباحها على مدى فترة من الزمن , وسياسة التوزيع المتبعة

في الشركة ,ومقارنة اداء الشركة بالشركات الاخرى ونتائج هذه المقارنة(خميس , ابو نصار , 2013) .

2. **ادارة الشركة** : يتم استعمال التحليل المالي في المستويات الادارية المختلفة في الشركة من اجل تحقيق مجموعة من الاهداف تتمثل بتقييم ربحية الشركة والعوائد المتحققة من الاستثمار, معرفة الاتجاهات التي يتخذها اداء الشركة ,مقارنة اداء الشركة مع الشركات المشابهة , تقييم مدى كفاءة ادارة الموجودات , تحليل المشكلات الحالية ,والتخطيط للمستقبل(الشمري , 2016).

3. **الدائنون** : يهدف الدائنون من القيام بعملية التحليل المالي الى تقييم المخاطر التي تؤثر على قدرة الشركة في الوفاء بالتزاماتها؛ ويتم ذلك من خلال تركيز التحليل المالي على عناصر السيولة لدى الشركة ,هيكل الشركة المالي ومصادر الاموال ,قدرة الشركة على تحقيق الارباح ,وسياسات الشركة في مواجهة احتياجاتها المالية (التكريتي, 2019).

4.**المؤسسات الحكومية** :يرجع اهتمام الجهات الحكومية في تحليل الاداء المالي لأسباب رقابية واسباب ضريبية وغايات احصائية (التكريتي, 2019).

5. **المؤسسات المختصة بالتحليل المالي** :بحيث تقوم هذه المؤسسات بعملية التحليل المالي اما بتكليف من جهة معينة وتقدم خدماتها مقابل اجر معين، او تقوم بذلك بمبادرة منها (الشمري , 2016).

## 3.2 المحور الثالث: حوكمة الشركات

### 3.2.1 مفهوم الحوكمة:

تعرف الحوكمة على انها مجموعة من التشريعات والسياسات والاجراءات والقواعد التي تستخدم لتنظيم العلاقات وادارة المصالح بأسلوب مهني واخلاقي، حيث تهتم بتنظيم وتحديد الممارسات التي تقوم بها الادارة من اجل تنظيم وتحديد الواجبات والمسؤوليات والحقوق بين الاطراف المختلفة للشركة، وكل هذا بهدف حماية المستثمرين الخارجيين من استغلال المديرين في الشركة (ابن حامد، 2022).

### 3.2.3 أهمية حوكمة الشركات:

تعد حوكمة الشركات أحد أهم الإجراءات الضرورية واللازمة لسير العمل، حيث تعتبر من أهم الوسائل التي تستخدم للتأكيد على نزاهة الإدارة ووفائها بالالتزامات والتعهدات وضمان تحقيقها لأهدافها بشكل قانوني واقتصادي سليم، حيث تعمل الحوكمة على زيادة كفاءة استغلال الموارد المتاحة للشركة وتعظم قيمتها وتدعم قدرتها التنافسية مما يجعلها قادرة على خلق فرص جديدة ويزيد من كفاءتها (عبد المحسن، 2018).

ويمكن تلخيص أهمية الحوكمة في النقاط الآتية (أبو شاويش، 2017)

- ١- العمل على تحسين مستوى الاداء والكفاءة التشغيلية وذلك من خلال تحقيق أكبر قدر من الالتزام والمسؤولية وتقبل المخاطر المحتملة.
- ٢- زيادة الرقابة الاشرافية لتجنب الازمات وتسهيل اكتشاف الفساد والاحتيال.

### 3.2.6 اهداف حوكمة الشركات:

يمكن تلخيص أهداف حوكمة الشركات من خلال النقاط الآتية (الكبيسي، 2019):

1. الفصل بين الملكية والادارة.
2. تحسين الكفاءة الاقتصادية للشركات.
3. ايجاد الهيكل الذي يتم من خلاله تحديد اهداف الشركة.
4. المراجعة والتعديل للقوانين المنظمة لأداء الشركات وعدم الخلط بين المهام والمسؤوليات
5. تقييم اداء الادارة العليا، وامكانية مشاركة المساهمين والموظفين والقيام بدور المراقبين للأداء.
6. تجنب حدوث المشاكل المحاسبية والمالية وتحقيق العدالة والشفافية والمعاملة النزيهة لجميع الاطراف.

### 3.2.7 الاطراف المعنية بتطبيق حوكمة الشركات:

تتمثل الأطراف المعنية بتطبيق الحوكمة بما يلي:

- ١- المساهمون: هم الطرف الذي يهتم بتقديم راس المال للشركة عن طريق ملكيتهم للأسهم مقابل الحصول على الأرباح المحاسبية نتيجة هذا الاستثمار.
- ٢- مجلس الإدارة: ويقوم هذا المجلس باختبار المدراء والتنفيذيين والرقابة على ادائهم.
- ٣- الإدارة: وهي المسؤولة عن الإدارة الفعلية للشركة وتقديم التقارير الخاصة بالأداء الى مجلس الإدارة، وتهدف بشكل أساسي الى تعظيم ارباح الشركة.
- ٤- اصحاب المصالح في الشركة: ويتمثل اصحاب المصالح في الشركة بجميع الاطراف الذين لهم مصالح داخل الشركة كالدائنين والموردين والموظفين والعمال، وهذه الاطراف قد تكون لديهم مصالح متعارضة ومختلفة.

### 3.2.8 مبادئ حوكمة الشركات:

قامت منظمة التعاون الاقتصادي للتنمية بترسيخ قواعد الحوكمة والتأكيد على ضرورتها في دعم الاداء الاقتصادي، حيث تعد هذه المبادئ بمثابة نقاط اساسية ومرجع يمكن استخدامه في اعداد الاطر القانونية، وتتواجد هذه المبادئ في القوانين والتشريعات التي تطبقها الدول، وتختلف من دولة الى اخرى حسب القانون المتبع في هذه الدولة(ابن حامد،2022).

وتتمثل هذه المبادئ بما يلي:

1 - ضمان الاساس اللازم لتفعيل إطار حوكمة الشركات: يجب ان يضمن اطار الحوكمة للشركات الشفافية والكفاءة، وان يكون متناسقاً مع القانون، وان يقسم بوضوح المسؤوليات بين السلطات الاشرافية والتنظيمية والتنفيذية بالشكل الذي يؤثر بشكل ايجابي على الاداء الاقتصادي للشركة وسلامتها بالسوق وكفاءتها وشفافيتها، ويجب على التشريعات القانونية والتنظيمية ان تكون متنسقة مع سيادة القانون وقابلة للتنفيذ من اجل ضمان تقديم المصلحة العامة.

٢- حقوق المساهمين : يجب ان يضمن اطار الحوكمة حماية حقوق المساهمين والتي تشمل تأمين اساليب تسجيل الملكية ،ونقل او تحويل ملكية الاسهم ، والحصول على المعلومات في

الوقت المناسب، والمشاركة والتصويت في الاجتماعات، وانتخاب اعضاء مجلس الادارة، والحصول على حصص من ارباح الشركات، و المشاركة في الحصول على المعلومات عن القرارات المتعلقة بالشركة مثل قرارات التعديل في النظام الاساسي او بنود تأسيس الشركة او غيرها واي طرح اسهم اضافية واية تعاملات اخرى غير عادية في الشركة، وان يكون هناك فرصة للمساهمين في المشاركة والتصويت في الاجتماعات العامة.

٣- المعاملة المتكافئة للمساهمين: يجب ان يكفل إطار الحوكمة المعاملة المتكافئة لجميع المساهمين، وان تكون هناك فرصة للجميع في الحصول على تعويض فعلي في حالة انتهاك الحقوق، وان يكون لكل مساهم نفس حقوق التصويت وله الحق في الحصول على كل المعلومات الكافية.

٤- دور اصحاب المصالح في حوكمة الشركات: يجب ان يضمن اطار الحوكمة الاعتراف بحقوق اصحاب المصلحة كما هو بالقانون، وان يعمل على تشجيع التعاون بين الشركات وبين اصحاب المصالح في مجال خلق الثروة وفرص العمل، والتأكيد على احترام حقوق اصحاب المصالح التي يحميها القانون من خلال اتاحة الفرصة لهم في الحصول على التعويضات في حال انتهكت حقوقهم، وان يكون هناك اليات تضمن مشاركة اصحاب المصالح بالشكل الذي يكفل تحسين مستوى الاداء، وضمان مشاركة اصحاب المصالح في عملية الحوكمة والحصول على المعلومات المتعلقة بهم.

٥- الافصاح والشفافية: يجب ان يكفل إطار الحوكمة تحقيق الافصاح الدقيق وبالوقت الملائم بشأن كافة المسائل المتعلقة بتأسيس الشركة، ويجب ان يتم الافصاح على النتائج المترتبة عن اعمال الشركة وامورها المالية وأهدافها بالشكل الذي يتضمن حق التصويت والمساهمة، وعوامل المخاطرة، والمسائل المادية، وهيكل وسياسة وحوكمة الشركة، واعداد ومراجعة المعلومات،

والافصاح بأسلوب يتفق مع معايير الجودة المحاسبية والمالية، ويجب عمل مراجعة سنوية عن طريق مراجع مستقل.

٦- مسؤوليات مجلس الإدارة: يوضح اطار الحوكمة الخطوط الارشادية والاستراتيجية لتوجيه الشركات من خلال توضيح مسؤوليات مجلس الإدارة ، والتي تتضمن تحقيق المعاملة المتكافئة لجميع المساهمين بالشكل الذي يتوافق مع القوانين ،ومراجعة استراتيجيات الشركة وخطة العمل وسياسة المخاطر والموازنات السنوية ، ووضع الاهداف ومتابعة عملية تنفيذها ، والاشراف على عملية الانفاق الرأسمالي ، واختيار المسؤولين التنفيذيين ، وتقرير المرتبات والمزايا الممنوحة لهم ومتابعتهم ،ومراجعة مستويات مرتبات ومزايا المسؤولين ، وازافة الطابع الرسمي والشفافية لعملية تعيين اعضاء مجلس الإدارة، وادارة صور تعارض المصالح المختلفة مثل اساءة استخدام اصول الشركة .

### 3.2.9 محددات حوكمة الشركات:

من اجل الاستفادة من مزايا تطبيق حوكمة الشركات يجب ان تتوفر مجموعة من المحددات والعوامل التي تحكم أدائها والتي تختلف من دولة لأخرى، فهناك مجموعتين من محددات الاساسية لتطبيق حوكمة الشركات والتي تتمثل بما يلي:

#### أولاً المحددات الخارجية:

والتي تتعلق بالشكل العام للاستثمار بالدولة، وتعود اهمية هذه المحددات الى ان وجودها يضمن تنفيذ القوانين والقواعد الامر الذي يساهم في تقليل التعارض بين العائد الاجتماعي والعائد الخاص، وتتمثل المحددات الخارجية بما يلي:

1. القوانين والأنظمة التي يعمل بها في الأسواق، مثل قوانين سوق المال وقوانين الشركات والقوانين المتعلقة بالإفلاس، والقوانين التي تنظم المنافسة والتي تعمل على منع الاحتكار.
2. نظام مالي جيد يضمن توفير التمويل اللازم بالشكل المناسب ويدفع الشركة على التوسع والمنافسة الدولية.
3. كفاءة الهيئات والاجهزة الرقابية، مثل هيئة سوق راس المال والبورصة واحكام الرقابة على الشركات، والتحقق من دقة وسلامة البيانات والمعلومات المنشورة.
4. دور المؤسسات غير الحكومية في ضمان التزام الاعضاء بالنواحي السلوكية والاخلاقية والمهنية والتي تضمن العمل بكفاءة.

#### ثانياً المحددات الداخلية:

والتي تتمثل بالقواعد والاساليب التي تطبق داخل الشركات، والتي تتضمن وضع هيكل اداري سليم يوضح كيفية اتخاذ القرارات داخل الشركة، وتوزيع مناسب للسلطات والواجبات بين الاطراف المعنية بتطبيق مفهوم حوكمة الشركات مثل مجلس الادارة والمتهمين.

#### **3.2.10 الركائز الاساسية لحوكمة الشركات:**

والتي تتمثل بالدعائم الاساسية التي يقوم عليها نظام حوكمة الشركات، فلكي يحقق النظام هدفه لا بد من القيام بمجموعة من الانشطة الضرورية لإتمام العملية الرقابية، ويتم من خلال هذه الركائز تحديد معايير جودة الحوكمة المطبقة، وتتمثل الركائز الاساسية بما يلي:

1. الرقابة؛ فهي مهمة لتفعيل المساءلة وتشمل الاطراف الرقابية العامة مثل هيئة سوق النادى مصلحة الشركات والبورصة والبنك المركزي، وأطراف رقابية مباشرة مثل المساهمون مجلس الادارة ولجنة التدقيق والمدققين والداخليين والخارجيين، وأطراف اخرى مثل الموردون، والعملاء المستهلكون، والمودعون، والمقرضون.
2. الإفصاح؛ فهو مهم لتفعيل الشفافية وتجنب حالات عدم التأكد، ويشمل الإفصاح عن خصائص الشركة والمتمثلة في حجمها وسمعتها في السوق، ومدى كفاءة مجلس الادارة،

ومدى ثبات واستقرار الشركة وعملياتها، والافصاح عن المعلومات المالية ومجموع المتغيرات المتعلقة بها.

3. ادارة المخاطر؛ فهي مهمة لتجنب الازمات وضمن حقوق اصحاب المصالح، ووضع نظام ادارة المخاطر، وتوصيل المخاطر الى المستخدمين واصحاب المصلحة.

### 3.2.11 معايير جودة تطبيق حوكمة الشركات:

لقياس مدى فعالية الحوكمة هناك مجموعة من المعايير التي تعكس القيم التي تسود وتؤثر على حوكمة الشركات، وتتمثل هذه المعايير بما يلي:

1. مدى وجود بيان باللوائح والتشريعات والقيم، وتقييم دورها في الحصول على أفضل الطرق لممارسة سلطة الادارة في مجلس الادارة في الشركات، وتقييم سهولة الحصول عليها من النصوص، وان تكون واضحة وسهلة الفهم وكافية، وان لا يكون هناك تعارض او تضارب بينها وبين التشريعات الاخرى.
2. مدى المشاركة لغير المديرين التنفيذيين في صنع القرارات وتوجيه مسار العمل، وتحديد مجالات النشاط الذي من شأنه ان يوفر اداة جيدة للتوجيه والرقابة وتحسين الاشراف وتحقيق الشفافية.

3. مدى وجود فصل بين السلطات؛ ويتم ذلك من خلال تقييم مدى تقسيم الادوار والعمل بين مجلس الادارة والمسؤولين التنفيذيين، وعملية رسم السياسات ومدى توافقها اتساقها مع احتياجات ومتطلبات مصالح العمل ومصالح رؤوس الاموال المستثمرة في المشروع.
4. مدى وجود لجان رئيسية متخصصة تابعة لمجلس الادارة، وتقييم دورها في البحث والدراسة تفصيلية، والاهتمام بالأنشطة التي تحتاج الى تطوير، والقيام بعمليات الاصلاح والتحسين والتطوير الدائم والمستمر، وتطبيق كل ما هو جديد في التكنولوجيا الامر الذي يدعم كفاءة الشركة وقدرتها على تحقيق اهدافها.
5. مدى درجة الافصاح عن مرتبات ومكافآت كبار المديرين؛ من خلال الإفصاح على كل ما حققه المدراء من نتائج وملاءمتها مع ما تم الاتفاق عليه، والافصاح على مدى تحسن الاداء والتطوير، بالتالي الحكم على كفاءة مجلس الادارة.

## 4.2 المحور الرابع هيكل الملكية:

### 4.2.1 مفهوم هيكل الملكية:

يمكن تعريف هيكل الملكية بانه عبارة عن خليط من حصص المساهمين التي يتكون منها راس مال الشركة، والتي تعبر عن هويتهم وحجم ملكيتهم بالشركة، ويعتبر من اهم المتغيرات التي تؤثر على نتيجة عمل الشركة، ويتم تنظيمه من خلال اليات الحوكمة من خلال تحديد ومهام ومسؤوليات مجلس الادارة والرقابة عليهم وتحديد في المقابل حقوق الملاك، فبالتالي يلعب هيكل الملكية دوراً مهماً في تعزيز اداء الشركة، إلا انه يتأثر بعدة عوامل منها الثقافية والاختلافات القانونية والحوافز الضريبية وهذا يختلف من قطاع لآخر.

## 4.2.2 أقسام هيكل الملكية:

يتم تقسيم هيكل الملكية الى:

1. الملكية الفردية: وتعبّر عن وجود عدد كبير من المساهمين، ويمتلك كل مساهم منهم عدد قليل من الاسهم، ولا يوجد لأي من حملة الاسهم اي أثر على قرارات الشركة، الامر الذي يفقدهم قوة تحقيق مصالحهم التي قد تتعارض مع مصالح مجلس الادارة.

2. الملكية العائلية: وفي هذا النوع يتم امتلاك أكثر من فرد من العائلة حصة من أسهم الشركة بنسبة 5% مثلاً او اكثر، ويكون احد افراد العائلة في مجلس الادارة وله تأثير في القرارات المتخذة من اجل الشركة، وهذا له تأثير ايجابي على الشركة وعلى العلاقة بين الملاك والمساهمين، الامر الذي يقلل من تكاليف الوكالة و تعارض المصالح، إلا انه في المقابل من الممكن ان يكون له الاثر السلبي حيث ان قرارات أعضاء مجلس الإدارة ممكن ان تتعارض مع قرارات اصحاب الاقلية من اسهم الشركة.

3. الملكية الاجنبية: تتمثل بامتلاك مستثمرين اجانب حاملين لجنسية غير الجنسية المحلية حصة من اسهم الشركة، ونتج هذا النوع من الاستثمارات نتيجة العولمة، نظرا لدور المستثمرين الاجانب في تفعيل الحوكمة المؤسسية، بحيث اذا كان المستثمر الاجنبي من دولة اخرى تتمتع بحوكمة عالية ويستثمر بالشركة فان هذا يحسّن من واقع تطبيق قواعد الحوكمة في الشركة، ويساعد وجوده على التقليل من عدم تماثل المعلومات، ويحسّن من الشفافية، ويساعد في تقليل من ممارسة ادارة جوده الارباح الامر الذي يقلل من تكاليف الوكالة .

4. الملكية الادارية: وتعني امتلاك اعضاء مجلس الادارة والمدراء نسبة من حصص أسهم الشركة، الا ان ذلك قد يحدث تضارب بالمصالح وبالتالي الاتجاه نحو زيادة الحوافز لتعظيم الثروة على حساب باقي الملاك، الا ان في المقابل ممكن ان يساهم بشكل إيجابي في التخلص من مشاكل الوكالة من خلال توحد الملاك والمساهمين واتخاذهم قرارات ايجابية ذات تأثير مهم للشركة.

5. الملكية المؤسسية: وتعبّر عن نسبة مجموع الاسهم المملوكة من قبل الشركات الى راس المال المدفوع للشركات الاخرى، حيث لها دور فعال في مراقبة الادارة وتعزيز المعلومات المفصح عنها بشكل كفو، وبالتالي يعمل هذا النوع من الملكية على تخفيض تكاليف الوكالة ، وقد يكون المساهمين لديهم معرفة وخبرة اكثر من باقي المساهمين وبالتالي السيطرة على قرارات الشركة والتأثير عليها بشكل إيجابي نظراً لرغبتهم في تعظيم الارباح

### 4.2.3 نظريات هيكل الملكية:

يمكن اجمال نظريات هيكل الملكية بما يلي:

1. نظرية الوكالة: من اهم النظريات في عالم الاقتصاد، حيث تنظر هذه النظرية على الشركة على انها كيان مستقل قانونياً واعتبارياً عن المالكين، فهي بتالي تسعى لحل المشاكل بين الادارة والمساهمين التي قد تؤثر على اداء الشركة، وتساعد في تنفيذ اليات الحوكمة لتحديد اعمال الادارة بهدف منع استغلال اصول وثروة الشركة لمصالحهم الخاصة على حساب الملاك، وتقوم هذه النظرية على عدة فروض تتمثل ب:

أ. فرض كفاءة السوق: اي تعظيم القيمة السوقية للشركة من خلال تعظيم القيمة السوقية لأسهمها، ويعتمد ذلك على نوعية وكمية المعلومات التي توفرها الشركة في الوقت المناسب دون استثناء فبالتالي لن يستطيع طرف تحقيق مكاسب على حساب طرف اخر.

ب. فرض عدم تشابه المعلومات: اي ان المساهمين والملاك لا يستطيعون متابعة ومراقبة اعمال الشركة التي تقوم بها الادارة، بالتالي المعلومات التي يحصلون عليها لا تكون متماثلة او متطابقة مع المعلومات التي يمتلكها المدراء بحكم موقعهم الاداري، فبتالي المعلومات التي يحصلون عليها لا تكون متشابهة مع المعلومات التي يمتلكها المدراء.

ت. فرض اختلاف الاولويات بين أطراف العلاقة: اي الاختلاف بين اهداف المساهمين ومجلس الادارة، حيث يتوقع من الادارة ان تبذل جهداً مقابل اجر معقول ومناسب، فمجلس الادارة يسعى لتحقيق اقصى منفعة والحصول على المكافآت والحوافز مقابل أقل جهد ممكن.

ث. فرض الاختلاف في تحمل المخاطر: أي اختلاف المواقف بين المساهمين والادارة من ناحية المخاطر المصاحبة للعمل، بحيث يحاول المساهم أو المالك تجنب هذا النوع من المخاطر خوفاً على مصلحته، فبتالي يجعل الملاك مجلس الإدارة أو أي طرف آخر يتحمل كل المخاطر لا جزء منها حتى لا يؤدي ذلك الى الاضرار بمصالحهم.

2. نظرية الحوكمة: تتمثل بمجموعة من القواعد والتشريعات والقوانين والأنظمة التي تنظم العلاقة بين ادارة الشركة ومجلس الادارة والملاك وجميع الاطراف التي لها علاقة بالشركة، من خلال تحديد الاهداف والتحقق منها ومراقبة الاداء وتدقيق النتائج بناءً عليها.

#### 4.2.4 محددات اختيار هيكل الملكية:

هناك مجموعة من المتغيرات التي تؤثر على قرار اختيار هيكل الملكية ، منها ما تتعلق بالشركة ، ومنها ما يتعلق بالظروف بيئية مثل المحددات القانونية ، ومنها ما يتعلق بخصائص الشركة ، مثل القرارات المالية و حجم الشركة ، ومنها ما يتأثر بالقرارات المحاسبية ذات التأثير على والافصاح والشفافية ، فبتالي لا يوجد هناك هيكل ملكية يصلح لجميع الشركات ، او هيكل ملكية يصلح لشركة في جميع الاوقات ، حيث تتكيف الشركات مع هياكل الملكية تبعاً للمتغيرات البيئية و الاقتصادية التي تضم متغيرات خاصة بنظام الحوكمة ،وتبعاً للعوامل السلوكية المرتبطة بدوافع الحفاظ على الحصة السوقية ، والمتغيرات المرتبطة بخصائص الشركة مثل حجمها، وعمرها، ومخاطرها المالية، والداخلية.

#### 5.2 المحور الخامس: علاقة تمهيد الدخل بالأداء المالي

من اهم الدوافع التي تدفع الشركات الى القيام بتمهيد الدخل مظهر الشركة وقوتها امام مستخدمي البيانات المالية من خلال اظهار ارباح السنة الحالية بشكل اكبر من السنة الماضية , هذا بالإضافة الى دور تمهيد الدخل في ضمان المكافآت الادارية المرتبطة بالدخل الامر الذي يدفع الادارة الى بذل اقصى جهودها من اجل تحقيق اكبر عوائد محاسبية و قيامها باختيار الطرق محاسبية التي تؤدي الى ارباح اعلى في وقت مبكر وكفاءتها في تشكيل هيكل راس المال من الديون وحقوق الملكية بالشكل الذي يساهم في تحسين قيمة الشركة السوقية , هذا الى جانب مساهمة تمهيد الدخل في استقرار قيمة اسهم الشركة في السوق الامر الذي يساهم في تسهيل بيع اسهمها وبالتالي ارتفاع سعر السهم و زيادة منافع للمستثمرين , لا سيّما دور تمهيد الدخل في الحد من مخاطر الاستثمار وذلك من خلال المحافظة على مستوى ارباح معينة (عبد الله , هاشم , 2016).

وان تحقيق تمهيد الدخل لهذه الاهداف التي سبق ذكرها والمتمثلة بتحسين مظهر الشركة امام مستخدمي القوائم المالية من خلال اظهار ارباح السنة الحالية بشكل اكبر من السنة الماضية يشجع المساهمين على الاستثمار بالشركة الامر الذي يساهم في تحسين ادائها المالي , وان زيادة تعويضات المالكين وضمان المكافآت الادارية واختيار الادارة لسياسات المحاسبية وتشكيل هيكل راس المال بالشكل الذي يساهم في تحسين قيمة الشركة السوقية واستقرار قيمة اسهم الشركة يسهل من بيع اسهمها وبالتالي يؤدي الى تحسين ادائها المالي , فهكذا بناءً على ما سبق يتبين الاثر الكبير المهم لتمهيد الدخل على الاداء المالي للشركة(حولي, 2019).

## 6. 2. المحور الرابع: الدراسات السابقة

### 6,2.1 الدراسات العربية

1. دراسة (بن حامد ، 2022) بعنوان: "أثر تطبيق آليات الحوكمة على إدارة مخاطر العمل

#### المؤسسي في القطاع العام"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق آليات الحوكمة بأبعادها "أنظمة العمل، الشفافية، المشاركة" على إدارة مخاطر العمل المؤسسي في القطاع العام ، كما هدفت لمعرفة درجة تطبيق آليات الحوكمة ومستوى إدارة مخاطر في هذا القطاع ،و تمثل المتغير التابع في الدراسة بإدارة

مخاطر العمل ، في حين تمثل المتغير المستقل بتطبيق آليات الحوكمة ، ولقد أجريت هذه الدراسة في جدة ، وتمثل مجتمع البحث بجميع الموظفين الإداريين لدى أمانة محافظة جدة والبالغ عددهم 2000 موظف وموظفة، وأختيرت عينة البحث بشكل عشوائي وبلغ عددها 321 موظف وموظفة ، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة تطبيق آليات الحوكمة لدى أمانة محافظة جدة مرتفعة، وأن مستوى إدارة مخاطر العمل المؤسسي مرتفع، هذا بالإضافة الى وجود أثر لتطبيق آليات الحوكمة المتمثلة بأنظمة العمل، ومبدأ المشاركة بين القيادات والوظائف التنفيذية في عمليات صنع القرارات، واعتماد معايير الشفافية في جميع المعاملات الإدارية على إدارة مخاطر العمل المؤسسي في القطاع العام لدى أمانة محافظة جدة من وجهة نظر الموظفين الإداريين بها

## 2. دراسة (نصار، أبو داير، 2021) بعنوان: "أثر هيكل الملكية على رأس المال الفكري

### دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين "

هدفت هذه الدراسة الى تحديد اثر هيكل الملكية على راس المال الفكري ، حيث تمثل المتغير المستقل في الدراسة بهيكل الملكية ، في حين تمثل المتغير التابع براس المال الفكري، ولقد أجريت هذه الدراسة في فلسطين ، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع الشركات المدرجة في بورصة فلسطين ، والتي أخذ منها عينة عشوائية تمثلت بـ 31 شركة خلال الفترة من 2015-2019 ، ولتحقيق اهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الكمي التحليلي ، وتم استخدام بيانات القوائم المالية المدرجة بالبورصة الفلسطينية كأداة للدراسة، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان هناك أثر سلبي لهيكل الملكية على راس المال الفكري.

## 3. دراسة (قطاع، حبيش ، 2020) بعنوان: " أثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني

### على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية "

هدفت هذه الدراسة الى تحديد العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني المطبق على مستوى المؤسسة الاقتصادية والاداء المالي ، وتمثل المتغير التابع في الدراسة بالأداء المالي في حين تمثل المتغير المستقل بمستوى الافصاح الاختياري في الشركات الصناعية ، ولتحقيق هذه الاهداف اتبع الباحث المنهج الوصفي والتحليلي ، واستخدام المراجع العلمية المتوفرة في المكتبات وعبر الانترنت كأداة للدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع المؤسسات الاقتصادية والتي

تم اخذ منها عينة عشوائية كأداة للدراسة، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني هو جزء من نظام المعلومات الاداري ويتأثر الاداء المالي للشركة بكل من جودة مخرجات هذا النظام ،و بناء هذه النتائج توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بتطوير نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني نظرا لأثره الكبير على الاداء المالي.

#### 4. دراسة (نيبيري، شهيد ، 2020) بعنوان: "أثر تمهيد الدخل في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية "

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر تمهيد الدخل في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية وقياس ممارسات تمهيد الدخل في سوق دمشق للأوراق المالية، وتمثل المتغير التابع في هذه الدراسة بالمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، في حين تمثل المتغير المستقل بتمهيد الدخل، ولتحقيق هذه الاهداف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم البيانات المنشورة في سوق دمشق للأوراق المالية كأداة للدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية والبالغ عددها 40 شركة ، بينما تمثلت عينة الدراسة بثلاثة عشر شركة موزعة على عدد من القطاعات الاقتصادية ، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية مارست تمهيد الدخل ، وان هناك اثر سلبي لتمهيد الدخل في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، وبناءً على هذه النتائج توصي الدراسة بضرورة توعية المستثمرين بممارسات تمهيد الدخل واثارها في محتوى التقارير المالية ، هذا بالإضافة الى اجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بالموضوع .

#### 5. دراسة (التكريتي، 2019) بعنوان: "أثر ممارسة المحاسبة الابداعية باستخدام اسلوب تمهيد الدخل على الاداء المالي في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان "

هدفت هذه الدراسة الى البحث في ممارسة المحاسبة الابداعية من خلال اسلوب تمهيد الدخل، ومعرفة اثرها على مؤشرات الاداء المالي، وتمثل المتغير التابع في هذه الدراسة بالأداء المالي ، في حين تمثل المتغير المستقل بممارسة المحاسبة الابداعية باستخدام أسلوب تمهيد الدخل، ولتحقيق هذه الأهداف اتبع الباحث المنهج الوصفي والتحليلي ، واستخدم القوائم والتقارير المالية لبورصة وهيئة عمان للأوراق المالية والمراجع والدوريات المتخصصة كأداة للدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة

بالشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان , بينما تمثلت عينة الدراسة بالشركات التي تتوفر لديها جميع البيانات اللازمة وشملت العينة 32 شركة صناعية مدرجة في بورصة عمان, ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود اثر سلبي ذو دلالة احصائية لممارسة المحاسبة الابداعية باستخدام سلوب تمهيد الدخل على الاداء المالي ,وبناء هذه النتائج توصي الدراسة بالتشدد في تطبيق المعاقبات على كل من يكون له دور في ممارسة اساليب المحاسبة الابداعية المتمثلة بتمهيد الدخل .

#### 6. دراسة (حولي, 2019) بعنوان: "أثر ممارسات تمهيد الدخل على القيمة السوقية "

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على ممارسات تمهيد الدخل ,واثرها على القيمة السوقية , وتحديد اهم المناهج المتبعة في قياس ممارسات تمهيد الدخل, وتمثل المتغير التابع بالدراسة بالعوائد السوقية للشركات المدرجة في بورصة السعودية , في حين تمثل المتغير المستقل بممارسات تمهيد الدخل, ولتحقيق هذه الأهداف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي, واستخدام مجموعة من اساليب الاحصاء الوصفي كأداة للدراسة , وتمثل مجتمع الدراسة بكافة الشركات المساهمة المدرجة في بورصة السعودية , بينما تمثلت عينة الدراسة ب 10 شركات مساهمة سعودية تم اختيارهم بشكل عشوائي, ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة انه لا توجد علاقة بين تمهيد الشركات المساهمة السعودية الناشطة والقيمة السوقية للشركة, وبناءً على هذه النتائج توصي الدراسة التوسع اكثر في دراسة العوامل والاسباب التي تجعل الشركات تقوم بتمهيد دخلها بالإضافة الى استخدام مناهج ونماذج اخرى في قياس ممارسات تمهيد الدخل .

#### 7. دراسة (صقر، بخيت , 2019) بعنوان: "أثر الإفصاح الاختياري على الاداء المالي في

##### الشركات الصناعية المدرجة في البورصة المصرية"

هدفت هذه الدراسة الى الوصول لدرجة اثر الافصاح الاختياري على الاداء المالي في الشركات الصناعية المدرجة في البورصة المصرية ,والتعرف على المفاهيم الاساسية للعوامل المؤثرة على الاداء المالي للشركات, وتمثل المتغير التابع في الدراسة بالأداء المالي المقاس من خلال معدل العائد على الاصول, في حين تمثل المتغير المستقل بمستوى الافصاح الاختياري في الشركات الصناعية ,ولتحقيق هذه الاهداف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستقرائي,

واستخدم التقارير السنوية التي تصدر عن البورصة المصرية كأداة للدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع الشركات المدرجة في البورصة المصرية ، والتي تم اخذ الشركات الصناعية منها كعينة للدراسة، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان الافصاح الاختياري يؤثر ايجابيا في معدل العائد على الاصول ،وان الشركات الصناعية المدرجة في البورصة المصرية تقوم بالإفصاح عن البنود الاختيارية بمتوسط قدره 44.45% ،وبناءً على هذه النتائج توصي الدراسة بضرورة الانتقال والتحول الى الالتزام في الافصاح عن بعض البنود بشكل اجباري ،وان تعمل البورصة على وضع وقواعد واضحة لعملية الافصاح الاختياري .

#### 8. دراسة (الحنوي ،2019) بعنوان: "أثر هيكل الملكية على جودة التقارير المالية،

##### دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بالبورصة المصرية"

هدفت هذه الدراسة الى اختبار اثر هيكل الملكية على جودة التقارير المالية، حيث تمثل المتغير المستقل في الدراسة بهيكل الملكية الذي تم قياسه من خلال تركيز الملكية والاستحقاقات الاختيارية ، في حين تمثل المتغير التابع بجودة التقارير المالية ، ولقد أجريت هذه الدراسة بمصر ، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع الشركات المدرجة في البورصة المصرية والبالغ عددها خمسون شركة ، والتي أخذ منها عينة عشوائية من اجل تحقيق أهداف الدراسة ، و اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتم استخدام بيانات الشركات المدرجة في البورصة المصرية كأداة للدراسة ،ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة بانه يوجد علاقة سلبية معنوية بين تركيز الملكية والاستحقاقات الاختيارية وبين جودة التقارير المالية.

#### 9. دراسة (الكبيجي ،2019) بعنوان: "دور حوكمة الشركات في ضبط ممارسات ادارة

##### الارباح في الشركات الصناعية المساهمة العامة الفلسطينية "

هدفت هذه الدراسة الى بيان دور الالتزام بأبعاد حوكمة الشركات وعلاقتها في تقييد ممارسات ادارة الارباح في الشركات الصناعية المساهمة العامة الفلسطينية ، حيث تمثل المتغير التابع في هذه الدراسة بممارسات ادارة الارباح ، في حين تمثل المتغير المستقل بحوكمة الشركات ،ولقد أجريت هذه الدراسة في فلسطين ، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع الشركات المدرجة ببورصة فلسطين ، والتي اخذ منها جميع الشركات الصناعية كعينة قصدية للدراسة والبالغ عددها 13 شركة ، ولتحقيق اهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام بيانات الشركات المدرجة في

بورصة فلسطين كأداة للدراسة، ومن اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ان الشركات الصناعية المساهمة تلتزم بشكل مقبول بأبعاد حوكمة الشركات، وان هناك علاقة بين الالتزام بأبعاد حوكمة الشركات المتمثلة باستقلالية اعضاء مجلس الإدارة، واستقلالية لجان التدقيق، وامتلاك الاعضاء الكفاءة والخبرة الكافية ، وبين تقييد ممارسات ادارة الارباح .

#### 10. دراسة (حسن , 2019) بعنوان: "أثر سياسة تمهيد الدخل على جودة الارباح المحاسبية "

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على سياسة تمهيد الدخل المحاسبي من جميع جوانبها من حيث المفهوم والطرق والاساليب ,وبيان اثر تمهيد الدخل على جودة الارباح المحاسبية , وتمثل المتغير التابع في هذه الدراسة بجودة الارباح المحاسبية بينما تمثل المتغير المستقل بسياسة تمهيد الدخل, ولتحقيق هذه الاهداف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي, واستخدم القوائم المالية والمقابلات كأداة للدراسة , وتمثل مجتمع الدراسة بكافة المصارف العراقية العاملة في محافظة الابل والتي يتم تداول اسهمها في سوق العراق للأوراق المالية, بينما تمثلت عينة الدراسة بعشرة مصارف مسجلة بسوق الاوراق المالية والتي تتوفر قوائمها المالية بشكل منتظم, ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة انه هناك اثر كبير ومهم لتمهيد الدخل على جودة الأرباح المحاسبية في البنوك , وبناءً على هذه النتائج توصي الدراسة بإجراء دراسات اخرى في جودة الارباح بحيث تشمل قطاعات اقتصادية مختلفة .

#### 11. دراسة (الفار , 2018) بعنوان: " العوامل المؤثرة على الاداء المالي للشركات غير المالية المدرجة في بورصة فلسطين"

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر المتغيرات المستقلة مجتمعة على الاداء المالي للشركات غير المالية المدرجة في بورصة فلسطين, وتمثل المتغير التابع في هذه الدراسة بالاداء المالي ,في حين تمثل المتغير المستقل بالعوامل المؤثرة على الاداء المالي والتي من اهمها الانتاجية , ولتحقيق هذه الاهداف اتبع الباحث المنهج القياسي التحليلي , واستخدام التقارير السنوية التي تصدر عن البورصة والكتب والمراجع كأداة للدراسة, وتمثل مجتمع الدراسة بالشركات غير المالية المدرجة في بورصة فلسطين وعددها 16 شركة , والتي تم اخذها كلها كعينة للدراسة أي بمثابة دراسة حالة,

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان الاداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين يتأثر بشكل ايجابي بالإنتاجية، وبناءً على هذه النتائج توصي الدراسة بضرورة اهتمام الشركات بالمعلومات الواردة في هذه الدراسة والعمل على زيادة الطاقة الانتاجية لتحقيق اداء جيد للشركة .

## 12. دراسة (مسمح، 2018) بعنوان: "أثر هيكل الملكية على الاداء المالي

### الشركات المدرجة في بورصة فلسطين"

هدفت الدراسة الى دراسة اثر هيكل الملكية على الاداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين ، حيث تمثل المتغير التابع في هذه الدراسة بالأداء المالي ، في حين تمثل المتغير المستقل بهيكل الملكية الذي تم قياسه من خلال نسبة الملكية المؤسسية ونسبة هيكل الملكية وتركز الملكية ،ولقد أجريت الدراسة في فلسطين ، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع الشركات المدرجة في بورصة فلسطين ، والتي أخذ منها عينة قصدية تمثلت بالشركات التي تحقق بها شرط توافر بياناتها المالية المنشورة والمدققة ، ولتحقيق اهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتم استخدام البيانات المدرجة للشركات في بورصة فلسطين كأداة للدراسة ، ومن اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أنه يوجد تأثير عكسي لنسبة الملكية المؤسسية للشركات على الاداء المالي، وفي المقابل هناك تأثير إيجابي ذو دلالة احصائية لنسبة هيكل الملكية وتركز الملكية على الاداء المالي، ومن اهم التوصيات التي توصي بها الدراسة بانه يجب على الشركات زيادة الاهتمام بالأداء المالي من خلال تشجيع الاستثمار.

## 13. دراسة (مطر، واخرون ، 2017) بعنوان: " اساليب ادارة الارباح وتأثيرها على

### موثوقية البيانات المالية المنشورة للشركات المساهمة العامة الأردنية "

هدفت هذه الدراسة الى تحديد مدى ممارسة الادارة في الشركات المساهمة العامة الاردنية لأساليب ادارة الارباح، وانعكاسات ذلك على موثوقية البيانات المالية المنشورة، وتمثل المتغير التابع في هذه الدراسة بموثوقية البيانات المالية المنشورة، في حين تمثل المتغير المستقل بأساليب ادارة الارباح، ولتحقيق هذه الاهداف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة من اجل جمع المعلومات اللازمة كأداة للدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع الموظفين الماليين بالشركات المساهمة العامة الاردنية ، بينما تمثلت عينة الدراسة بثلاث فئات هم الوسطاء الماليون وضباط الائتمان والمدققون الخارجيون في هذه الشركات ، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان

هناك ممارسة من قبل الشركات المساهمة العامة الأردنية لأساليب إدارة الأرباح , وانه يوجد اثار متفاوتة للأساليب والاجراءات المتبعة في ادارة الارباح على موثوقية البيانات المنشورة ,وبناء على هذه النتائج توصي الدراسة ان تقوم ادارة مراقبة الشركات وغيرها من جهات الرقابة والاشراف بالتحقق من تفعيل نظم الحاكمة المؤسسية في الشركات المساهمة العامة الاردنية نظراً لأثرها الكبير على ممارسة إدارة الأرباح .

#### 14. دراسة (أبو شاويش، صالح، 2017) بعنوان: "مدى العلاقة بين تطبيق مبادئ

##### حوكمة الشركات واتعاب المدقق الخارجي من وجهة نظر مدققي الحسابات"

هدفت هذه الدراسة إلى بحث مدى العلاقة بين تطبيق مبادئ حوكمة الشركات الهادفة لإحكام الرقابة على سوء الإدارة والفساد، وأتعاب المدقق الخارجي، حيث تمثل المتغير التابع في الدراسة بأتعاب المدقق الخارجي، في حين تمثل المتغير المستقل بتطبيق مبادئ حوكمة الشركات، وقد أجريت هذه الدراسة في غزة ، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع مكاتب تدقيق الحسابات العاملة في غزة ، ولقد أخذ منهم عينة عشوائية تمثلت ب60 مكتب تدقيق من أجل تحقيق أهداف الدراسة ، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات الأساسية من خلال استخدام الاستبانة كأداة الدراسة، ومن اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود علاقة طردية لتأثير تطبيق مبادئ حوكمة الشركات المتمثلة بضمان وجود أساس لنظام فعال لحوكمة الشركات ، وحقوق المساهمين والمعاملة المتساوية للمساهمين ،ودور أصحاب المصالح على أداء الإدارة لمسؤولياتها ومنعهم من الفساد، واثر ذلك المباشر على أتعاب المدقق الخارجي.

#### 15. دراسة (الفاضلي ، 2017) بعنوان: "العوامل المؤثرة على الاداء المالي

##### للمصارف التجارية"

هدفت هذه الدراسة الى قياس اثر العوامل المحددة التي بمعدل كفاءة التشغيل ومخاطر الائتمان على الاداء المالي للمصارف التجارية المدرجة في السوق المالي السعودي , وتمثل المتغير المستقل في هذه الدراسة بالعوامل المؤثرة على الاداء المالي ,في حين تمثل المتغير التابع بالأداء المالي للمصارف التجارية المقاس من خلال العائد على حقوق الملكية والعائد على السهم, والعائد على متوسط الاصول ,ولتحقيق هذه الاهداف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي, واستخدم القوائم والتقارير المالية المنشورة كأداة للدراسة, وتمثل مجتمع الدراسة بجميع المصارف التجارية العاملة

في المملكة السعودية, بينما تمثلت عينة الدراسة بإحدى عشر مصرفاً تجارياً مدرجاً في سوق الأوراق المالية , ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود أثر سلبي بين معدل كفاءة التشغيل وجميع مقاييس الأداء المالي للمصارف التجارية , ووجود أثر إيجابي بين مخاطر الائتمان والعائد على متوسط الأصول كمقياس لأداء للمصارف.

16. دراسة (عيسى، حشاد , 2016) بعنوان: "قياس أثر القدرة الإدارية على

### "المحتوى الاعلامي لممارسات تمهيد الدخل في بيئة الاعمال المصرية "

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر القدرة الادارية على ممارسات تمهيد الدخل , واثرها على المحتوى الاعلامي لممارسات تمهيد الدخل في بيئة الاعمال المصرية , وتمثل المتغير التابع في الدراسة بالمحتوى الاعلامي لممارسات تمهيد الدخل, في حين تمثل المتغير المستقل بالقدرة الادارية , ولتحقيق هذه الاهداف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة الى المنهج الاستنباطي , واستخدام القوائم المالية كأداة للدراسة, وتمثل مجتمع الدراسة بكافة الشركات المسجلة في البورصة المصرية, بينما تمثلت عينة الدراسة ب 62 شركة من الشركات المسجلة في البورصة المصرية , ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود تأثير إيجابي معنوي للقدرة الإدارية على ممارسات تمهيد الدخل , ووجود أثر إيجابي معنوي للقدرة الإدارية على محتوى الاعلامي لممارسات تمهيد الدخل, وبناء على هذه النتائج توصي الدراسة بإجراء دراسات أخرى في جودة الأرباح .

17. دراسة (عبد الله، هاشم , 2016) بعنوان: "أثر ممارسة ادارة الأرباح على تقويم

### " الاداء المالي "

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مفهوم ,دوافع ,اساليب ممارسة ادارة الأرباح , وتأثيرها على تقويم الاداء المالي, وتمثل المتغير التابع بالدراسة بتقويم الاداء المالي في حين تمثل المتغير المستقل بممارسة ادارة الأرباح, ولتحقيق هذه الاهداف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي, واستخدام القوائم والتقارير المالية المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية كأداة للدراسة , وتمثل مجتمع الدراسة بكافة المصارف المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية التي بلغ عددها 23 مصرف, بينما تمثلت عينة الدراسة بعينة عشوائية شملت 8 مصارف من مجتمع الدراسة , ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ان المصارف المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية

مارست ادارة الارباح , وكان لتلك الممارسة اثر مهم على تقويم الاداء المالي لها , وبناء على هذه النتائج توصي الدراسة بضرورة اخذ ممارسة ادارة الارباح في الاعتبار عند اصدار المعايير للمحاسبة نظرا لأثرها الكبير على الأداء المالي.

#### 18. دراسة (الشمري , 2016) بعنوان: "أثر تمهيد الدخل على الاداء المالي "

هدفت هذه الدراسة الى بيان اثر تمهيد الدخل على الاداء المالي , وكشف العلاقة المحتملة بين تمهيد الدخل ونسب الاداء المالي , وتمثل المتغير التابع بالدراسة بالأداء المالي المقاس من خلال العائد على الاصول , العائد على حقوق الملكية , العائد على السهم, في حين تمثل المتغير المستقل بتمهيد الدخل, ولتحقيق هذه الاهداف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي, واستخدم القوائم والتقارير المالية لبنك الاسكان للتجارة والتمويل والمنشورة على موقع سوق عمان المالي كأداة للدراسة , وتمثل مجتمع الدراسة بجميع افراد بنك الاسكان للتجارة والتمويل , والتي تم اخذ مهم عينة عشوائية من اجل تحقيق اهداف الدراسة, ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود اثر مهم لممارسة تمهيد الدخل على مؤشرات الاداء المالي في بنك الاسكان للتجارة والتمويل , وبناءً على هذه النتائج توصي الدراسة بزيادة التعريف بسلوك تمهيد الدخل وانعكاساته وضرورة الغاء إعطاء الادارة الخيار في توقيت تطبيق المعايير المحاسبية .

#### 19. دراسة (فداوي ، 2015) بعنوان: "دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من

##### ممارسات المحاسبة الابداعية "

هدفت هذه الدراسة الى اختبار دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية، حيث تمثل المتغير التابع في الدراسة بممارسات المحاسبة الابداعية ، في حين تمثل المتغير المستقل بركائز حوكمة الشركات، ولقد أجريت هذه الدراسة في فرنسا ، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع الشركات المساهمة المدرجة في بورصة باريس والبالغ عددهم 250 شركة ، والتي تم اخذ منها عينة عشوائية تمثلت ب 50 شركة ، ولتحقيق اهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستنباطي ، وتم استخدام التحليل المالي للقوائم المالية لهذه الشركات كأداة للدراسة، ومن اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ان المحاسبة الابداعية تعتبر شكلاً من اشكال التلاعب المحاسبي الذي يمارس دون خرق القوانين والمعايير المحاسبية ، وان هناك دور

لحوكمة الشركات في وضع ركائز من أجل تقليل هذه الممارسات الا انه هناك خلل في إدارة المخاطر ، لذلك توصي هذه الدراسة بتفعيل ركيزة ادارة المخاطر من خلال انشاء خلية متخصصة بدراسة محيط الشركة وتحديد مخاطرها.

## 20. دراسة (خميس، نصار ، 2013) بعنوان: " أثر تمهيد الدخل على العوائد السوقية للشركات المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية "

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر تمهيد الدخل على العوائد السوقية للشركات الصناعية المدرجة في بوضة عمان للأوراق المالية ، واختبار أثر حجم الشركة ونوع القطاع على عملية تمهيد الدخل، وتمثل المتغير التابع بالعوائد السوقية للشركات المدرجة في بورصة عمان ، بينما تمثل المتغير المستقل بتمهيد الدخل ،ولتحقيق هذه الاهداف اتبع الباحث المنهج الوصفي ،واستخدم القوائم والتقارير المالية لبورصة وهيئة عمان للأوراق المالية كأداة للدراسة ، وتمثل مجتمع الدراسة بكافة الشركات المساهمة العامة الاردنية الصناعية والخدماتية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية، بينما تمثلت عينة الدراسة بجميع الشركات المدرجة التي توافر بها شرط ان لا يكون قد حدث للشركة احداث غير عادية ، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان بعض الشركات الاردنية تمارس عملية تمهيد الدخل ،وانه لا توجد فروق بين بين الشركات الصناعية والشركات الخدماتية في سلوك تمهيد الدخل، وان هناك اثر مهم لتمهيد الدخل على القيمة السوقية لاسهم الشركات، وان هناك اثر كبير لحجم الشركة على تمهيد الدخل على عكس نوع القطاع الذي لا يؤثر على ممارسات تمهيد الدخل ، وبناء على هذه النتائج توصي الدراسة بعدم الاعتماد على القوائم المالية المنشورة كأرقام مسلم بها لغايات الاستثمار.

### 6.2.2 الدراسات الاجنبية

1. دراسة (Roziq,2021) بعنوان:

## **Earning Quality and Income Smoothing Motives: Evidence from Indonesia**

هدفت هذه الدراسة الى تحديد دوافع تسيير الارباح والدخل في شركات التصنيع في اندونيسيا، وتمثل المتغير التابع في هذه الدراسة بجودة الارباح وتمهيد الدخل، في حين تمثل المتغير المستقل

بدوافع جودة الارباح وتمهيد الدخل, ولتحقيق اهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الكمي, واستخدام البيانات المنشورة في التقارير المالية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة اندونيسيا في 2013-2019 كأداة للدراسة , وتمثل مجتمع الدراسة بالشركات المدرجة في بورصة اندونيسيا لسنة 2013-2019, وتم اخذ الشركات الصناعية منها البالغ عددها 130 شركة كعينة للدراسة ,ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان الملكية المؤسسية ليس لها تأثير على جودة الارباح بالمقابل لها تأثير سلبي على تمهيد الدخل.

2. دراسة (ogundajo,2021) بعنوان :

## **INCOME SMOOTHING ,EARNINGS MANAGEMENT AND THE CREDIBILITY OF ACCOUNTING INFORMATION**

هدفت هذه الدراسة الى تحديد تأثير تمهيد الدخل وادارة الارباح على مصداقية المعلومات المحاسبية لشركات التصنيع المدرجة في نيجيريا, وتمثل المتغير التابع في الدراسة بمصداقية المعلومات المحاسبية , في حين تمثل المتغير المستقل بتمهيد الدخل وجودة الارباح, ولتحقيق اهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الكمي, واستخدم البيانات المنشورة في التقارير المالية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة نيجيريا بالفترة من 2010-2019 كأداة للدراسة , وتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المدرجة في بورصة نيجيريا للفترة من 2010-2019 , وتمثلت عينة الدراسة ب 16 شركة من هذه الشركات ,ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان تمهيد الدخل وادارة الارباح كان لهما تأثير كبير على مصداقية المعلومات المحاسبية لشركات التصنيع المدرجة في بورصة, وبناء على هذه النتائج توصي الدراسة بانه يجب على المدراء ضمان ان المعلومات المحاسبية ذات مصداقية وتمتلك خصائص ذات صلة وتمثيل صادق ويمكن التحقق منها وان تكون قابلة للمقارنة نظراً لأثرها الكبير على تمهيد الدخل وادارة الارباح

3. دراسة (quagli,2021) بعنوان :

## **of effects contrasting The banks: in European smoothing Income mechanisms monitoring**

هدفت هذه الدراسة الى تقديم دليلاً على التأثير المشترك لآليات المراقبة المختلفة على تمهيد الدخل, وتمثل المتغير التابع في هذه الدراسة بتمهيد الدخل في حين تمثل المتغير المستقل باليات الرقابة المختلفة, ولتحقيق هذه الاهداف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي, وتم استخدام البيانات الخاصة بالبنوك الأوروبية كأداة للدراسة , حيث تمثل مجتمع الدراسة بالبنوك الاوربية وتم اخذ البنوك الموجودة ب 25 دولة كعينة للدراسة خلال الفترة من " 2003 – 2015 ,ومن اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ان الإشراف الصارم واليات الرقابة المختلفة بالبنوك يزيد من استقرار الأعمال في البنوك ويقلل من ممارسة تمهيد الدخل .

#### 4. دراسة (Haur ,2021) بعنوان:

### **(Sustainable Corporate Governance: The Impact Factors for Top Consulting Engineering Companies in Taiwan)**

هدفت هذه الدراسة الى استكشاف عوامل التأثير على الحوكمة المستدامة للشركات ، ولقد أجريت هذه الدراسة في تايوان ، و تمثل مجتمع الدراسة بجميع شركات الاستشارات الهندسية في تايوان ، والتي اخذ منها عينة عشوائية تمثلت بأكثر ١٠ شركات استشارية هندسية في تايوان ، وتمثل المتغير التابع في الدراسة بحوكمة الشركات المستدامة ، في حين تمثل المتغير المستقل بالعوامل المؤثرة على حوكمة الشركات المستدامة ، ولتحقيق هذه الاهداف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، و تم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة ، ومن اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ان الالتزام بإرشادات للترتيب الصحيح لتنفيذ تدابير العمل لها الأثر الكبير في تحسين حوكمة الشركات وهذا يؤكد على درجة التأثير والتأكيد للعلاقة بين هذه العوامل وأداء الحوكمة المستدامة للشركات.

#### 5. دراسة (Wasdani , 2021) بعنوان:

### **Impact of Corporate Governance on Organisational Performance of (Indian Firms)**

هدفت هذه الدراسة الى كشف العلاقة بين ممارسات حوكمة الشركات والأداء التنظيمي للشركات ، وأجريت هذه الدراسة في الهند ، و تمثل مجتمع الدراسة بجميع الشركات المدرجة في بورصة الهند ، في حين تمثلت عينة الدراسة ب 100 شركة مدرجة في بورصة الهند ، و تمثل المتغير التابع في الدراسة بالأداء التنظيمي ، في حين تمثل المتغير المستقل بحوكمة الشركات ، ولتحقيق هذه الاهداف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، و تم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة ،ومن اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ان هناك اثر كبير لحوكمة الشركات على الأداء التنظيمي للشركة وخاصة فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية، وبناءً على هذه النتائج توصي الدراسة بانه يجب أن تركز الشركات الهندية المؤهلة على ممارسة حوكمة الشركات للاستثمار وخاصة فيما يتعلق بمبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات .

#### 6. دراسة (Others , 2021, Darko) بعنوان :

**(Corporate governance: the impact of director and board structure, ownership structure and corporate control on the performance of listed companies on the Ghana stock exchange)**

هدفت هذه الدراسة الى تحديد العلاقة بين حوكمة الشركات ،وهيكل الملكية ،وهيكل مجلس الادارة ، والرقابة ، على اداء الشركات المدرجة في بورصة غانا ، ولقد أجريت هذه الدراسة في غانا ، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع الشركات المدرجة في البورصة ، والتي اخذ منها عينة عشوائية تمثلت ب ٢٠ شركة مدرجة في البورصة الغانية ، وتمثل المتغير التابع في الدراسة بأداء الشركات ، في حين تمثل المتغير المستقل بهيكل الملكية ،ومجلس الادارة ، والرقابة المؤسسية ، ولتحقيق هذه الاهداف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتم استخدام البيانات المالية المدرجة في البورصة الغانية كأداة للدراسة ، ومن اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن هيكل الملكية وتركيبه مجلس الإدارة لهما علاقة إيجابية كبيرة بأداء الشركة ، في حين أن استقلالية مجلس الإدارة وتكرار اجتماعات لجنة التدقيق لهما علاقة سلبية مع أداء الشركة.

7. دراسة (Damayanthi, 2020) بعنوان:

## THE EFFECT OF PROFITABILITY , COMPANY SIZE, AND FINANCIAL LEVERAGW OF INCOME SMOOTHING

هدفت هذه الدراسة الى تحديد تأثير الربحية وحجم الشركة والرافعة المالية على تمهيد الدخل , حيث تمثل المتغير التابع بهذه الدراسة بتمهيد الدخل, في حين تمثلت المتغيرات المستقلة بحجم الشركة والرافعة المالية, والربحية, ولتحقيق اهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي , واستخدم التقارير والقوائم المالية كأداة للدراسة , وتمثل مجتمع الدراسة بالشركات المدرجة في البورصة من 2014-2018 , وتمثلت عينة الدراسة ب 24 شركة تم اختيارهم بشكل عشوائي , ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان حجم الشركة والرافعة المالية لهما تأثير على ممارسة تمهيد الدخل , وان ربحية الشركة المقاسة من خلال العائد على ربحية السهم ليس لها تأثير كبير على ممارسة تمهيد الدخل.

8. دراسة (Ozili,2019) بعنوان :

## Corruption and Institutions Smoothing, Income Bank

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تمهيد الدخل المصرفي , مع التركيز على تأثير الفساد على مدى تمهيد الدخل من قبل البنوك الأفريقية, وتمثل المتغير التابع في هذه الدراسة بتمهيد الدخل بينما تمثل المتغير المستقل بالفساد , ولتحقيق الاهداف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي, واستخدم البيانات المنشورة في القوائم المالية وخاصة الميزانية العمومية كأداة لجمع المعلومات , وتمثل مجتمع الدراسة بالبنوك المتعلقة بالدول الافريقية في حين تمثلت عينة الدراسة بالبنوك المتعلقة ب ١٩ دولة في افريقيا خلال فترة "٢٠٠٤-٢٠١٣" والتي بلغ عددها ٣٠٤ بنك افريقي , ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان هناك دليلاً على التباين عبر البلدان في ممارسات تمهيد الدخل في إفريقيا, و أن تمهيد الدخل ينخفض بين البنوك الأفريقية في بيئات حماية قوية للمستثمر , بينما يكون تمهيد الدخل أكبر بين البنوك في البيئات الأكثر فسادًا وهذا يؤكد على تأثير الفساد على ممارسة تمهيد الدخل , وبناء على هذه النتائج توصي الدراسة انه يجب على

صانعي السياسات تطوير سياسات تعزز المؤسسات القائمة بصلاحيات الإنفاذ المناسبة لمراقبة جودة التقارير المالية للبنوك الأفريقية.

9. دراسة (ANDREAS,2019) بعنوان:

## THW INFLUENCE OF COMPANY SIZE AND FINANCIAL PERFORMANCE TOEARDS INCOME SMOOTHING

هدفت هذه الدراسة الى اختبار ما اذا كان حجم الشركة والعائد على الاصول وربحية السهم تؤثر على ممارسة تمهيد الدخل ,حيث تمثل المتغير التابع في هذه الدراسة بتمهيد الدخل في حين تمثل المتغير المستقل بحجم الشركة ,والاداء المالي المقاس من خلال العائد على الاصول وربحية السهم, ولتحقيق اهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي, واستخدم التقارير والقوائم المالية كأداة للدراسة , وتمثل مجتمع الدراسة بجميع الشركات الصناعية المدرجة خلال فترة 2013-2016 وبلغ عددها 149 شركة , وتمثلت عينة الدراسة ب 86 شركة مدرجة في مجال الصناعة ,ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان حجم الشركة له تأثير على ممارسة تمهيد الدخل , وان العائد على الاصول والعائد على ربحية السهم ليس لهما تأثير كبير على ممارسة تمهيد الدخل.

10. دراسة (Prat,2019) بعنوان:

## performance financial and purpose Corporate

هدفت هذه الدراسة الى بيان مدى تأثير اهداف الشركة على الاداء المالي، وتمثل المتغير التابع في هذه الدراسة بالأداء المالي في حين تمثل المتغير المستقل بأهداف الشركة , ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحث المنهج الوصفي ، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتمثل مجتمع الدراسة ب ١٠٠ شركة التي صنفتها مجلة magazine, fortune , وتم اختيار عينة عشوائية من الافراد الموجودين بهذه الشركات لإجراء الدراسة عليهم ، ومن اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن اهداف الشركة لا ترتبط بشكل مباشر بالأداء المالي

11. دراسة (Pailin,2018) بعنوان:

## Non-systemic and Systemic European among smoothing Income Banks

هدفت هذه الدراسة الى تحديد العلاقة بين التقارير المالية واستقرار النظام المالي وممارسة تمهيد الدخل في البنوك ، وتمثل المتغير التابع في هذه الدراسة بتمهيد الدخل في حين تمثل المتغير المستقل بدراسة التقارير المالية واستقرار النظام المالي ، ولتحقيق اهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتم استخدام البيانات المالية المنشورة الخاصة بالبنوك الاوروبية كأداة لجمع المعلومات ، تمثل مجتمع الدراسة بجميع البنوك الاوروبية ، وتم اختيار 231 بنكاً اوروبياً كعينة للدراسة ، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها ان تمهيد الدخل أصبح واضحاً بين البنوك في فترة ما بعد الأزمة ، وان هناك اثر كبير لاستقرار النظام المالي ومراجعة وتقييم الارقام المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية باستمرار على ممارسة تمهيد الدخل ، فكلما كان هناك مراجعة باستمرار للقوائم المالية وكان هناك سلامة للنظام المالي كلما قلت ممارسة تمهيد الدخل.

12. دراسة (Obaidat,2017) بعنوان:

### Income smoothing behavior at the times of political crises

هدفت هذه الدراسة الى تقصي اثر الازمات السياسية على سلوك تمهيد الدخل في الشركات غير المالية المدرجة في بورصة عمان في الفترة بين 2006-2015, وتمثل المتغير المستقل في هذه الدراسات بالازمات السياسية ,في حين تمثل المتغير التابع بتمهيد الدخل ,ولتحقيق اهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة ، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع الشركات المدرجة خلال فترة 2006-2016 وبلغ عددها 149 شركة ,وتمثلت عينة الدراسة بجميع الشركات غير المالية المدرجة في بورصة عمان ، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان هناك اثر كبير للازمات السياسية على مدى ممارسة تمهيد الدخل.

13. دراسة (Zhihong,2017) بعنوان:

## financial and outcomes, governance, responsibility social Corporate performance

هدفت هذه الدراسة الى تحديد العلاقة بين حوكمة المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي ، حيث تمثل المتغير التابع بالدراسة بالأداء المالي ،في حين تمثل المستقل بحوكمة المسؤولية الاجتماعية، ولتحقيق اهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي, وتم استخدام بيانات حوكمة ونتائج المسؤولية الاجتماعية للشركات من قاعدة بيانات بلومبيرج البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) وبيانات الأداء المالي من قاعدة بيانات COMPUSTA كأداة للدراسة , وتمثل مجتمع الدراسة بجميع الشركات الصديقة للبيئة حيث تم اختيار عينة من أفضل 500 شركة صديقة للبيئة في الولايات المتحدة للأعوام "2009 حتى 2013" ، ومن اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ان المسؤولية الاجتماعية للشركات تتوسط العلاقات بين حوكمة المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي, وان هناك اثر ايجابي لحوكمة المسؤولية المجتمعية والاداء المالي للشركة.

14. دراسة (Kazemiana, Sanusib, 2015) بعنوان:

### (Earnings Management and Ownership Structur)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين ادارة الارباح وهيكل الملكية ، ولقد أجريت هذه الدراسة بالمكسيك ، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع الشركات المكسيكية المدرجة في البورصة ، والتي اخذ منها عينة عشوائية تمثلت ب ٩٠ شركة مدرجة، وتمثل المتغير المستقل في الدراسة بهيكل الملكية ، في حين تمثل المتغير التابع بإدارة الارباح ، ولتحقيق اهداف هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام البيانات المدرجة في البورصة المكسيكية والابحاث السابقة كأداة للدراسة، ومن اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ان هناك علاقة بين هيكل الملكية وإدارة الارباح ، وان ادارة الارباح تتأثر بهيكل ملكية الشركة.

### 6.2.3 ملخص الدراسات السابقة

عنوان الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	نتائج الدراسة
(بن حامد، 2022) بعنوان: "أثر تطبيق آليات الحوكمة على إدارة مخاطر العمل المؤسسي في القطاع العام"	التعرف على أثر تطبيق آليات الحوكمة بأبعادها" أنظمة العمل، الشفافية، المشاركة" على إدارة مخاطر العمل المؤسسي في القطاع العام، كما هدفت لمعرفة درجة تطبيق آليات الحوكمة ومستوى إدارة مخاطر في هذا القطاع.	المنهج الوصفي التحليلي	أن درجة تطبيق آليات الحوكمة لدى أمانة محافظة جدة مرتفعة، وأن مستوى إدارة مخاطر العمل المؤسسي مرتفع، هذا بالإضافة الى وجود أثر لتطبيق آليات الحوكمة المتمثلة بأنظمة العمل، ومبدأ المشاركة بين القيادات والوظائف التنفيذية في عمليات صنع القرارات، واعتماد معايير الشفافية في جميع المعاملات الإدارية على إدارة مخاطر العمل المؤسسي في القطاع العام لدى أمانة محافظة جدة من وجهة نظر الموظفين الإداريين بها.
(نصار، أبو داير، 2021) بعنوان: "أثر هيكل الملكية على رأس المال الفكري دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين"	الى تحديد أثر هيكل الملكية على رأس المال الفكري	المنهج الكمي التحليلي	ان هناك أثر سلبي لهيكل الملكية على رأس المال الفكري.
(قطاع، حبيش، 2020) بعنوان: "أثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"	تحديد العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني المطبق على مستوى المؤسسة الاقتصادية والاداء المالي	المنهج الوصفي التحليلي	نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني هو جزء من نظام المعلومات الاداري ويتأثر الاداء المالي للشركة بكل من جودة مخرجات هذا النظام

<p>ان الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية مارست تمهيد الدخل، وان هناك أثر سلبي لتمهيد الدخل في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية.</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>التعرف على أثر تمهيد الدخل في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية وقياس ممارسات تمهيد الدخل في سوق دمشق للأوراق المالية.</p>	<p>(نيبيري، شهيد , 2020) بعنوان: "أثر تمهيد الدخل في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية "</p>
<p>وجود أثر سلبي ذو دلالة إحصائية لممارسة المحاسبة الابداعية باستخدام سلوب تمهيد الدخل على الاداء المالي</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>الى البحث في ممارسة المحاسبة الابداعية من خلال اسلوب تمهيد الدخل ومعرفة أثرها على مؤشرات الاداء المالي.</p>	<p>(التكريتي , 2019) بعنوان: "أثر ممارسة المحاسبة الابداعية باستخدام اسلوب تمهيد الدخل على الاداء المالي في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان "</p>
<p>لا توجد علاقة بين تمهيد الشركات المساهمة السعودية الناشطة والقيمة السوقية للشركة، وبناءً على هذه النتائج توصي الدراسة التوسع أكثر في دراسة العوامل والاسباب التي تجعل الشركات تقوم بتمهيد دخلها بالإضافة الى استخدام مناهج ونماذج اخرى في قياس ممارسات تمهيد الدخل</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>التعرف على ممارسات تمهيد الدخل وأثرها على القيمة السوقية، وتحديد اهم المناهج المتبعة في قياس ممارسات تمهيد الدخل.</p>	<p>(حولي , 2019) بعنوان: "أثر ممارسات تمهيد الدخل على القيمة السوقية "</p>

<p>الافصاح الاختياري يؤثر ايجابيا في معدل العائد على الاصول، وان الشركات الصناعية المدرجة في البورصة المصرية تقوم بالإفصاح عن البنود الاختيارية بمتوسط قدره 44.45%</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>الوصول لدرجة أثر الافصاح الاختياري على الاداء المالي في الشركات الصناعية المدرجة في البورصة المصرية والتعرف على المفاهيم الاساسية للعوامل المؤثرة على الاداء المالي للشركات.</p>	<p>(صقر، بخيت ، 2019) بعنوان: "أثر الافصاح الاختياري على الاداء المالي في الشركات الصناعية المدرجة في البورصة المصرية"</p>
<p>بانه يوجد علاقة سلبية معنوية بين تركز الملكية والاستحقاقات الاختيارية وبين جودة التقارير المالية.</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>اختبار أثر هيكل الملكية على جودة التقارير المالية، حيث تمثل المتغير المستقل في الدراسة بهيكل الملكية الذي تم قياسه من خلال تركز الملكية والاستحقاقات الاختيارية.</p>	<p>(الحناوي، 2019) بعنوان: "أثر هيكل الملكية على جودة التقارير المالية، دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بالبورصة المصرية"</p>
<p>ان الشركات الصناعية المساهمة تلتزم بشكل مقبول بأبعاد حوكمة الشركات، وان هناك علاقة بين الالتزام بأبعاد حوكمة الشركات المتمثلة باستقلالية اعضاء مجلس الإدارة، واستقلالية لجان التدقيق، وامتلاك الاعضاء الكفاءة والخبرة الكافية، وبين تقييد ممارسات ادارة الارباح.</p>	<p>النهج الوصفي التحليلي</p>	<p>بيان دور الالتزام بأبعاد حوكمة الشركات وعلاقتها في تقييد ممارسات ادارة الارباح في الشركات الصناعية المساهمة العامة الفلسطينية.</p>	<p>(الكبيجي، 2019) بعنوان: "دور حوكمة الشركات في ضبط ممارسات ادارة الارباح في الشركات الصناعية المساهمة العامة الفلسطينية"</p>

<p>هناك أثر كبير ومهم لتمهيد الدخل على جودة الأرباح المحاسبية في البنوك.</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>التعرف على سياسة تمهيد الدخل المحاسبي من جميع جوانبها من حيث المفهوم والطرق والاساليب، وبيان أثر تمهيد الدخل على جودة الأرباح المحاسبية.</p>	<p>(حسن ، 2019) بعنوان: "أثر سياسة تمهيد الدخل على جودة الأرباح المحاسبية "</p>
<p>الاداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين يتأثر بشكل ايجابي بالإنتاجية.</p>	<p>المنهج القياسي التحليلي</p>	<p>التعرف على أثر المتغيرات المستقلة مجتمعة على الاداء المالي للشركات غير المالية المدرجة في بورصة فلسطين.</p>	<p>(الفار ، 2018) بعنوان: " العوامل المؤثرة على الاداء المالي للشركات غير المالية المدرجة في بورصة فلسطين "</p>
<p>يوجد تأثير عكسي لنسبة الملكية المؤسسية للشركات على الاداء المالي، وفي المقابل هناك تأثير إيجابي ذو دلالة احصائية لنسبة هيكل الملكية وتركز الملكية على الاداء المالي.</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>أثر هيكل الملكية على الاداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين.</p>	<p>(مسمح، 2018) بعنوان: "أثر هيكل الملكية على الاداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين"</p>
<p>هناك ممارسة من قبل الشركات المساهمة العامة الأردنية لأساليب إدارة الأرباح، وأنه يوجد اثار متفاوتة للأساليب والاجراءات المتبعة في ادارة الارباح على موثوقية البيانات المنشورة.</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>تحديد مدى ممارسة الادارة في الشركات المساهمة العامة الاردنية لأساليب ادارة الارباح، وانعكاسات ذلك على موثوقية البيانات المالية المنشورة.</p>	<p>(مطر، واخرون ، 2017) بعنوان: " اساليب ادارة الارباح وتأثيرها على موثوقية البيانات المالية المنشورة للشركات المساهمة العامة الأردنية "</p>

<p>وجود علاقة طردية لتأثير تطبيق مبادئ حوكمة الشركات المتمثلة بضمان وجود أساس لنظام فعال لحوكمة الشركات، وحقوق المساهمين والمعاملة المتساوية للمساهمين، ودور أصحاب المصالح على أداء الإدارة لمسؤولياتها ومنعهم من الفساد، وأثر ذلك المباشر على أتعاب المدقق الخارجي.</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>بحث مدى العلاقة بين تطبيق مبادئ حوكمة الشركات الهادفة لإحكام الرقابة على سوء الإدارة والفساد، وأتعاب المدقق الخارجي.</p>	<p>(أبو شايوش، صالح، 2017) بعنوان: "مدى العلاقة بين تطبيق مبادئ حوكمة الشركات واتعاب المدقق الخارجي من وجهة نظر مدققي الحسابات"</p>
<p>وجود أثر سلبي بين معدل كفاءة التشغيل وجميع مقاييس الاداء المالي للمصارف التجارية ووجود أثر ايجابي بين مخاطر الائتمان والعائد على متوسط الاصول كمقياس لأداء للمصارف.</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>قياس أثر العوامل المحددة التي بمعدل كفاءة التشغيل ومخاطر الائتمان على الاداء المالي للمصارف التجارية المدرجة في السوق المالي السعودي.</p>	<p>(الفاضلي , 2017) بعنوان: "العوامل المؤثرة على الاداء المالي للمصارف التجارية"</p>
<p>وجود تأثير ايجابي معنوي للقدرة الادارية على ممارسات تمهيد الدخل ووجود أثر ايجابي معنوي للقدرة الادارية على محتوى الاعلامي لممارسات تمهيد الدخل.</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>التعرف على أثر القدرة الادارية على ممارسات تمهيد الدخل وأثرها على المحتوى الاعلامي لممارسات تمهيد الدخل في بيئة الاعمال المصرية</p>	<p>(عيسى، حشاد , 2016) بعنوان: "قياس أثر القدرة الادارية على المحتوى الاعلامي لممارسات تمهيد الدخل في بيئة الاعمال المصرية"</p>

<p>ان المصارف المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية مارست ادارة الارباح، وكان لتلك الممارسة أثر مهم على تقويم الاداء المالي لها.</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>التعرف على مفهوم ودوافع، اساليب ممارسة ادارة الارباح، وتأثيرها على تقويم الاداء المالي.</p>	<p>(عبد الله، هاشم ، 2016) بعنوان: "أثر ممارسة ادارة الارباح على تقويم الاداء المالي "</p>
<p>وجود أثر مهم لممارسة تمهيد الدخل على مؤشرات الاداء المالي في بنك الاسكان للتجارة والتمويل.</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>بيان أثر تمهيد الدخل على الاداء المالي، وكشف العلاقة المحتملة بين تمهيد الدخل ونسب الاداء المالي.</p>	<p>(الشمري ، 2016) بعنوان: "أثر تمهيد الدخل على الاداء المالي "</p>
<p>بعض الشركات الاردنية تمارس عملية تمهيد الدخل، وانه لا توجد فروق بين بين الشركات الصناعية والشركات الخدمائية في سلوك تمهيد الدخل، وان هناك أثر مهم لتمهيد الدخل على القيمة السوقية لاسهم الشركات، وان هناك أثر كبير لحجم الشركة على تمهيد الدخل على عكس نوع القطاع الذي لا يؤثر على ممارسات تمهيد الدخل.</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>التعرف على أثر تمهيد الدخل على العوائد السوقية للشركات المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية، واختبار أثر حجم الشركة ونوع القطاع على عملية تمهيد الدخل.</p>	<p>(خميس، نصار ، 2013) بعنوان: " أثر تمهيد الدخل على العوائد السوقية للشركات المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية "</p>
<p>المحاسبة الابداعية تعتبر شكلاً من اشكال التلاعب المحاسبي الذي يمارس دون خرق القوانين والمعايير المحاسبية، وان هناك دور لحوكمة الشركات في وضع ركائز من أجل تقليل هذه</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>اختبار دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية،</p>	<p>(فداوي ، 2015) بعنوان: "دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية "</p>

<p>الممارسات الا انه هناك خلل في إدارة المخاطر.</p>			
<p>الملكية المؤسسية ليس لها تأثير على جودة الأرباح بالمقابل لها تأثير سلبي على تمهيد الدخل.</p>	<p>المنهج الكمي</p>	<p>تحديد دوافع تسيير الأرباح والدخل في شركات التصنيع في اندونيسيا</p>	<p>(Roziq,2021) بعنوان: Earning Quality and Income Smoothing Motives: Evidence from Indonesia</p>
<p>تمهيد الدخل وإدارة الأرباح كان لهما تأثير كبير على مصداقية المعلومات المحاسبية لشركات التصنيع المدرجة في البورصة.</p>	<p>المنهج الكمي</p>	<p>تحديد تأثير تمهيد الدخل وإدارة الأرباح على مصداقية المعلومات المحاسبية لشركات التصنيع المدرجة في نيجيريا.</p>	<p>(ogundajo,2021) بعنوان: INCOME SMOOTHING ,EARNINGS MANAGEMENT AND THE CREDIBILITY OF ACCOUNTING INFORMATION</p>
<p>الإشراف الصارم واليات الرقابة المختلفة بالبنوك يزيد من استقرار الأعمال في البنوك ويقلل من ممارسة تمهيد الدخل.</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>تقديم دليلاً على التأثير المشترك لآليات المراقبة المختلفة على تمهيد الدخل.</p>	<p>(quagli,2021) بعنوان: in smoothing Income The banks: European of effects contrasting monitoring mechanisms</p>

<p>حجم الشركة والرافعة المالية لهما تأثير على ممارسة تمهيد الدخل، وان ربحية الشركة المقاسة من خلال العائد على ربحية السهم ليس لها تأثير كبير على ممارسة تمهيد الدخل.</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>تحديد تأثير الربحية وحجم الشركة والرافعة المالية على تمهيد الدخل.</p>	<p>(Damayanthi, 2020) بعنوان: THE EFFECT OF PROFITABILITY , COMPANY SIZE, AND FINANCIAL LEVERAGW OF INCOME SMOOTHING</p>
<p>هناك دليلاً على التباين عبر البلدان في ممارسات تمهيد الدخل في إفريقيا، وأن تمهيد الدخل ينخفض بين البنوك الأفريقية في بيئات حماية قوية للمستثمر، بينما يكون تمهيد الدخل أكبر بين البنوك في البيئات الأكثر فساداً وهذا يؤكد على تأثير الفساد على ممارسة تمهيد الدخل.</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>الى التعرف على تمهيد الدخل المصرفي، مع التركيز على تأثير الفساد على مدى تمهيد الدخل من قبل البنوك الأفريقية.</p>	<p>(Ozili,2019) بعنوان : Income Bank Smoothing, and Institutions Corruption</p>
<p>حجم الشركة له تأثير على ممارسة تمهيد الدخل، وان العائد على الاصول والعائد على ربحية السهم ليس لهما تأثير كبير على ممارسة تمهيد الدخل.</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>اختبار ما إذا كان حجم الشركة والعائد على الاصول وربحية السهم تؤثر على ممارسة تمهيد الدخل.</p>	<p>(ANDREAS,2019) بعنوان: THW INFLUENCE OF COMPANY SIZE AND FINANCIAL</p>

			PERFORMANCE TOWARDS INCOME SMOOTHING
اهداف الشركة لا ترتبط بشكل مباشر بالأداء المالي.	المنهج الوصفي	الى بيان مدى تأثير اهداف الشركة على الاداء المالي،	(Prat,2019) بعنوان: purpose Corporate financial and performance
تمهيد الدخل أصبح واضحاً بين البنوك في فترة ما بعد الأزمة، وان هناك أثر كبير لاستقرار النظام المالي ومراجعة وتقييم الارقام المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية باستمرار على ممارسة تمهيد الدخل، فكلما كان هناك مراجعة باستمرار للقوائم المالية وكان هناك سلامة للنظام المالي كلما قلت ممارسة تمهيد الدخل.	المنهج الوصفي التحليلي	هدفت هذه الدراسة الى تحديد العلاقة بين التقارير المالية واستقرار النظام المالي وممارسة تمهيد الدخل في البنوك.	(Pailin,2018) بعنوان: smoothing Income European among Non- and Systemic Banks systemic
هناك أثر كبير للالزامات السياسية على مدى ممارسة تمهيد الدخل.	المنهج الوصفي التحليلي	تقصي أثر الالزامات السياسية على سلوك تمهيد الدخل في الشركات غير المالية المدرجة في بورصة	(Obaidat,2017) بعنوان:

		عمان في الفترة بين 2015-2006.	Income smoothing behavior at the times of political crises
المسؤولية الاجتماعية للشركات تتوسط العلاقات بين حوكمة المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي، وان هناك أثر ايجابي لحوكمة المسؤولية المجتمعية والاداء المالي للشركة.	المنهج الوصفي التحليلي	تحديد العلاقة بين حوكمة المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي.	(Zhihong,2017) بعنوان: social Corporate responsibility governance, and outcomes, performance financial

#### 6.2.4 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

تناولت الدراسات السابقة المواضيع ذات العلاقة بظاهرة تمهيد الدخل والاداء المالي وساهمت الدراسات السابقة بشكل كبير في اغناء موضوع الدراسة الحالية . الا ان هناك اوجه شبه ووجه اختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة . بالنسبة لوجه الشبه ان هذه الدراسة تناولت موضوع تمهيد الدخل كمتغير رئيسي للدراسة كما في الدراسات السابقة . اما وجه الاختلاف الذي جعلت هذه الدراسة تمتاز عن الدراسات الاخرى ان عينة الدراسة المتمثلة في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين بحيث ثلاث شركات من كل قطاع لم تتناوله أي دراسة سابقة في فلسطين ومؤشرات الاداء المالي مجتمعة ( العائد على الاصول , العائد على حقوق الملكية , ربحية السهم ) لم تتناولهم دراسة سابقة مجتمعين , وبالإضافة الى وجود المتغيرات الضابطة ( الحوكمة , هيكل الملكية , القطاع ) مما اضاف ميزة للدراسة الحالية.

## الفصل الثالث:

### منهج الدراسة

بناء على اهداف هذه الدراسة والمتعلقة بدراسة تأثير تمهيد الدخل على الأداء المالي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، تم الاعتماد على منهج التحليل الكمي القائم على أساس الرجوع إلى بيانات سلاسل زمنية مقطعية (**Panel Data**) لشركات المشمولة في الدراسة ومن ثم تحليلها ووصف التغيرات والتطورات التي طرأت عليها، إضافة الى ذلك تم الاستعانة بالمنهج التحليلي القائم على أساس التحليل الإحصائي للبيانات للوصول الى النتائج.

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة :

### مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات المدرجة في بورصة فلسطين خلال فترة الدراسة الممتدة 2015/1/1 وحتى 2021/12/31 والبالغ عددها 49 شركة ، حيث تم اختيار عينة من هذه الشركات مكونة من 15 شركة بحيث تم اختيار 3 شركات من 5 قطاعات وهي : (قطاع الصناعة،

قطاع البنوك, قطاع التأمين, قطاع الاستثمار, قطاع الخدمات). بخصوص جمع البيانات, تعتمد الدراسة على البيانات المنشورة لبورصة فلسطين كمصدر اساسي لجمع المعلومات حول المتغيرات

متغيرات الدراسة :

المتغيرات التابعة:

Y1: ربحية السهم.

Y2: العائد على الأصول.

Y3: العائد على حقوق الملكية.

Y4: صافي الدخل.

المتغيرات المستقلة:

X: تمهيد الدخل.

المتغيرات الضابطة:

C11: عدد أعضاء مجلس الإدارة.

C12: عدد اجتماعات مجلس الإدارة.

C21: عدد الأسهم المتداولة. (سوف يتم إدخال اللوغاريتم الطبيعي في عملية التقدير)

C22: عدد الأسهم التي يملكها أعضاء مجلس الإدارة. (سوف يتم إدخال اللوغاريتم

الطبيعي في عملية التقدير)

C3: القطاع

نموذج الدراسة:

تعتمد الدراسة نموذج لتحديد أثر المتغيرات المستقلة والضابطة على المتغير التابع الذي يمثل الأداء المالي مقاساً بأربعة متغيرات وهي (ربحية السهم، العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، صافي الدخل) حسب نماذج الانحدار التالية:

$$Y_{kit} = B_{0i} + B_1 X_{it} + \sum_{r=1}^c \alpha_r C_{rit} + \varepsilon_{it}$$

$$(k = 1,2,3,4; i = 1,2, \dots, N; t = 1,2, \dots, T; r = 1,2, \dots, c);$$

$$N = 15; T = 7; c = 5$$

حيث أن:

$Y_{it}$ : المتغير التابع  $k$  في النموذج للشركة  $i$ ، خلال الزمن  $t$ .

$B_{0i}$ : ثابت الانحدار لكل شركة  $i$ ، بافتراض ثبات المقطع عبر الزمن.

$B_1$ : معامل المتغير المستقل  $X$ .

$\alpha_r$ : معامل المتغير الضابط  $r$ .

$C_{rit}$ : المتغيرات الضابطة وعددها  $c$ .

$\varepsilon_{it}$ : الخطأ العشوائي في الشركة  $i$ ، خلال الزمن  $t$ .

ومن خلال النموذج يتضح وجود بعدين، البعد المقطعي ويمثل الشركات، والثاني البعد الزمني الذي تمت فيه دراسة الشركات والمتمثل في الفترة الزمنية (2015-2021)، وعليه، في كل فترة زمنية  $t$  يتم ملاحظة  $N$  من الشركات، ويكون بذلك عدد المشاهدات الكلية في النموذج عبارة عن  $N*T$ ، وشملت هذه الدراسة (15) شركة تم دراستها خلال فترة مكونة من (7) سنوات، وعليه فإن عدد المشاهدات في هذه الدراسة 105 مشاهدة، وبلغ عدد المتغيرات المستقلة متغير واحد وهو تمهيد الدخل، وعدد المتغيرات الضابطة ( $c=5$ ) اثنان منها تتبع لمتغير الحوكمة و اثنان تتبع متغير هيكل الملكية، و المتغير الضابط الخامس القطاع.

معادلات الدراسة:

$$1- \text{Eq1:} \quad Y1 = B_0 + B_1X + \alpha_1C11 + \alpha_2C12 + \alpha_3 \ln(C21) + \alpha_4 \ln(C22) + \alpha_5C3 + \varepsilon \dots \dots \dots$$

$$2- \text{Eq2:} \quad Y2 = B_0 + B_1X + \alpha_1C11 + \alpha_2C12 + \alpha_3 \ln(C21) + \alpha_4 \ln(C22) + \alpha_5C3 + \varepsilon \dots \dots \dots$$

$$3- \text{Eq3:} \quad Y3 = B_0 + B_1X + \alpha_1C11 + \alpha_2C12 + \alpha_3 \ln(C21) + \alpha_4 \ln(C22) + \alpha_5C3 + \varepsilon \dots \dots \dots$$

$$4- \text{Eq4:} \quad \ln(Y4) = B_0 + B_1X + \alpha_1C11 + \alpha_2C12 + \alpha_3 \ln(C21) + \alpha_4 \ln(C22) + \alpha_5C3 + \varepsilon \dots \dots \dots$$

### الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لنقص فرضيات الدراسة, تم استخدام أسلوب تحليل بيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data Analysis) وذلك بالاعتماد على برنامج Eviews 10, و تم إجراء الاختبارات والأساليب الإحصائية التالية قبل تقدير دالتي نموذجي الدراسة وفحص فرضيات الدراسة اختبارات جذر الوحدة (Unit Root Test) لبيانات السلاسل الزمنية المقطعية.

1. اختبار التكامل المتزامن المشترك لبيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Cointegration Test).
2. اختبار الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة (Multicollinearity) .
3. اختبار الترابط الذاتي (Autocorrelation) و عدم تجانس التباين (Heteroskedasticity) لمصفوفة البواقي.
4. اختبار تشاو (Chow test) للمفاضلة بين نموذج الأثر الثابت ( Fixed Effect Model, FEM) ونموذج الانحدار التجميعي (Pooled Regression).

5. اختبار لاجرانج (Lagrange multiplier (LM) test for panel data) للمفاضلة بين نموذج الأثر العشوائي (Random Effect Model, REM) و نموذج الانحدار التجميعي (Pooled Regression).
6. اختبار التوزيع الطبيعي لمتسلسلة البواقي (Normality of Residuals Test).

#### الفصل الرابع :

#### تحليل نتائج الدراسة :

#### نتائج الإحصائيات الوصفية للمتغيرات المستقلة والتابعة:

يوضح الجدول رقم (4.1) تلخيصاً للإحصائيات الوصفية للمتغيرات المستقلة والضابطة والتابعة الخاصة بالشركات المدروسة، والتي حسبت من قوائمها المالية، حيث يظهر المتوسط والوسيط وأعلى قيمة وأقل قيمة والوسيط والانحراف المعياري لكل متغير من المتغيرات المستقلة والضابطة والتابعة.

جدول (4.1): الإحصاءات الوصفية للمتغيرات المستقلة والضابطة والتابعة الخاصة بالشركات

محل الدراسة."

المتغيرات الضابطة				المتغير المستقل	المتغيرات التابعة				مؤشر الإحصائي
C22	C21	C12	C11	X	Y4	Y3	Y2	Y1	

28677595	12551137	6.133333	9.733333	4.291009	13963615	0.143611	0.042921	0.197163	وسط الحسابي
6299962.	2031271.	6.000000	10.00000	2.624183	7103320.	0.094200	0.035300	0.170000	الوسيط
3.20E+08	2.01E+08	9.000000	15.00000	188.9807	83060000	2.260000	0.128820	0.631000	أعلى قيمة
92000.00	1050.000	3.000000	6.000000	-	-6645620.	-	-	-	أدنى قيمة
				80.40675		0.154914	0.033597	0.180000	
53322593	26277127	1.209471	2.167357	21.43546	19116447	0.327151	0.039035	0.168264	حرف المعيار
105	105	105	105	105	105	105	105	105	عدد المشاهدات

يتضح من الجدول السابق بأن متوسط **Y1**: ربحية السهم بلغ (0.197163) وتراوحته قيمه من (0.180000 -- 0.631000), كما بلغ متوسط **Y2**: العائد على الأصول (0.042921) وتراوحته قيمه من (0.033597 - 0.128820), و بلغ متوسط **Y3**: العائد على حقوق الملكية (0.143611) وتراوحته قيمه من (0.154914 - 2.260000), كما بلغ متوسط **Y4**: صافي الدخل (13963615) وتراوحته قيمه من (-6645620. - 83060000) و بلغ متوسط **X**: تمهيد الدخل (4.291009) وتراوحته قيمه من (-80.40675 - 188.9807), و بلغ متوسط **C11**: عدد أعضاء مجلس الإدارة (9.733333) وتراوحته قيمه من (6\_15), كما بلغ متوسط **C12**: عدد اجتماعات مجلس الإدارة (6.133333) وتراوحته قيمه من (3\_9), و بلغ متوسط **C21**: عدد الأسهم المتداولة (12551137) وتراوحته قيمه من (1050.000\_2.01E+08), وأخيرا بلغ متوسط **C22**: عدد الأسهم التي يملكها أعضاء مجلس الإدارة (28677595) وتراوحته قيمه من (92000.00\_3.20E+08).

و يوضح الجدول التالي الأوساط الحسابية لمتغيرات الدراسة حسب الشركة.

جدول (4.2): الأوساط الحسابية لمتغيرات الدراسة حسب الشركة.

c22	c21	c12	c11	x	y4	y3	y2	y1
7.1619044E6	1011569.29	6.00	7.00	4.49781162857	8653826.57	.231814285714	.092801924286	.456285
6.0355877E6	1266148.14	6.14	10.86	3.71519358571	4530055.43	.088857142857	.068714285714	.245800
1.0451486E5	333492.86	6.00	7.14	9.12937374286	431242.00	.065585714286	.050385714286	.086500
9.1309254E6	51280000.00	6.29	10.71	3.27349649286	10264345.14	.064085714286	.006542857143	.079414
6.2973476E7	6315337.00	7.43	10.00	2.74568182857	10520364.14	.074400000000	.006971428571	.105142
9.0484844E6	49333547.29	8.71	11.14	3.66779230643	45992233.00	.111161879429	.026698592571	.212857
2.6678431E6	845380.43	6.71	8.14	2.36384333714	3763351.00	.070200000000	.021671428571	.258571
4.1950834E6	197948.57	6.00	7.29	10.85614104286	1700659.57	.835089769429	.005566573714	.054780
3.5679447E6	1075440.71	6.00	9.86	6.29273661429	4994793.43	.123800000000	.045442857143	.319142
3.5535714E7	35786000.00	5.57	12.71	1.83111438429	16168571.43	.031877632143	.019522058000	.048845
1.5606159E6	21341979.57	5.71	11.14	.50650770143	18755278.29	.129907832857	.044772318714	.183714
1.1040600E5	953471.14	6.00	9.00	2.49045638571	5183224.00	.106428571429	.068714285714	.231428
4.7171373E7	9192417.00	6.00	10.86	5.83009711286	68030000.00	.122857142857	.094571428571	.517285
2.0144311E8	6384131.43	6.00	6.86	3.35130428571	1266816.00	.001200975100	.006281910786	.003385
3.9456943E7	2950192.14	3.43	13.29	3.81359020714	9199466.43	.096897041043	.085153789857	.154285
2.8677595E7	12551137.04	6.13	9.73	4.29100937710	13963615.10	.143610913429	.042920763576	.197162

كما يوضح الجدول التالي الأوساط الحسابية لمتغيرات الدراسة حسب السنوات.

جدول (4.3): الأوساط الحسابية لمتغيرات الدراسة حسب السنوات.

c22	c21	c12	c11	x	y4	y3	y2	y1
2.1001503E7	12014033.67	5.93	9.53	1.34505785867	13138974.73	.200526515667	.042476875867	.147941
2.6830464E7	13768885.13	6.20	9.20	- 2.17949743533-	14960823.27	.221782636820	.043357831133	.189028
2.7997643E7	15624585.80	6.27	9.73	1.39942569933	13598891.53	.234881001333	.041368877133	.225248
2.2216800E7	10166780.80	5.93	10.07	3.00348658100	14137664.40	.065119986113	.033923150500	.174726
3.9924020E7	9605601.80	6.00	10.07	2.40980528333	14441676.73	.088811708933	.043636075887	.207567
3.0999627E7	5395275.07	6.27	9.87	20.59647269267	10063334.73	.083228043867	.042771969247	.182806
3.1773110E7	21282797.00	6.33	9.67	3.46231496000	17403940.27	.110926501267	.052910565267	.252820
2.8677595E7	12551137.04	6.13	9.73	4.29100937710	13963615.10	.143610913429	.042920763576	.197162

### اختبارات جذر الوحدة (Unit Root Test) لبيانات السلاسل الزمنية المقطعية:

يفترض الأساس النظري لتحليل السلاسل الزمنية أن تكون هذه السلاسل مستقرة أو ساكنة (Stationary), وفي حالة غياب هذه الصفة فإن الانحدار الذي يتم الحصول عليه بين متغيرات السلاسل الزمنية غالبا ما يكون زائفا (Spurious) حتى لو كان معامل التحديد ( $R^2$ ) مرتفعا, وذلك بسبب أن بيانات السلاسل الزمنية غالبا ما يوجد بها عامل الاتجاه (Trend) والذي قد يعكس ظروفًا معينة تؤثر على المتغيرات إما في نفس الاتجاه أو في اتجاهات معاكسة.

و من أجل اختبار سكون بيانات السلاسل الزمنية المقطعية المستخدمة في البحث, تم استخدام أربعة أنواع من اختبارات جذر الوحدة وهي: اختبار ليفين-لن-شو Levin-Lin-Chu, اختبار ليم-باساران-شين Im, Pesaran and Shin W-stat, اختبار فيشر Fisher-Chi Square-ADF, و اختبار فيشر فيليبس-بيرون Fisher-Chi Square-PP, وجميع هذه الاختبارات هي اختبارات معلمية تفترض أن جميع السلاسل الزمنية مستقلة مقطوعيا (Cross-sectionally independent) ما عدا الاختبار الأخير حيث أنه غير معلمية (P387, ch10, Hsiao, 2014), كما أن جميع هذه الاختبارات مبنية على أساس فحص الفرضية الصفرية

التي تنص على وجود جذر الوحدة للسلسلة الواحدة في جميع المقاطع (Cross-sections) و أن بيانات السلاسل الزمنية المقطعية غير ساكنة، وسوف يتم استخدام هذه الاختبارات عند المستوى الأصلي للمتسلسلات (Level) وعند الفرق الأول (First Difference)، والجدول التالي يوضح نتائج هذه الاختبارات:

جدول (4.4): نتائج اختبارات جذر الوحدة لفحص سكون السلاسل الزمنية المقطعية عند المستوى الأصلي وعند الفرق الأول.

Variable	Test	Level		First Difference	
		Statistic	Prob.	Statistic	Prob.
Y1 (ربحية السهم)	Levin-Lin-Chu	-4.7407	0.0000	-10.6290	0.0000
	Im, Pesaran and Shin W-stat	-0.7540	0.2254	-3.7502	0.0001
	Fisher-Chi Square-ADF	40.9604	0.0876	68.9621	0.0001
	Fisher-Chi Square-PP	54.8085	0.0037	85.6387	0.0000
Y2 (العائد على الأصول)	Levin-Lin-Chu	-5.6706	0.0000	-15.4430	0.0000
	Im, Pesaran and Shin W-stat	-1.7182	0.0429	-4.3275	0.0000
	Fisher-Chi Square-ADF	50.1096	0.0121	74.3109	0.0000
	Fisher-Chi Square-PP	66.8335	0.0001	77.6093	0.0000
Y3 (العائد على حقوق الملكية)	Levin-Lin-Chu	-33.7037	0.0000	-22.7564	0.0000

	Im, Pesaran and Shin W-stat	-5.7165	0.0000	-5.3338	0.0000
	Fisher-Chi Square- ADF	58.4190	0.0014	77.2349	0.0000
	Fisher-Chi Square-PP	69.3756	0.0001	87.4326	0.0000
Y4 ( صافي الدخل)	Levin-Lin-Chu	-4.0720	0.0000	-14.3423	0.0000
	Im, Pesaran and Shin W-stat	-0.8169	0.2070	-4.6371	0.0000
	Fisher-Chi Square- ADF	41.4408	0.0798	77.3430	0.0000
	Fisher-Chi Square-PP	55.3221	0.0033	86.4822	0.0000
X (تمهيد الدخل)	Levin-Lin-Chu	-4.9980	0.0000	-9.9750	0.0000
	Im, Pesaran and Shin W-stat	-0.8387	0.2008	-3.4892	0.0002
	Fisher-Chi Square- ADF	36.1873	0.2020	69.6850	0.0001
	Fisher-Chi Square-PP	48.0825	0.0195	95.2402	0.0000
C11 ( عدد أعضاء مجلس حوكمة_الإدارة)	Levin-Lin-Chu	-2.8753	0.0020	-6.3236	0.0000
	Im, Pesaran and Shin W-stat	-0.4888	0.3125	-1.9404	0.0262
	Fisher-Chi Square- ADF	16.0402	0.3109	22.4196	0.0131
	Fisher-Chi Square-PP	23.5247	0.0522	24.9064	0.0055

<b>C12</b> ( عدد اجتماعات مجلس (حوكمة_الإدارة)	Levin-Lin-Chu	-2.1030	0.0177	-6.4887	0.0000
	Im, Pesaran and Shin W-stat	0.0701	0.5280	-2.0545	0.0200
	Fisher-Chi Square-ADF	10.6694	0.3838	26.8734	0.0081
	Fisher-Chi Square-PP	11.0809	0.3512	35.3097	0.0004
<b>C21</b> ( هيكل الملكية_عدد (الأسهم المتداولة)	Levin-Lin-Chu	-3.7860	0.0001	-10.4691	0.0000
	Im, Pesaran and Shin W-stat	-0.4775	0.3165	-2.2303	0.0129
	Fisher-Chi Square-ADF	32.8286	0.3300	53.6870	0.0050
	Fisher-Chi Square-PP	34.5391	0.2598	62.5609	0.0004
<b>C22</b> ( عدد الأسهم التي يملكها أعضاء مجلس الإدارة_ (هيكل الملكية)	Levin-Lin-Chu	-5.5222	0.0000	-14.2317	0.0000
	Im, Pesaran and Shin W-stat	-1.6022	0.0546	-4.8210	0.0000
	Fisher-Chi Square-ADF	48.4089	0.0097	77.8630	0.0000
	Fisher-Chi Square-PP	56.2701	0.0012	111.8640	0.0000
<b>C3</b> (القطاع)	Levin-Lin-Chu	-----	-----	-----	-----
	Im, Pesaran and Shin W-stat	-----	-----	-----	-----

	Fisher-Chi Square- ADF	-----	----- -	-----	----- -
	Fisher-Chi Square-PP	-----	----- -	-----	----- -

ويلاحظ من نتائج اختبارات جذر الوحدة في الجدول السابق بأن معظم السلاسل الزمنية المقطعية المدروسة مستقرة عند المستوى الأصلي للمتسلسلة (Level) حيث تقل قيم مستوى الدلالة الإحصائية عن مستوى 0.05 لمعظم الاختبارات المستخدمة مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية التي تنص على وجود جذر الوحدة، كما يتضح بأن جميع السلاسل الزمنية المقطعية المدروسة مستقرة عند الفرق الأول (First Difference) حيث تقل قيم مستوى الدلالة الإحصائية عن مستوى 0.05 لمعظم الاختبارات المستخدمة لجميع الاختبارات المستخدمة عند جميع المتغيرات، مما يشير أيضا إلى رفض الفرضية الصفرية التي تنص على وجود جذر الوحدة، وبالتالي يستنتج بأن السلاسل الزمنية المقطعية المستخدمة في هذا البحث يمكن أن تكون مرتبطة ذاتيا ومتكاملة من الدرجة الأولى (Integrated of order 1) (I(1)).

### اختبار التكامل المتزامن المشترك لبيانات السلاسل الزمنية المقطعية ( Panel Cointegration Test):

ومن أجل فحص احتمالية وجود علاقة تكاملية بين متغيرات الدراسة المستخدمة في البحث، تم استخدام اختبار التكامل المتزامن المشترك للسلاسل الزمنية المقطعية المسمى اختبار سكون متسلسلة البواقي (Kao Residual Cointegration Test) (Hsiao, P394, ch10) (2014)، حيث تنص الفرضية الصفرية لهذا الاختبار على عدم سكون متسلسلة البواقي وعدم وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات، ورفض الفرضية الصفرية في هذا الاختبار يدل على أن متغيرات الدراسة تنمو بنفس وتيرة الاتجاه على المدى الطويل مما يدل على وجود علاقة توازنية طويلة الأجل تربط المتغيرات ببعضها، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار التكامل المتزامن المشترك للسلاسل الزمنية المقطعية حسب معادلات الدراسة الأربعة:

جدول (4.5): نتائج اختبار التكامل المتزامن المشترك للسلاسل الزمنية المقطعية (اختبار سكون متسلسلة البواقي Kao Residual Cointegration Test) لمعادلات الدراسة الأربعة.

Prob.	t-statistic	المتغيرات داخل المعادلة Variables in Equation	المعادلة Equation
0.018	-2.098	<b>Y1</b> (ربحية السهم) <b>X</b> (تمهيد الدخل) <b>C11</b> (حوكمة_عدد أعضاء مجلس الإدارة) <b>C12</b> (عدد اجتماعات مجلس (حوكمة_الإدارة) <b>C21</b> (هيكل الملكية_عدد الأسهم المتداولة) <b>C22</b> (عدد الأسهم التي يملكها أعضاء (مجلس الإدارة_ هيكل الملكية)	Eq1
0.000	4.862	<b>Y2</b> (العائد على الأصول) <b>X</b> (تمهيد الدخل) <b>C11</b> (حوكمة_عدد أعضاء مجلس الإدارة) <b>C12</b> (عدد اجتماعات مجلس (حوكمة_الإدارة) <b>C21</b> (هيكل الملكية_عدد الأسهم المتداولة) <b>C22</b> (عدد الأسهم التي يملكها أعضاء (مجلس الإدارة_ هيكل الملكية)	Eq2

0.000	4.917	<p>(العائد على حقوق الملكية) <b>Y3</b></p> <p>(تمهيد الدخل) <b>X</b></p> <p>(حوكمة_عدد أعضاء مجلس الإدارة) <b>C11</b></p> <p>عدد اجتماعات مجلس ( <b>C12</b> (حوكمة_الإدارة)</p> <p>(هيكل الملكية_عدد الأسهم المتداولة) <b>C21</b></p> <p>عدد الأسهم التي يملكها أعضاء ( <b>C22</b> (مجلس الإدارة_ هيكل الملكية</p>	Eq3
0.004	2.678	<p>(صافي الدخل) <b>Y4</b></p> <p>(تمهيد الدخل) <b>X</b></p> <p>(حوكمة_عدد أعضاء مجلس الإدارة) <b>C11</b></p> <p>عدد اجتماعات مجلس ( <b>C12</b> (حوكمة_الإدارة)</p> <p>(هيكل الملكية_عدد الأسهم المتداولة) <b>C21</b></p> <p>عدد الأسهم التي يملكها أعضاء ( <b>C22</b> (مجلس الإدارة_ هيكل الملكية</p>	Eq4

ويلاحظ من نتائج اختبار التكامل المشترك للسلاسل الزمنية المقطعية بأن مستوى الدلالة لاختبار التكامل المتزامن المشترك للسلاسل الزمنية المقطعية أقل من 0.05 لمعادلات نماذج الدراسة الأربعة، وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم سكون متسلسلة البواقي وعدم وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات في المعادلات الأربعة، وبالتالي يستنتج

بأن متسلسلة البواقي ساكنة ومستقرة لكل معادلة من معادلات الدراسة مما يدل على وجود علاقة تكامل مشترك طويلة الأجل بين متغيرات كل نموذج من نماذج الدراسة المقترحة من قبل الباحثة.

**اختبار الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة والضابطة (Multicollinearity) :**

ومن أجل فحص وجود مشكلة الترابط الخطي بين المتغيرات المستقلة والضابطة، سوف يتم أولاً حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة، حيث يعتبر فحص معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة والضابطة هو فحص مبدئي لإعطاء صورة أولية عن مدى الترابط بين هذه المتغيرات، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول(4.6): معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة**

LC22	LC21	C12	C11	X	LY4	Y3	Y2	Y1	Correlation Probability
								1	Y1
								----- -	
							1	0.711	Y2
							----- -	0.000	
						1	-	-	Y3
							0.031	0.037	
						----- -	0.751	0.709	LY4
					1	0.141	0.438	0.456	
					----- -	0.151	0.000	0.000	

				1	0.244	0.059	0.083	0.011	X
				----- -	0.012	0.553	0.398	0.907	
			1	- 0.044	0.238	- 0.156	0.127	0.006	C11
			----- -	0.655	0.015	0.113	0.198	0.950	
		1	- 0.184	- 0.001	0.119	- 0.014	- 0.289	0.080	C12
		----- -	0.060	0.993	0.225	0.888	0.003	0.417	
	1	0.082	0.479	- 0.162	0.047	- 0.313	- 0.070	- 0.078	LC21
	----- -	0.407	0.000	0.099	0.633	0.001	0.480	0.428	
1	0.359	- 0.039	0.274	- 0.018	- 0.093	- 0.062	- 0.131	- 0.051	LC22
----- -	0.000	0.696	0.005	0.854	0.344	0.529	0.184	0.605	

يتضح من جدول معاملات الارتباط عدم وجود ارتباطات دالة إحصائية بين المتغير

المستقل (X: تمهيد الدخل) والمتغيرات الضابطة (C11: عدد أعضاء مجلس الإدارة, C12:

عدد اجتماعات مجلس الإدارة, C21: عدد الأسهم المتداولة, C22: عدد الأسهم التي يملكها

أعضاء مجلس الإدارة), حيث بلغ أعلى معامل ارتباط (-0.162) بين المتغير المستقل و بين (C21: عدد الأسهم المتداولة) وهو غير دال إحصائياً عند مستوى 0.05 (مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05). من ناحية أخرى بلغ أعلى معامل ارتباط بين المتغيرات الضابطة (0.479) بين (C11: عدد أعضاء مجلس الإدارة) و (C21: عدد الأسهم المتداولة), يليه (0.359) بين (C21: عدد الأسهم المتداولة) و (C22: عدد الأسهم التي يملكها أعضاء مجلس الإدارة), ثم (0.274) بين (C11: عدد أعضاء مجلس الإدارة) و (C22: عدد الأسهم التي يملكها أعضاء مجلس الإدارة), وهذه الارتباطات جميعها دالة إحصائياً. وبناءً على هذه القيم لمعاملات الارتباط يمكن التنبؤ مبدئياً بعدم وجود مشكلة الترابط الخطي بين المتغيرات المستقلة.

و من أجل التأكد من وجود مشكلة الترابط الخطي بين المتغيرات المستقلة, يمكن حساب معاملات تضخم التباين, حيث يشير معامل تضخم التباين إلى الزيادة في تباين معامل الانحدار نتيجة العلاقة الخطية المتداخلة بين المتغيرات المستقلة, وهذا يجعل معامل المتغير المستقل متسقاً ولكنه غير موثوق به, وتحسب معاملات تضخم التباين من خلال المعادلة التالية:

$$VIF(k) = \frac{1}{(1 - R_k^2)}$$

حيث أن  $\frac{2}{k}$  هو معامل التحديد الناتج من تقدير معادلة انحدار المتغير المستقل ( $X_k$ ) باعتباره تابع على باقي المتغيرات المستقلة الأخرى.

وللتأكد من عدم وجود مشكلة الترابط الخطي, تم حساب معاملات تضخم التباين (VIF) لكافة المتغيرات المستقلة والضابطة في معادلات الدراسة الأربعة, حيث يتضح بأن جميع معاملات تضخم التباين أقل من 10 مما يشير إلى خلو نماذج الدراسة الأربعة المقدره من مشكلة الترابط الخطي (Gujarati & Porter (2009), P340, Ch10).

جدول (4.7): نتائج اختبار معامل تضخم التباين (VIF) لكافة المتغيرات المستقلة

والضابطة في نماذج الدراسة الأربعة المقدره

معامل تضخم التباين (VIF)	المتغيرات المستقلة والضابطة داخل المعادلة
1.031	(X: تمهيد الدخل)
1.423	C11: عدد أعضاء مجلس الإدارة
1.297	C12: عدد اجتماعات مجلس الإدارة
1.506	C21: عدد الأسهم المتداولة
1.291	C22: عدد الأسهم التي يملكها أعضاء مجلس الإدارة
1.437	C3: القطاع

## اختبار الترابط الذاتي وتجانس التباين لمصفوفة البواقي:

لكي يكون نموذج الدراسة المقدر ملائماً، يجب أن تكون حدود الخطأ أو البواقي (Residuals) الناتجة غير مترابطة ذاتياً مع بعضها البعض، بمعنى أن حدود متسلسلة البواقي يجب ان لا تكون مترابطة ذاتياً مع فترات التباطؤ الخاصة بها، وهذا يعني أن أي حد من حدود الخطأ لأي مشاهدة لا ينبغي أن يتأثر بحد الخطأ لأي مشاهدة أخرى. و في حالة تحقق ذلك، فإن المشكلة هنا تسمى مشكلة الارتباط التسلسلي (Serial Correlation) أو الارتباط الذاتي (Autocorrelation). و يؤدي وجود الارتباط التسلسلي لحدود الخطأ إلى الحصول على نتائج تقدير غير دقيقة (Baltagi, 2005, Ch5). ويعتبر اختبار ديرين-واتسون Durbin-Watson أشهر وأفضل الاختبارات التي تستخدم في اختبار وجود مشكلة الترابط الذاتي، حيث تنص الفرضية الصفرية المتعلقة بهذا الاختبار على عدم وجود مشكلة الترابط الذاتي لمتسلسلة البواقي، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار ديرين-واتسون المعدل بناء على نتائج تقدير معادلات الدراسة الأربعة باستخدام طريقة المربعات الصغرى:

### جدول (4.8): نتائج اختبار ديرين-واتسون للترابط الذاتي (Autocorrelation) لكل

#### معادلة من معادلات الدراسة

القرار Decision for Null Hypothesis	الفرضية الصفرية Null Hypothesis	الحد السفلي للإختب ار dL	الحد العلوي للإختب ار dU	قيمة إحصاءة ديرين واتسون d- statistic	المعادلة
رفض الفرضية الصفرية Rejection if $d < D_l$	عدم وجود ترابط ذاتي موجب No positive Autocorrelation	1.550	1.803	0.413	Eq1
رفض الفرضية	عدم وجود ترابط ذاتي	1.550	1.803	0.806	Eq2

الصفريية Rejection if $d < dL$	موجب No positive Autocorrelation				
رفض الفرضية الصفريية Rejection if $d < dL$	عدم وجود ترابط ذاتي موجب No positive Autocorrelation	1.550	1.803	0.801	Eq3
غير قابل للرفض أو القبول Inconclusive if $dL < d < dU$	عدم وجود ترابط ذاتي موجب No positive Autocorrelation	1.550	1.803	1.665	Eq4
عدد المتغيرات المستقلة والضابطة الداخلة في نموذج الدراسة: Number of explanatory variables excluding the constant (k= 6)					
عدد المشاهدات في عينة الدراسة: Number of included observations (n=105)					

\* تم حساب القيم في الجدول من خلال المرجع التالي: Gujarati & Porter (2009, Ch12, P437) Durbin–Watson tables, P888.

ومن خلال نتائج اختبار ديرين-واتسون يتضح بأن قيم إحصاءة اختبار ديرين-واتسون (d) لمعادلات الدراسة الثلاثة الأولى أصغر من القيمة الجدولية الصغرى ( $dL=1.670$ ) عند مستوى الدلالة 0.05, وبناء على ذلك يتم رفض الفرضية الصفريية التي تنص على عدم وجود ترابط ذاتي بين حدود متسلسلة البواقي وبالتالي يستنتج وجود مشكلة الترابط الذاتي لمصفوفة البواقي لكل معادلة من معادلات نماذج الدراسة المقدره الثلاثة الأولى, أما بالنسبة للمعادلة الرابعة فلا يمكن استنتاج وجود او عدم وجود ترابط ذاتي من اختبار ديرين واتسون.

وللتأكد من وجود مشكلة عدم تجانس التباين (Heteroskedasticity) لمصفوفة البواقي أو عدم وجودها، سوف يتم استخدام اختبار وايت العام ( White's General Heteroscedasticity Test) حيث يقوم هذا الاختبار باختبار الفرضية الصفرية التي تنص على أن تباين حدود الخطأ كلها متساوية أو متجانسة (Gujarati & Porter, 2009, Ch11)، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار على نماذج الدراسة الأربعة بناء على نتائج التقدير باستخدام طريقة المربعات الصغرى:

جدول (4.9): نتائج اختبار وايت لعدم تجانس التباين (Heteroscedasticity)

لمعادلات الدراسة الأربعة

المعادلة	اختبار وايت White's test statistic ( $n * R^2$ )	درجات الحرية للاختبار Degrees of Freedom	إحصاءة كاي تربيع Tabulated Chi-Square
Eq1	$105 * 0.019 = 1.995$	6	12.59
Eq2	$105 * 0.128 = 13.44$	6	12.59
Eq3	$105 * 0.101 = 10.605$	6	12.59
Eq4	$105 * 0.265 = 27.825$	6	12.59
عدد المتغيرات المستقلة والضابطة الداخلة في نموذج الدراسة: Number of explanatory variables excluding the constant (k= 6)			
عدد المشاهدات في عينة الدراسة: Number of included observations (n=105)			

ومن خلال نتائج اختبار تجانس التباين يتضح بأن قيمة الاختبار للمعادلة الثانية (13.44) وللمعادلة الرابعة (27.825)، وهما أكبر من القيمة الجدولية (Chi-) (13.44)

(square=12.59) عند مستوى الدلالة 0.05، وبناءاً على ذلك يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أن تباين حدود الخطأ كلها متساوية بالنسبة لمعادلتي الدراسة الثانية والرابعة، وبالتالي يستنتج وجود مشكلة عدم تجانس التباين في معادلتني نموذج الدراسة المقدره الثانية والرابعة فقط.

ومن أجل حل مشكلتي الترابط الذاتي وعدم تجانس التباين التي ظهرت في معادلات الدراسة، سوف يتم إعادة تقدير معادلات الدراسة الأربعة باتباع أسلوب خاص من أساليب التقدير والتي تسمى طريقة المربعات الصغرى المعممة الملائمة أو المقدره ( Estimated Generalized Least Squares (EGLS) أو ( Feasible Generalized Least Squares (FGLS) وذلك حسب ما يقترحه سياو (2014) وهذه الطريقة تقوم بتعديل مصفوفة الأخطاء المعيارية للمقدرات بطريقة المربعات الصغرى الاعتيادية ( Gujarati & Porter 2009, Ch12, P447), (Greene, 2018, Ch9 & Ch11).

#### اختبارات التأثيرات الثابتة/العشوائية ( Random Effect /Fixed Effect ):

فيما يلي شرح مبسط عن كل نوع من أنواع نماذج بيانات السلاسل الزمنية المقطعية، (المصدر: Gujarati & Porter (2009, Ch16):

أولاً: نموذج الانحدار التجميعي (Pooled Regression): يعتبر هذا النموذج من أبسط نماذج بيانات السلاسل الزمنية المقطعية، حيث يفترض هذا النموذج ثبات جميع معاملات النموذج (  $B_{i0}, B$  ) عبر الزمن، بإفتراض أن تأثير الزمن ثابت، ويقوم هذا النموذج بتقدير معاملات المتغيرات المستقلة لكل الشركات، وفي هذه الحالة يعامل النموذج بطريقة كلاسيكية حيث تستخدم طريقة المربعات الصغرى العادية ( Ordinary Least Squares – OLS ) في تقدير معالمته، ويمكن كتابته بالصيغة التالية:

$$Y_{it} = B_0 + \sum_{j=1}^k B_j X_{jit} + \varepsilon_{it}$$

حيث يفترض هذا النموذج أنّ القيمة المتوقعة للخطأ العشوائي تساوي صفر، ويكون تباين الخطأ العشوائي ثابت.  $(E(\varepsilon_{it}) = 0, \text{var}(\varepsilon_{it}) = \sigma_{\varepsilon}^2)$ .

ثانياً: نموذج التأثيرات الثابتة (**Fixed Effect Model**): يهدف هذا النموذج إلى تحديد سلوك كل مجموعة بيانات مقطعية (شركات) بشكل مستقل، من خلال جعل المقطع ( $B_0$ ) يتفاوت من شركة إلى أخرى، حيث يسمح هذا النموذج بوجود اختلاف بين الشركات؛ من خلال تقدير المقطع لكل شركة، ويكون المقطع متغير بين الشركات وثابت عبر الزمن، مع بقاء معاملات المتغيرات المستقلة ثابتة لكل مجموعة بيانات مقطعية، وبالتالي يمكن التعبير عن هذا النموذج بالصيغة الآتية:

$$Y_{it} = B_{0i} + \sum_{j=1}^k B_j X_{jit} + \varepsilon_{it}$$

ويقصد بمصطلح التأثيرات الثابتة (FEM) في هذا النموذج، أن المقطع ( $B_0$ ) لكل شركة لا يتغير عبر الزمن، وإنما يتغير فقط عبر الشركات، كما ويفترض هذا النموذج أن القيمة المتوقعة للخطأ العشوائي تساوي صفر، ويكون تباين الخطأ العشوائي ثابت.  $E(\varepsilon_{it}) = 0$ ,  $\text{var}(\varepsilon_{it}) = \sigma_\varepsilon^2$ .

ثالثاً: نموذج التأثيرات العشوائية (**Random Effect Model**): في نموذج التأثيرات الثابتة (FEM)، يتم افتراض أن الخطأ العشوائي ( $\varepsilon_{it}$ ) يأخذ شكل التوزيع الطبيعي بوسط حسابي يساوي صفر، وتباين ثابت يساوي  $\sigma^2$ . ولكي يكون تقدير معاملات النموذج (FEM) صحيحة وغير متحيزة، يتم افتراض أن تباين حد الخطأ ثابت (متجانس) لجميع البيانات المقطعية (الشركات)، ولا يوجد أي ارتباط ذاتي عبر الزمن لكل مجموعة من البيانات المقطعية في فترة زمنية محددة، ويعتبر نموذج التأثيرات العشوائية (REM) ملائماً في تقدير المعاملات في حالة عدم اكتمال الفروض المذكورة سابقاً، حيث يقوم هذا النموذج بمعاملة المقطع ( $B_{0i}$ ) كمتغير عشوائي يأخذ وزن يساوي ( $\mu$ )، حسب المعادلة  $B_{0i} = \mu + v_i$ ، وبالتالي يمكن الحصول على نموذج التأثيرات العشوائية (REM) كما يلي:

$$Y_{it} = \mu + \sum_{j=1}^k B_j X_{jit} + v_i + \varepsilon_{it}$$

حيث يشير إلى الخطأ في مجموعة البيانات المقطعية لكل شركة، بحيث يحتوي النموذج على الخطأ المركب والذي يتكون من  $v_i + \varepsilon_{it}$ ، وبالتالي فإن الخطأ المركب يأخذ نفس خصائص

الأخطاء العشوائية الأخرى، وتكون قيمة الوسط حسابي صفر، والتباين ثابت و يساوي  $\sigma_{\varepsilon}^2 + \sigma_v^2$ ، ولتقدير نموذج التأثيرات العشوائية (REM) يتم استخدام طريقة المربعات الصغرى المعممة (Generalized Least Squares–GLS)، ويطلق عليه أحياناً نموذج مكونات الخطأ (Error Components Model).

من أجل تحديد نموذج الأثر المناسب لتحليل بيانات الدراسة، سوف يتم أولاً فحص المفاضلة بين نموذج الأثر الثابت (Fixed Effect Model, FEM) ونموذج الانحدار التجميعي (Pooled Regression) (Gujarati & Porter, 2009, Ch16, P606)، باستخدام اختبار تشو (Chow test) والذي يستخدم لاختبار الفرضية الصفرية التي تنص على أن نموذج الانحدار التجميعي (Pooled Regression) هو الأفضل والأنسب لتحليل البيانات (Das(2019, Ch16, p502), Gujarati & Porter (2009, Ch8 + Ch16), Baltagi(2005, Ch4, p54)، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار لمعادلات نماذج الانحدار الأربعة الخاصة بالدراسة:

**جدول(4.10): نتائج اختبار تشو (Chow test) لنموذج الانحدار**

**التجميعي**

المعادلة	نوع الاختبار	قيمة الاختبار F-Statistic	درجة الحرية d.f.	مستوى الدلالة Prob.
Eq1	Period	0.577	(6,92)	0.748
Eq2	Period	0.535	(6,92)	0.781
Eq3	Period	1.129	(6,92)	0.351
Eq4	Period	0.801	(6,92)	0.572

يتضح من خلال نتائج اختبار تشو بأن مستوى دلالة الاختبار لجميع معادلات الدراسة الأربعة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبناءاً على ذلك يتم قبول الفرضية الصفرية ما رقم الفرضيه التي تنص على أن نموذج الانحدار التجميعي (Pooled Regression) هو الأفضل والأنسب لتحليل البيانات من نموذج التأثيرات الثابتة.

والخطوة التالية هي المفاضلة بين نموذج الأثر العشوائي ( Random Effect Model, REM) و نموذج الانحدار التجميعي (Pooled Regression) لتحليل بيانات الدراسة, وسوف يتم استخدام اختبار لاجرانج (Lagrange multiplier (LM) test for panel data) والذي يستخدم لاختبار الفرضية الصفرية التي تنص على أن نموذج الانحدار التجميعي ( Pooled Regression) هو الأفضل والأنسب لتحليل البيانات (Das(2019, Ch16, p502), Gujarati & Porter (2009, Ch8 + Ch16), Baltagi(2005, Ch4, p54), والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار لمعادلات نماذج الانحدار الأربعة الخاصة بالدراسة:

**جدول(4.11): نتائج اختبار لاجرانج ( Lagrange multiplier (LM) test for panel data)**

المعادلة	نوع الاختبار	قيمة الاختبار test-Statistic	مستوى الدلالة Prob.
Eq1	Period	0.810	0.368
Eq2	Period	0.949	0.329
Eq3	Period	0.011	0.914
Eq4	Period	0.266	0.606

يتضح من خلال نتائج اختبار لاجرانج بأن مستوى دلالة الاختبار لجميع معادلات الدراسة الأربعة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبناءاً على ذلك يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص

على أن نموذج الانحدار التجميعي (Pooled Regression) هو الأفضل والأنسب لتحليل البيانات من نموذج التأثيرات العشوائية. وبناءً على النتائج السابقة، فإنه سوف يتم استخدام نموذج الانحدار التجميعي لتقدير معادلات الدراسة الأربعة.

#### اختبار التوزيع الطبيعي لمتسلسلة البواقي (Normality of Residuals Test):

ومن أجل اختبار أن توزيع متسلسلة البواقي (Residuals) لنموذج الدراسة المقدر تتبع التوزيع الطبيعي، تم استخدام اختبار Jarque-Bera (Jarque & Bera, 1987) والذي تنص الفرضية الصفرية له على أن توزيع متسلسلة البواقي هو توزيع طبيعي، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار لمعادلات الدراسة الأربعة بعد تصحيح تقدير المعادلات الأربعة من جميع المشاكل التي تم عرضها سابقاً:

#### جدول (4.12): نتائج اختبار Jarque-Bera للتوزيع الطبيعي لمتسلسلات البواقي

##### للمعادلات الأربعة

المعادلة	المتسلسلة Series	قيمة الاختبار Jarque-Bera Statistic	مستوى الدلالة الإحصائية P-Value
Eq1	متسلسلة البواقي Residuals	2.818	0.244
Eq2	متسلسلة البواقي Residuals	3.873	0.144
Eq3	متسلسلة البواقي Residuals	40.077	0.000
Eq4	متسلسلة البواقي Residuals	64.501	0.000

من نتائج الجدول السابق، يلاحظ بأن مستوى دلالة اختبار التوزيع الطبيعي لمتسلسلة البواقي لمعادلتي نموذج الدراسة الأولى والثانية المقدر (0.244 و 0.144) وهي أكبر من

مستوى 0.05، وهذا يشير إلى قبول الفرضية الصفرية التي تفترض أن البواقي تتوزع توزيعاً طبيعياً للنموذجين الأول والثاني. ومن ناحية أخرى يلاحظ بأن مستوى دلالة اختبار التوزيع الطبيعي لمتسلسلة البواقي لمعادلتي نموذج الدراسة الثالثة والرابعة المقدرة أقل من مستوى 0.05، وهذا يشير إلى رفض الفرضية الصفرية التي تفترض أن البواقي تتوزع توزيعاً طبيعياً للنموذجين الثالث والرابع، ويرجع ذلك لوجود بعض القيم الشاذة في البيانات، وعادة ما يتم علاج هذه المشكلة بحذف القيم الشاذة بعد التأكد منها، كما أنه يمكن الاعتماد على نتائج التقدير بوجود هذه المشكلة بسبب كبر حجم العينة.

#### تقدير دالة نموذج الدراسة وفحص فرضيات الدراسة:

تم تقدير نموذج الانحدار التجميعي بناءً على نتائج اختبار تشو، كما تم استخدام طريقة المربعات الصغرى المعممة الملائمة أو المقدرة (EGLS) حيث تأخذ هذه الطريقة بعين الاعتبار عدم التجانس والارتباط الذاتي لحدود الخطأ، وفيما يلي تعريف لمتغيرات الدراسة المستقلة والضابطة والمتغير التابع:

#### المتغيرات التابعة:

Y1: ربحية السهم.

Y2: العائد على الأصول.

Y3: العائد على حقوق الملكية.

LY4: صافي الدخل (سوف يتم إدخال اللوغاريتم الطبيعي في عملية التقدير)

#### المتغيرات المستقلة:

X: تمهيد الدخل.

#### المتغيرات الضابطة:

C11: عدد أعضاء مجلس الإدارة.

**C12:** عدد اجتماعات مجلس الإدارة.

**LC21:** عدد الأسهم المتداولة. (سوف يتم إدخال اللوغاريتم الطبيعي في عملية التقدير)

**LC22:** عدد الأسهم التي يملكها أعضاء مجلس الإدارة. (سوف يتم إدخال اللوغاريتم الطبيعي في عملية التقدير)

**C3:** القطاع.

و الجدول التالي يوضح نتائج تقدير دوال نماذج الدراسة الأربعة باستخدام برنامج

:EViews

جدول(4.13): نتائج تقدير دوال نماذج الدراسة الأربعة باستخدام برنامج EViews.

Method: Panel EGLS (Cross-section/Period weights)

Sample: 2015–2021 , Periods included: 7 , Cross-sections included: 15

Total panel (balanced) observations: 105

White Cross-section /period standard errors & covariance (no d.f. corrected)

المعادلة	Eq1		Eq2		Eq3		Eq4	
	المتغير التابع		المتغير التابع		المتغير التابع		المتغير التابع	
	Dependent		Dependent		Dependent		Dependent	
	Variable: Y1		Variable: Y2		Variable: Y3		Variable: LY4	
المتغيرات المستقلة والضابطة Variable	المعامل Coefficient	مستوى الدلالة Prob.	المعامل Coefficient	مستوى الدلالة Prob.	المعامل Coefficient	مستوى الدلالة Prob.	المعامل Coefficient	مستوى الدلالة Prob.
X	-0.0004	0.2384	0.0002	0.0000	0.0004	0.0014	0.0343	0.0000
C11	0.0145	0.0101	0.0040	0.0005	0.0004	0.9588	0.4857	0.0180
C12	0.0276	0.0051	-0.0061	0.0041	0.0106	0.0566	0.4600	0.0224
LC21	-0.0130	0.0000	-0.0022	0.0005	-0.0098	0.0595	0.0960	0.3319
LC22	-0.0123	0.0000	-0.0052	0.0000	-0.0061	0.2693	-0.0158	0.8978
C3	0.0097	0.0715	-0.0009	0.4817	0.0133	0.1041	0.0480	0.8631
C	0.2112	0.0453	0.1501	0.0000	0.2219	0.0405	6.4394	0.0198

الإحصاءات	$R^2=0.2276$	$R^2=0.3018$	$R^2=0.1348$	$R^2=0.3071$
الخاصة	$Adj.R^2=0.1803$	$Adj.R^2=0.2590$	$Adj.R^2=0.0818$	$Adj.R^2=0.2647$
بالنموذج		$F-tatistic=7.0598$	$F-$	$F-$
المقدر	$F-tatistic=4.8133$	$Prob.<0.001$	$tatistic=2.5443$	$tatistic=7.2390$
Statistics	$Prob.<0.001$		$Prob.=0.025$	$Prob.<0.001$

يوضح الجدول (4.14) نتائج تقدير نموذج معادلات الانحدار التجميعي باعتبار متغير (تمهيد الدخل) كمتغير مستقل والمتغيرات الضابطة (عدد أعضاء مجلس الإدارة, عدد الأسهم المتداولة, عدد الأسهم التي يملكها أعضاء مجلس الإدارة, عدد اجتماعات مجلس الإدارة, القطاع) والمتغيرات التابعة (ربحية السهم, العائد على الأصول, العائد على حقوق الملكية, صافي الدخل). ويلاحظ من نتائج الجدول أنه يوجد أثر إيجابي ودال إحصائياً لتمهيد الدخل على الأداء المالي مقاساً بكل من العائد على الأصول و العائد على حقوق الملكية و صافي الدخل, بينما لم يتضح وجود أثر دال إحصائياً لتمهيد الدخل على الأداء المالي مقاساً بربحية السهم.

كما يتضح بأن قيم (F-tatistic) المحسوبة جميعها دالة إحصائياً للمعادلات المقدره الأربعة وبمستوى دلالة أقل من مستوى 0.05, مما يدل على ملائمة نموذج الانحدار التجميعي المستخدم لتقدير المعادلات الأربعة والمقترحة في قياس الأثر على الأداء المالي, وهذا يدل على رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أن جميع معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة والتابعة التي دخلت نماذج الدراسة لا تساوي صفراً.

و بلغت قيمة معامل التحديد لمعادلة الانحدار المقدره الأولى ( $R^2=0.2276$ ) وهذا يدل على القدرة التفسيرية لنموذج الدراسة المقدر, أي أن المتغير المستقل (تمهيد الدخل) و المتغيرات الضابطة المدروسة و التي استخدمت في تقدير نموذج الدراسة جميعها مسؤولة عن تفسير ما مقداره (22.8%) من التغير في الأداء المالي مقاساً بربحية السهم.

و بلغت قيمة معامل التحديد لمعادلة الانحدار المقدره الثانية ( $R^2=0.3018$ ) وهذا يدل على القدرة التفسيرية لنموذج الدراسة المقدر, أي أن المتغير المستقل (تمهيد الدخل) و المتغيرات

الضابطة المدروسة و التي استخدمت في تقدير نموذج الدراسة جميعها مسؤولة عن تفسير ما مقداره (30.2%) من التغير في الأداء المالي مقاسا بالعائد على الأصول.

و بلغت قيمة معامل التحديد لمعادلة الانحدار المقدر الثالثة ( $R^2=0.1348$ ) وهذا يدل على القدرة التفسيرية لنموذج الدراسة المقدر, أي أن المتغير المستقل (تمهيد الدخل) و المتغيرات الضابطة المدروسة و التي استخدمت في تقدير نموذج الدراسة جميعها مسؤولة عن تفسير ما مقداره (13.5%) من التغير في الأداء المالي مقاسا بالعائد على حقوق الملكية.

و بلغت قيمة معامل التحديد لمعادلة الانحدار المقدر الرابعة ( $R^2=0.3071$ ) وهذا يدل على القدرة التفسيرية لنموذج الدراسة المقدر, أي أن المتغير المستقل (تمهيد الدخل) و المتغيرات الضابطة المدروسة و التي استخدمت في تقدير نموذج الدراسة جميعها مسؤولة عن تفسير ما مقداره (30.7%) من التغير في الأداء المالي مقاسا بصافي الدخل.

#### نتائج اختبار الفرضيات الإحصائية:

و أظهرت النتائج عدم وجود أثر دال إحصائيا لمتغير (X: تمهيد الدخل) على (Y1: ربحية السهم) عند مستوى دلالة 0.05 بمستوى دلالة معنوية (Prob.=0.2384) وهو أكبر من 0.05, وبالتالي يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسية التي نصت على أنه (لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) لتمهيد الدخل على الأداء المالي مقاسا بربحية السهم في ظل وجود متغيرات ضابطة تتمثل بقواعد الحوكمة, الهيكل المالي, والقطاع الذي تنتمي إليه الشركة).

من ناحية أخرى, أظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائيا لمتغير (X: تمهيد الدخل) على (Y2: العائد على الأصول) عند مستوى دلالة 0.05 بمستوى دلالة معنوية (Prob.  $\leq 0.001$ ) وهو أقل من 0.05, وبلغت قيمة معامل الانحدار 0.0002, وبالتالي حيث تفسر هذه العلاقة بأن الزيادة في تمهيد الدخل وحدة واحدة يؤدي إلى زيادة العائد على الأصول بنسبة 0.02% عند ثبات باقي المتغيرات الضابطة, وبالتالي يتم رفض الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية التي نصت على أنه (لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ))

لتمهيد الدخل على الأداء المالي مقاسا بالعائد على الأصول في ظل وجود متغيرات ضابطة تتمثل بقواعد الحوكمة، الهيكل المالي، والقطاع الذي تنتمي إليه الشركة).

كما أظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائيا لمتغير (X: تمهيد الدخل) على (Y3: العائد على حقوق الملكية) عند مستوى دلالة 0.05 بمستوى دلالة معنوية (Prob.=0.0014) وهو أقل من 0.05، وبلغت قيمة معامل الانحدار 0.0004، وبالتالي تفسر هذه العلاقة بأن الزيادة في تمهيد الدخل وحدة واحدة يؤدي إلى زيادة العائد على حقوق الملكية بنسبة 0.04% عند ثبات باقي المتغيرات الضابطة، وبالتالي يتم رفض الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية التي نصت على أنه (لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  لتمهيد الدخل على الأداء المالي مقاسا بالعائد على حقوق الملكية في ظل وجود متغيرات ضابطة تتمثل بقواعد الحوكمة، الهيكل المالي، والقطاع الذي تنتمي إليه الشركة).

و أظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائيا لمتغير (X: تمهيد الدخل) على (LY4: لوغاريتم صافي الدخل) عند مستوى دلالة 0.05 بمستوى دلالة معنوية (Prob.≤0.001) وهو أقل من 0.05، وبلغت قيمة معامل الانحدار 0.0343، وبالتالي تفسر هذه العلاقة بأن الزيادة في تمهيد الدخل وحدة واحدة يؤدي إلى زيادة صافي الدخل بنسبة  $(\exp(0.0343)-1) * 100 \approx 3.5\%$  عند ثبات باقي المتغيرات الضابطة، وبالتالي يتم رفض الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسية التي نصت على أنه (لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  لتمهيد الدخل على الأداء المالي مقاسا بصافي الدخل في ظل وجود متغيرات ضابطة تتمثل بقواعد الحوكمة، الهيكل المالي، والقطاع الذي تنتمي إليه الشركة).

كما أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي و دال إحصائيا لمتغير (C11: عدد أعضاء مجلس الإدارة) و متغير (C12: عدد اجتماعات مجلس الإدارة) على (Y1: ربحية السهم) عند مستوى دلالة 0.05، في حين أظهرت النتائج وجود أثر سلبي و دال إحصائيا لمتغير (LC21: لوغاريتم عدد الأسهم المتداولة) و متغير (LC22: لوغاريتم عدد الأسهم التي يملكها أعضاء مجلس الإدارة) على (Y1: ربحية السهم) عند مستوى دلالة 0.05، كما لم تظهر النتائج وجود أثر دال إحصائيا لمتغير (C3: القطاع) على (Y1: ربحية السهم).

و أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي و دال إحصائيا لمتغير (C11: عدد أعضاء مجلس الإدارة) على (Y2: العائد على الأصول) عند مستوى دلالة 0.05, في حين أظهرت النتائج وجود أثر سلبي و دال إحصائيا لمتغير (C12: عدد اجتماعات مجلس الإدارة) و متغير (LC21: لوغاريتم عدد الأسهم المتداولة) و متغير (LC22: لوغاريتم عدد الأسهم التي يملكها أعضاء مجلس الإدارة) على (Y2: العائد على الأصول) عند مستوى دلالة 0.05, كما لم تظهر النتائج وجود أثر دال إحصائيا لمتغير (C3: القطاع) على (Y2: العائد على الأصول).

و لم تظهر النتائج وجود أي أثر دال إحصائيا للمتغيرات الضابطة جميعها على (Y3: العائد على حقوق الملكية) عند مستوى دلالة 0.05.

وأخيرا أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي و دال إحصائيا لمتغير (C11: عدد أعضاء مجلس الإدارة) و متغير (C12: عدد اجتماعات مجلس الإدارة) على (LY4: لوغاريتم صافي الدخل) عند مستوى دلالة 0.05, في حين لم تظهر النتائج وجود أثر دال إحصائيا لمتغير (LC21: لوغاريتم عدد الأسهم المتداولة) و متغير (LC22: لوغاريتم عدد الأسهم التي يملكها أعضاء مجلس الإدارة) و متغير (C3: القطاع) على (LY4: لوغاريتم صافي الدخل).

#### ملخص اختبار الفرضيات:

1. قبول الفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسية التي نصت على أنه (لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  لتمهيد الدخل على الأداء المالي مقاسا بربحية السهم في ظل وجود متغيرات ضابطة تتمثل بقواعد الحوكمة, الهيكل المالي, والقطاع الذي تنتمي إليه الشركة).

2. رفض الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية التي نصت على أنه (لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  لتمهيد الدخل على الأداء المالي مقاسا بالعائد على الأصول في ظل وجود متغيرات ضابطة تتمثل بقواعد الحوكمة, الهيكل المالي, والقطاع الذي تنتمي إليه الشركة).

3. رفض الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية التي نصت على أنه (لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  لتمهيد الدخل على الأداء المالي مقاسا

بالعائد على حقوق الملكية في ظل وجود متغيرات ضابطة تتمثل بقواعد الحوكمة, الهيكل المالي, والقطاع الذي تنتمي إليه الشركة).

4. رفض الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسية التي نصت على أنه (لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0.05)$ ) لتمهيد الدخل على الأداء المالي مقاسا بصافي الدخل في ظل وجود متغيرات ضابطة تتمثل بقواعد الحوكمة, الهيكل المالي, والقطاع الذي تنتمي إليه الشركة).

## الفصل الخامس "

### التوصيات :

بناء على نتائج هذه الدراسة التي تم التوصل اليها توصي الباحثة اصحاب العلاقة المحللين , المستثمرين, ومدققي الحسابات والجهات الحكومية بما يلي :

ان تقوم هذه الاطراف بتحري الدقة عند اعتماد القوائم المالية المنشورة كأرقام صحيحة ومسلم بها لغايات الاستثمار او من حيث ارباح هذه الشركات وذلك لان نتيجة هذا الاستقرار بالارباح ناتجا عن ممارسة الشركة لتمهيد الدخل من اجل تحقيق اهدافها ا بحيث ان الزيادة الوهمية في صافي الدخل والعائد على حقوق الملكية والعائد على الاصول نتيجة تمهيد الدخل وممارسته ستؤثر على مدى صدق الارقام المنشورة واستقرار ارباح هذه الشركات . ونوصي الجهات الحكومية ممثلة بدائرة الضريبة توعي الدقة والحذر واجراء المزيد من التحليل المالي لهذه القوائم المالية المنشورة , لان الارباح المعترف بها الخاضعة لضريبة الدخل يتم التأثير عليها عن طريق ممارسة تمهيد الدخل عن طريق التلاعب بالارباح المعلنة حيث ان ممارسة تمهيد الدخل ستؤثر على هذه الارباح وهذا يؤثر في عدالة وشفافية القوائم المالية , والتزام مدققي الحسابات بالعناية المهنية الواجبة في جميع مراحل عملية التدقيق لكي يتم التأكد من ان جميع المؤشرات التي يتم تدقيقها صحيحة ولا يوجد بها اي تلاعب مثل التدقيق على الاصول وحقوق الملكية . ونوصي ايضا بتشديد الاجراءات اللازمة للكشف عن عملية ممارسة تمهيد الدخل وفرض قوانين صارمة بحق ممارسة عملية تمهيد الدخل .وزيادة الاهتمام بدراسة المعايير المحاسبية ومعرفة التوقيت الذي تستخدمه الشركات لممارسة تمهيد الدخل بحيث لا تفسح المجال امام ادارة الشركات ب استغلال مثل هذا التوقيت حيث ان هناك بعض الشركات تستغل وجود

ثغرات في المعايير المحاسبية لتقوم بالتلاعب في صافي الدخل المعلن والاصول المصرح بها  
وحقوق الملكية , لتقوم بممارسة عملية تمهيد الدخل .

## قائمة المراجع

### المراجع العربية:

1. ابن حامد، (2022). أثر تطبيق اليات الحوكمة على ادارة مخاطر العمل المؤسسي في القطاع العام.مجلة القراءة والمعرفة .22ع(250), 165-200.
2. نصار، ابو داير، (2021). أثر هيكل الملكية على راس المال الفكري دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية . 29 ع(4), 115-132.
3. الخرابشة، ا. (2020). أثر تمهيد الدخل على قرارات الاقراض في البنوك التجارية الاردنية. رسالة ماجستير، جامعة البلقاء التطبيقية.
4. قطاع، ن. حبش. ع. (2020) أثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. مجلة اقتصاديات شمال افريقيا. 16(2), 393-512.
5. نيربي، ح. شهيد، ر. (2020) . أثر تمهيد الدخل في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية. رسالة ماجستير، جامعة حلب. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الادارية والاقتصادية 5ع(13).
6. حسن، م. (2019). أثر سياسة تمهيد الدخل على جودة الارباح المحاسبي. مجلة قه لاي زانست العلمية. 4 ع (4)
7. حسيبة. س (2019). التحليل المالي ودوره في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. رسالة ماجستير. جامعة عبد الحميد.

8. التكريتي، ت. (2019) . أثر ممارسة المحاسبة الابداعية باستخدام اسلوب تمهيد الدخل على الاداء المالي في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. رسالة ماجستير، جامعة النيلين.
9. بوخناف ورده ، وحولي، م. (2019) . أثر ممارسات تمهيد الدخل على القيمة السوقية. المجلة الجزائرية للأمن الانساني. 6(2), 510-532.
10. صقر، ا. بخيت، م. (2019) . أثر الافصاح الاختياري على الاداء المالي في الشركات الصناعية المدرجة في البورصة المصرية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية. 12(2), 228-251.
11. الكبيجي ، م. (2019) ، دور حوكمة الشركات في ضبط ممارسات ادارة الارباح في الشركات الصناعية المساهمة العامة الفلسطينية. دراسة ميدانية المجلة العربية للادارة 39 ع(2), ص 99-124.
12. الحناوي، (2019). أثر هيكل الملكية على جودة التقارير المالية دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في البورصة المصرية. مجلة البحوث المحاسبية 6 ع (1), ص 65-116.
13. عبد المحسن، م. (2018) . دور اليات الحوكمة الداخلية في الحد من احتمالية تمهيد الدخل في الشركات المساهمة السعودية. رسالة ماجستير. كلية الشرق العربي للدراسات العليا.
14. الفار، س. (2018) . العوامل المؤثرة على الاداء المالي للشركات غير المالية المدرجة في بورصة فلسطين. رسالة ماجستير، جامعة الازهر.
15. مسمح، (2018) . أثر هيكل الملكية على الاداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين. رسالة ماجستير ، جامعة الازهر
16. مطر، م. (2017). اساليب ادارة الارباح وتأثيرها على موثوقية البيانات المالية المنشورة للشركات المساهمة العامة الاردنية، مجلة اربد للبحوث والدراسات المجلد التاسع عشر ع (2) ص 137-172.
17. الفاضلي، ع. (2017). العوامل المؤثرة على الاداء المالي للمصارف التجارية. مجلة افاق اقتصادية. 8 (15), 1-20.

18. ابو عودة، ح. (2017) . قدرة النسب المالية على تحسين نوعية المعلومات للشركات الخدمية المدرجة في بورصة فلسطين (دراسة حالة مجموعة الاتصالات الفلسطينية) رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة.
19. خيضر، خ. (2017) . دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. مقالة. مجلة دراسات اقتصادية ,مج 17 ع(1). ص 59-70.
20. الشمري، م. (2017) . أثر تمهيد الدخل على الاداء المالي (دراسة تطبيقية على بنك الاسكان للتجارة والتمويل 2010-2014) ، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط.
21. ابو شاويش، ص. (2017)، مدى العلاقة بين تطبيق مبادئ حوكمة الشركات واتعاب المدقق الخارجي من وجهة نظر مدققي الحسابات. رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية غزة
22. عبد الله، ع. هاشم، ع. (2016) بعنوان: أثر ممارسة ادارة الارباح على تقويم الاداء المالي. مجلة العلوم والتقانة في العلوم الاقتصادية. 17 (2), 87-112.
23. الاغوات، ت. (2015). دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي لشركة البوتاس العربية. رسالة ماجستير، جامعة الاسراء.
24. فداوي، امينة (2014). دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية دراسة عينة من الشركات المساهمة الفرنسية المسجلة بمؤشر SBF250 . اطروحة دكتوراه جامعة باجي مختار -عنابة الجزائر .
25. خميس، ا. ابو نصار، م. (2013) . أثر تمهيد الدخل على العوائد السوقية للشركات المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية (، مجلة الدراسات العلوم الادارية. 40 (2) , 329-351.

المراجع الانجليزية:

1. Roziq, A. (2021) ,Earning Quality and Income Smoothing Motives: Evidence from Indonesia, Journal of Asian Finance, Economics and Business.8(2), 832–821.
2. Grace,U.(2021),INCOME SMOOTHING ,EARNINGS MANAGEMENT AND THE CREDIBILITY OF ACCOUNTING INFORMATION ,International Journal of Business, Economics and Management.8(4) 292–306.
3. Fabio,C. quagli,A.(2021), income smoothing in European banks: The contrasting effects of monitoring mechanisms, Journal of International Accounting, Auditing and Taxation. 43(5).
4. Haur, J. (2021 ), Sustainable Corporate Governance: The Impact Factors for Top Consulting Engineering Companies in Taiwan, journal/sustainability .13(7604) 3–12
5. Wasdani,K.(2021), Impact of Corporate Governance on Organisational Performance of Indian Firms,Indian Journal of Corporate Governance .4(2) 108–208
6. INDRAWAN A. Ade,S. (2020), THE EFFECT OF PROFITABILITY , COMPANY SIZE, AND FINANCIAL

- LEVERAGW OF INCOME SMOOTHING, American Journal of Humanities and Social Sciences Research (AJHSSR). 4(2),9–13.**
- 7. Prat,S. ,Gartenberg ,A.(2019), Corporate purpose and financial performance, ARTICLE in ssrn electronic .10(2139) 16–69**
  - 8. ANDREAS,S.(2019),THW INFLUENCE OF COMPANY SIZE AND FINANCIAL PERFORMANCE TOEARDS INCOME SMOOTHING, Jurnal ilmiah , bisnis, pasarmodal. 2(1).**
  - 9. P(2019), Ozili ,Bank Income Smoothing, Institutions and Corruption, Article in SSRN Electronic Journal. 49(1)82–99**
  - 10. Pailin,A, Tankom,K.(2018), Income smoothing among European Systemic and Non–systemic Banks, Article in The British Accounting Review. 50(5),539–558.**
  - 11. Wang,S.(2017), Corporate social responsibility governance, outcomes, and financial performance, Journal of Cleaner Production.162(20), 161–1607.**
  - 12. Obaidat , A.(2017),"Income smoothing behavior at the times of political crises",International Journal of Academic Research in Accounting Finance and Management Sciences.**

13. Rio,j. (2016) , Corporate governance: the impact of director and board structure, ownership structure and corporate control on the performance of listed companies on the Ghana stock exchange, The international journal of business in society.16(2)
  
14. Kazemians,S.(2015) , Earnings Management and Ownership Structur,INTERNATIONAL ACCOUNTING AND BUSINESS CONFERENCE .procedia economicsand finance . 31(3)618-624